اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ١٥١ – الاثنين ١٩٩٤/٤/٤ – الثلاثاء ١٩٩٤/٤/٥ نيسان الموافق ٢٢ شوال ١٤١٤ هـ

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

حريق في فورتي جراند

تصوير : زهران زهران

في ساعة مبكرة من صباح اليوم شب حريق في الدور الاول من فندق فورتي جراند «بلازا» سابقاً فيما كان النزلاء نياماً.

وفرضت قوات الشرطة طوقاً حول المنطقة المحيطة بالفندق ومنعت احداً من دخوله.

وقالت مصادر لـ«آخر خبر» ان الحريق اسفر عن وفاة نزيلة ايطالية الجنسية واخر بريطاني قيل انه قفز من احد الادوار العليا بالاضافة الى حدوث اصابات تمثلت في حالات حرق واختناق جراء الدخان المتصاعد من الحريق

وجرت معالجة بعض المصابين ميدانيا فيما نقلت الحالات الاكثر خطورة والتي لم يعرف عددها الى عدة مستشفيات بينها الجامعة الاردنية وفلسطين والاسلامي. وعلمت «آخر خبر» ان من بين المصابين بحروق مختلفة بريطانيا وابنه واربعة عراقيين وسيدتين ايطاليتي الجنسية.

وجرى اجلاء نزلاء الفندق ونقلهم الى فنادق مجاورة وعرف من بين المصابين حسام العمري وهو موظف في الفندق اصيب بكسر في ساقه.

وقام بعض النزلاء المقيمين في الادوار العليا للفندق بتدلية اغطية الاسرة التي ربط بعضها ببعض من النوافذ تحسبا لانتشار الحريق الى تلك الادوار.

وابلغ مدير الفندق تشارلز باركر «آخر خبر» التي كانت في مسرح الحدث بعد دقائق قصيرة من اندلاع الحريق ان الحريق اندلع في حوالي الساعة الخامسة صباحاً في جزء من الدور الاول وان اجهزة الانذار قامت بدورها مباشرة بالتحذير منه. وقال انه تم اطفاء الحريق باجهزة الفندق الذاتية وانه جرى اخلاء النزلاء على الفور.

وتحدث السيد باركر عن حدوث حالات اختناق نتيجة الحريق، واشار الى ان ٤٢٠ نزيلاً كانوا في الفندق وقت اندلاع الحريق معظمهم من السياح الاجانب اضافة الى عدد من العرب.

ومنع رجال الشرطة احداً من موظفي الفندق والعاملين فيه من مغادرة المبنى وشوهد بعض نزلاء الفندق وقد تلحفوا ببطانيات واغطية اسرة وقد غادر معظمهم الفندق بملابس النوم الى فنادق اخرى مجاورة.

وابلغ اطباء في مستشفى فلسطين «آخر خبر» بان ٩ اصابات وصلت الى المستشفى وان ٦ عمليات تجميلية ستجري اليوم لاشخاص اصيبوا بحروق مختلفة بالجسم

حديث الأحد

الإعلام التائه

عندما تفضل جلالة الملك الحسين بالاشارة الى (الاعلام التائه)، توقعتُ ان تكون هذه الاشارة منطلقا لاقلام الإعلاميين والكتاب والمفكرين وكوادر الجامعات في البحث عن اسباب هذا التيه الاعلامي لمساعدة الحكومة في ايجاد الحلول الجذرية والصيغ المناسبة لرد غُربة الإعلام. ولكني مع الأسف، لم اقرا تعليقا واحدا حول هذا الموضوع! ولم أشهد أي إنعكاس حتى على الاعلام نفسه! ثم عدت مخاطبا نفسي: "وكيف يكون ذلك .. والإعلام يبحث عن ذاته!

وقضية العثور على (الإعلام التائه) ليست بالصعوبة التي يتصورها الناس. وكل ما في الامر أن «يُعطى الخبز لفرّانه» ويسمح للديمقراطية الحقيقية بالدخول الى اجهزة الإعلام فلا تتحول عمليات الاتصال من معارض افكار وخبرات ومشكلات الى افكار معلبة مصنوعة بقياسات ومواصفات خاصة بمجتمعات معينة. فالف باء العملية الاعلامية او – بالتعبير الجديد – عمليات الاتصال، هو توازن الجرعة الاعلامية التي إن زادت عن حد ما انقلبت الى ضدها. وهذا رغم بداهته والانطباع الظاهري للناس بسهولته، فهو من السهل الممتنع على غير أهله وخبرائه الذين وهبهم الله حسا إعلاميا لا الذين اعطتهم «المصادفة» او «المحسوبية» حظا وظيفيا!

وفي تقديري المتواضع يجب البدء في البحث عن الإعلام التائه من منطقة (أم الميزان) بفصل الاذاعة عن التلفزيون فورا، لان ضمهما ضمن مؤسسة واحدة أضر بالاذاعة ولم ينفع التلفزيون فأفقد الاذاعة قدرا كبيرا من ملامح شخصيتها المتميزة واضاف الى إدارة التلفزيون حملا كانت في غنى عنه .. فإدارة الف موظف او اقل في الدائرة الواحدة ليست كادارة الفي موظف في مؤسسة واحدة! وصلاحيات مدير الاذاعة وكبار موظفيها تقلصت وحتى مقسم الاذاعة عندما اتبع بمقاسم التلفزيون أصبح الاتصال المباشر بالاذاعة مستحيلا!

على ان النقطة الجوهرية الأهم في هذه الوحدة هي أن اي هبوط في مستوى اداء اي من الدائرتين الموحدتين سينعكس على الاخرى ويكون هبوطا شاملا بينما لو كانت كل واحدة منهما مستقلة فلن يكون ذلك شاملا، ويضاف الى ذلك روح المنافسة الاعلامية الشريفة بينهما في سبيل المصلحة العامة ..

ترى .. فهل تقوم الحكومة التي يترأسها طبيب جراح، بهذه الجراحة الضرورية، فتعيد للاذاعة حريتها ومجدها، وتخفف عن التلفزيون بعض مشاكله، لا سيما وان الاذاعة ستبقى سيدة البث والسبق الاخباري بحكم طبيعة عملها .. والخبر، كما نعلم جميعا، هو مادة الاعلام الاولى.

ابراهيم السمان

ابن الطيار وراء تحطم الايرباص الروسية

افادت صحيفة موسكو امس ان ابن قائد طائرة الايرباص الروسية اي/٣١٠ التي تحطمت في ٢٣ اذار/ مارس في سيبيريا وادت الى مقتل ٧٥ شخصا كان وراء سقوط الطائرة ساعة وقوع الحادث مما يؤكد فرضية وجود خطا مهني خطير وراءه.

ونقلت الصحيفة الصادرة بالانكليزية عن مصادر في وزارة النقل وشركة ايروفلوت طلبت عدم الكشف عنها ان العناصر الاولى المستقاة من التسجيلات بينت ان ابن الطيار ياروسلافي كودرنسكي البالغ من العمر ١٥ عاما شغل قمرة القيادة اثناء الرحلة المتوجهة من موسكو الى هونغ كونغ.

واضافت الصحيفة ان الشاب ربما نزع الطيار الالي عن طريق الخطا في الوقت الذي كان والده وباقي افراد الطاقم يقفون خلفه مما ادى الى سقوط الطائرة بشكل مفاجئ من علو ١٠ الاف متر بسرعة كبيرة لترتطم بالارض خلال ٤ دقائق وبذلك لم يتمكن الطيارون من اعادة الطائرة الى مسارها وتفادي الكارثة.

ما يزال الحب مستمراً



ما تزال بروك شيلدز تمضي وقتا ممتعاً مع حبها الاخير لاعب التنس اندريه اغاسي. فبعد ان امضيا وقتاً ممتعاً تحت شمس اريزونا الدافئة قاما بجولة في عدة مدن اميركية .. لكن هل يستمر هذا الحب بين الجمال والرياضة؟!

عمره ٣ ملايين سنة

الانسان القرد عاش بين اثيوبيا وتنزانيا

كشفت مجلة "ناتشر" البريطانية الاسبوعية ان اول جمجمة كاملة تقريبا لانسان قرد عاش قبل حوالي ثلاثة ملايين سنة وينتمي الى واحد من اقدم الاجناس البشرية المعروفة اكتشف اخيرا في منطقة هادار في اثيوبيا من ضمن ٥٣ قطعة من الاحفوريات القيمة.

ويبدو ان هذه الجمجمة هي لرجل كبير الحجم عاش قبل ٣ الى ٤،٣ ملايين سنة نظرا الى قوس حاجبيها السميك وفكها البارز وفيحفها الصغير. اما قريبته الشهيرة "لوسي" التي يقدر عمرها الان بـ ٣،١٨ ملايين عاما فاكتشفت العام ١٩٧٤، لكن من دون رأس.

فمن المهم جدا ان تتوافر اليوم جمجمة كاملة لرجل قرد يمثل فرعا من التطور البشري تؤكد كما يقول كاتبو المقال بمقارنتها بجماجم اخرى ترقى من ٣،٩ الى ٣ ملايين سنة وجود نوع واحد من هؤلاء الرجال القردة ينتمي الى التصنيف نفسه وليس اكثر كما يعتقد البعض.

ويقول ليسلي سي. ايللو العالم الباحث من جامعة معهد لندن ان هذه الجمجمة واحفوريات اخرى اكتشفت تقدم دليلا قاطعا على فكرة ان الرجل القرد هو نوع واحد ولكن يشكلين من الافراد.

اما انصار النظرية الاخرى الذين يؤكدون وجود نوعين مختلفين فيعتبرون ان النوع الاول اندثر قبل مليون سنة وان لوسي تنتمي الى النوع الثاني الذي تطور نحو الانسان الحديث. وتؤكد هذه النظرية الى هذين «النوعين» انفصلا قبل ثلاثة ملايين سنة.

لكن مؤلفي المقال يعتقدون ان الاحجام المختلفة للاحفوريات ناجمة عن شكل جنسي مزدوج. واحدى الفوائد الاخرى من هذا الاكتشاف هو حصول تقدم طفيف على ما يبدو بين بقن في هادار من احفوريات اخرى معاصرة.

وقد عاش الانسان – القرد طوال ما يقارب المليون عام في منطقة تمتد من اثيوبيا لياتولي في تنزانيا. وهكذا فان الاثار الشهيرة المتحجرة لقدمي شاب وفتى طفل عثر عليها في لياتولي في تنزانيا تعود الى ٣،٥ ملايين سنة وتشكل اقدم برهان على ان اجداد البشرية كانوا يسيرون على قدمين.

اخر خبر

حقق ٢٠٠ الف جنيه في ٣ أيام

"الارهابي" .. ليس ارهابيا

"الارهابي" الفيلم الجديد لعادل امام، الذي منع من العرض في لبنان والاردن بحجة الاساءة الى الاسلام وحقق ايرادات قياسية في مصر، ليس كما قد يوحي به عنوانه فيلما يركز على ادانة الجماعات المتطرفة، بل كوميديا وقصة حب تقليديين ينجح في ختامه "الارهابي"، بعد تخليه عن تطرفه، في اكتساب تعاطف المشاهدين.

يؤكد ذلك لينين الرملي كاتب قصة الفيلم والسيناريو والحوار اذ يقول "ان الارهابي ليس فيلما عن الارهاب". كما ينفي أن يكون "كاتب مناسبات" كتب قصة الفيلم بناء على توجهات الحكومة المصرية، التي اتجهت مؤخرا الى انتقاد الافكار المتطرفة في معظم الأعمال الفنية.

كذلك فان مجرد اختيار عادل امام الممثل الكوميدي الشهير الذي يتمتع بشعبية واسعة لا بد وان يشكل ضمانة بنشوء شعور التعاطف من قبل المشاهدين.

ورغم النجاح الكبير الذي يلقاه فيلم «الارهابي» فانه اثار خيبة امل المشاهدين الذين توجهوا الى صالات العرض وفي اعتقادهم انهم سيشاهدون فيلما عن الارهاب.

ففيما عدا الدقائق العشر الأولى التي تصور ما تنقله الصحف من اعتداءات على محال المجوهرات التي يمتلكها مسيحيون وحرق نوادي الفيديو وضرب السياحة، لا يمثل التطرف سوى خيط درامي يربط بداية الفيلم بنهايته.

وقد بلغت ايردات «الارهابي» خلال الايام الثلاثة الأولى من عرضه ٢٠٠ الف جنيه. وطبقا للاحصاءات المعلنة تتضاعف ايراداته يوميا على الرغم من اجراءات الأمن المشددة في دور العرض ومخططات تفجيرها التي أحبطتها الشرطة. وهو يعرض في حوالي عشر دور للعرض في القاهرة تحرسها قوات من الشرطة وتلتزم باخضاع المشاهدين للتفتيش ولاجهزة كشف المعادن.

اخرج «الارهابي» المخرج نادر جلال بعد أن اعتذر سمير سيف عن هذه المهمة.

ويتردد في الوسط الفني المصري أن سمير سيف اتخذ هذا القرار لكونه مسيحيا اذ اعتبر ان ذلك قد يضيف مزيدا من الحساسية على هذا الموضوع الشائك.

"المتشردون" يقلقون اسكتلندا!

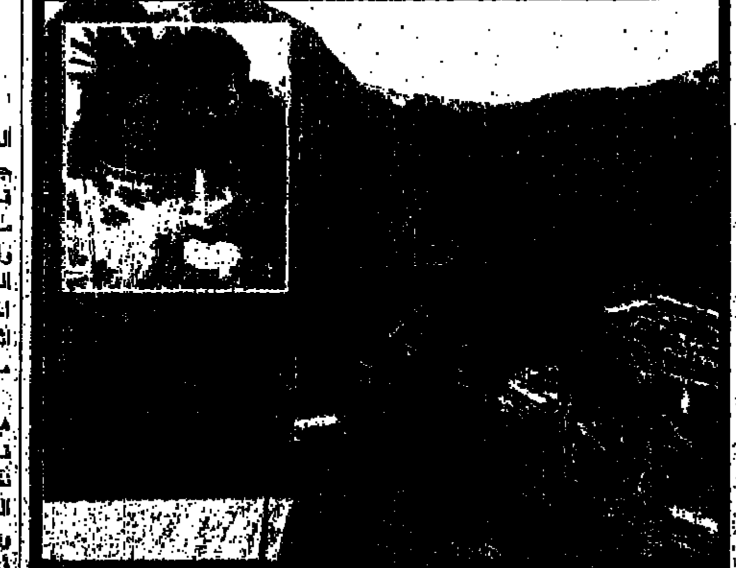
كشفت دراسة اكاديمية اجريت مؤخرا ان التفكك الاسري والمشاكل العائلية تشكل سببا اساسيا لتشرد الشبان الاسكتلنديين. واشارت الدراسة التي اجراها باحثون اجتماعيون في جامعة "ايدنبرغ" الاسكتلندية الى ان ٦٠ في المائة من الشبان الذين يعيشون بلا مأوى تركوا منازلهم بسبب الظروف القاسية التي يعيشونها مع عوائلهم.

وقالت بريس في نبأ لها من لندن ان الدراسة شملت نحو ٦٥٠٠ شابا وشابة ومن بين الذين اضطروا الى ترك منازلهم بسبب الظروف العائلية قال ٤٠ في المائة منهم ان اسرهم تضم زوجة اب او زوج ام، فيما اكد ٣٣ في المائة منهم ان احد والديهم قد توفي وان اسرتهم مكونة من اب لوحده او ام لوحيدة بينما قال ٢٧ في المائة ممن تركوا منازلهم بسبب ظروفهم الاسرية انهم كانوا يعيشون في اسر مكونة من ابوين.

ويشكل الشبان ممن هم دون التاسعة عشر ٣٧ في المائة من المشردين الرجال بينما لم تكن نسبة هؤلاء تتجاوز ٣١ في المائة عام ١٩٨٧ بينما ارتفعت نسبة النساء البالغات من المشردات النساء لتصل الى ٤٢ في المائة فقط في اواخر الثمانينات، وارجع الاستطلاع سبب هذا الارتفاع في معدلات التشرد الى ضعف فئة المراهقين والنساء عن مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها مما يدفعهم لترك منازلهم، في حين تواجه الفتيات المراهقات ضغوطا اقل من الفئتين السابقتين.

وقالت الدكتورة جيل جونز مسؤولة قسم علم الاجتماع التربوي في الجامعة ان السبب الاجتماعي يشكل عقبة كاداء امام عودة هؤلاء المشردين الى منازلهم مؤكدة ان محاولات اقناع هؤلاء المشردين للعودة الى منازل ذويهم تشكل "معركة خاسرة" وطالبت جونز التي اشرفت على الاستطلاع بايجاد "نظام سلس ومرن" لقيادة الحياة العائلية في اسكتلندا.

المغامر .. والحسناء!



الذي كيد ٧١ سنة مغامر بطبعه .. ويهلته يسارع الزمن على [illegible] [illegible] يكتشف اصحاب الفتيات بشكل خاص التقى سارة في احد [illegible] في لندن تم الاعجاب المتبادل بعد اسبوعين تم الزواج! [illegible] زواجهما الثالث وكانوا قد امضوا ثلاثة!

اعتراض باخرة وإعادتها الى السويس

البحرية الأمريكية تمنع سفينة أعلاف من الوصول الى العقبة

عمان – «آخر خبر»

اعترضت البحرية الامريكية السفينة (دولفنزي) عند مضائق تيران واجبرتها على التوجه الى ميناء السويس وقالت مصادر ملاحية ان الباخرة المحملة بكمية ٣٩٤٣,٥٠٠ طنا من علف الصويا كانت قد وصلت الى مضائق تيران مساء الجمعة الماضي حيث قامت البحرية الامريكية بالصعود اليها وتفتيشها حيث لم تسمح لها بالعبور الى العقبة تحت حجة نقص في بعض العناوين.

وقد قامت الشركة في الحال بتزويد القبطان بالعناوين اللازمة بواسطة اللاسلكي حيث قامت البحرية الأمريكية بالصعود الى الباخرة للمرة الثانية يوم السبت ١٩٩٤/٤/٢، وتأكدت من توفر العناوين المطلوبة الا انها لم تسمح للباخرة بالمرور بسبب عدم التمكن من تفتيش العنابر السفلى بالاضافة الى ان هذه القوات طالبت بتستيف البضاعة وترك ممرات خالية في العنابر جميعها وحتى العنابر السفلية ليتمكن فريق التفتيش في الوصول لجميع الاماكن والتأكد من البضاعة وأضافت المصادر أن قبطان الباخرة قام بنقل وتستيف كمية في الشوالات الا ان فريق التفتيش اصر على الوصول لجميع الأماكن المطلوبة، مما اضطر القبطان للتوجه الى السويس بسبب نقص كمية الوقود لديه. وقد بدأت الشركة بالتنسيق مع اصحاب الباخرة ومستاجريها لإعادة ترتيب البضائع في ميناء السويس على امل ان يكون ذلك ملبيا لشروط البحرية الأمريكية ويتم إعادة تفتيش للباخرة للمرة الثالثة وتتمكن من المرور من مضائق تيران الى ميناء العقبة.

وقد قامت الشركة باعلام رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية، بتطورات الوضع في تيران.



٦٠ ألف طالب وطالبة يستفيدون من برنامج التغذية المدرسية

عمان – «آخر خبر»

يهتم مشروع التغذية المدرسية بتقديم وجبة خفيفة تمد الطالب بجزء من احتياجاته اليومية بهدف تحسين التحصيل العلمي لديه، وتساعد على منع التسرب واكتساب الطالب عادات صحية سليمة أثناء تناول الوجبات الغذائية، كما انها تهتم بتقديم المواد الغذائية للدارسين في مراكز محو الأمية من أجل تحسين وضعهم الصحي والتغذوي وزيادة الالتحاق بمراكز الأمية لتخفيض عدد الأميين في الأردن.

ويقدم المشروع مواد غذائية للنساء المتدربات في مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء بهدف تمكينهن من المشاركة في التنمية الاقتصادية وزيادة دخل الأسرة وتشجيعهن على مواصلة التدريب. كما يقدم وجبة غذائية لاطفال النساء المتدربات في المراكز بهدف تحسين الوضع الصحي والتغذوي للاطفال قبل سن المدرسة.

ويشمل المشروع محافظات معان والكرك والطفيلة والمفرق ولواء العقبة، لواء الشونة الجنوبية، ولواء دير علا ولواء الأغوار الشمالية. ويستفيد من المشروع طلبة المدارس الأساسية (الصفوف من ١- ٦) والدارسون في مراكز محو الأمية والنساء المتدربات في مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء وأطفالهن دون سن المدرسة. ويبلغ عدد المستفيدين من مشروع التغذية المدرسية لسنة (٩٢/٩١) (٦٠٠٠٠) طالبا وطالبة و (٣٢٠٠) من دارسي محو الأمية و (٧٠٠) من النساء المتدربات و (١٠٠٠) من اطفال النساء المتدربات.

أما في عام (٩٢-٩٣) فقد بلغ عدد طلبة المدارس المستفيدين (٦٠٠٠٠) و محو الامية (٢٨٠٠)، والنساء المتدربات (٨٠٠) و (١٢٠٠) من أطفال النساء المتدربات. وعام (٩٣-٩٤) يستفيد من هذا المشروع (٥٧٠٠٠) من طلبة المدارس و(٢٤٠٠) من محو الأمية، و (٩٠٠) من النساء المتدربات.

وبلغ اعداد اطفال النساء المستفيدات من هذا المشروع ١٤٠٠٠.

وبالنسبة للعام القادم (٩٤-٩٥) سيتفيد من هذا المشروع (٥١٠٠٠) من طلبة المدارس و (٢٠٠٠) من محو الأمية و (١٠٠٠) من النساء المتدربات و (١٦٠٠) من اطفال النساء المتدربات.

وتوزع على طلبة المدارس (١٠٠) غم يوميا من القمح او الطحين وبمعدل ٤٠ غم يوميا من الجبنة او اللحم المعلب وتوزع على الدارسين في مراكز محو الأمية والنساء المتدربات في مراكز الصندوق من قمح أو طحين بمعدل (١٢٠٠) غم يوميا وجبن او لحم معلب ٦٠غم يوميا وبقوليات او حبوب ٦٠ غراما يوميا وسكر (٣٠) غم يوميا وشاي (٩) غم يوميا. اما بالنسبة لاطفال النساء المتدربات دون سن المدرسة (رياض الأطفال) فيوزع عليهم قمح او طحين (١٠٠) غم كل يوم، وجبن أو لحم معلبا (٢٠) غم يوميا.

تفقد مشاريع الابنية والطرق في الزرقاء والمفرق

عمان - آخر خبر

قام المهندس جورج حداد امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان بجولة تفقدية شملت عددا من مشاريع الابنية والطرق التي تنفذها الوزارة في الزرقاء والمفرق.

واستهل المهندس حداد جولته بزيارة محافظة الزرقاء حيث تفقد سير العمل في مشروع مبنى محافظة الزرقاء الذي تبلغ مساحته الاجمالية (٢٤٠٠) متر مربع وبكلفة اجمالية تبلغ (٦٨٦) الف دينار.

ويتوقع الانتهاء منه في نهاية العام الحالي.

وتفقد حداد ايضا مجمع تموين الزرقاء الذي انتهت الوزارة من تنفيذه في منتصف شباط الماضي وبلغت كلفته الاجمالية (١,٢) مليون دينار.

وزار المهندس حداد في جولته محافظة المفرق وتفقد عددا من مشاريع الطرق الرئيسية والزراعية في المحافظة اضافة الى مشروع مركز صحي رحاب الذي تنفذه الوزارة حاليا بكلفة اجمالية تبلغ (١٩٦) الف دينار، ومن المتوقع الانتهاء منه في نهاية العام الحالي.

في تصريح لمدير العلاقات العامة بالأمن العام

انشاء مكتب عربي للاعلام الامني

عمان- بترا-

قال العقيد محمود عبيدات مدير ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام الذي شارك في اجتماعات اللجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه الاعلام والثقافة التربوية من حيث تأثيرها على السلوك الأمني.

ان مجلس وزراء الداخلية العرب اقر في دورته العاشرة التي عقدت في تونس للفترة بين ٢٨ - ٣٠ اذار الماضي انشاء الهيكل التنظيمي للمكتب العربي للاعلام الامني.

وقد جاء هذا الاقرار استجابة لادراكه بأن العالم يشهد تصاعدا مذهلا في الظواهر الجرمية وسرعة انتشارها وتطورها، ومن ذلك على سبيل المثال جرائم العنف والارهاب والتهريب والمخدرات.

واضاف ان مجلس وزراء الداخلية العرب اخذ بالاعتبار ان التقدم التكنولوجي وانفتاح المجتمعات جراء ثورة الاتصالات ساهما الى حد بعيد في انتشار هذه الظواهر وتغلغلها حتى في المجتمعات التي بقيت الى وقت قريب بعيدة عنها، وركز على اهمية تحديد الوسائل المعتمدة في مواجهتها، ومن ابرزها تطوير البرامج الاعلامية والتوعية الموجهة لتحصين المجتمعات العربية وكان انشاء المكتب العربي للاعلام الامني وسيلة هامة من الوسائل الوقائية.

وقال العقيد عبيدات ان من اهم الاهداف التي يسعى المكتب الى تحقيقها التصدي للجريمة من خلال توعية الجمهور بوسائل المنع وطرق الوقاية وسبل العلاج مستفيدا في ذلك وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة والمساهمة في تشكيل رأي عام واع يتعاون مع الاجهزة المختصة من اجل الوقاية من الجريمة ومكافحتها.

واضاف انه سيتم تكليف ذوي الخبرة والاختصاص باعداد برامج اذاعية وتلفزيونية وافلام قصيرة تتصدى للقضايا الاجرامية التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية واصدار نشرات شهرية تشتمل على مواد اعلامية تزود الامانة العامة بها مؤسسات الاعلام في الدول الاعضاء من خلال وزارات الداخلية.

أحوال الديرة

مطلوب حماية ارواح اطفالنا في يوم المرور

في الرابع من اذار القادم نحتفل مع العالم بيوم المرور العالمي وذلك من اجل الحفاظ على حياة الانسان صانع الحضارة وعنوانها.

ونامل حين نحتفل بهذه المناسبة العالمية والعربية ان تكون قد خفت حدة وطأة حوادث المرور التي يذهب ضحيتها الالاف الارواح التي تزهق نتيجة طيش بعض السائقين الذين لا يراعون قواعد المرور واولوياته.

ان عائلات كثيرة تفقد معيلها الوحيد نتيجة التهور والقيادة السريعة للسيارة والتي صنعها الانسان اداة لخدمته وتوفير وقته ولم يخترعها وسيلة للموت المجاني على الطرقات السريعة.

ونحن نحضر للاحتفال باليوم العالمي للمرور نلحظ يوميا موت عدة مواطنين على طرقاتنا نتيجة الجهل بقواعد المرور او عدم صلاحية المركبات.

ان قلوبنا تتفطر اسى على هذه الارواح والانفس التي تسقط تحت عجلات السيارات يوميا مخلفة المآسي والالام.

لذلك ندعو في يوم المرور العالمي الى حملة بل حملات للتاكيد على سلامة المركبات وضبط الشباب المتهور الذي يقود بسرعات جنونية معرضا البشر والممتلكات للحوادث والعطب والدمار.

في يوم المرور العالمي نصرخ: احموا اطفالنا من السائقين غير المرخصين والمنفلتين من الضوابط والقواعد السلوكية لمجتمعنا.

امس فقط تم احصاء اربع حالات وفاة في حوادث دهس بينهم طفلان ومسنان.

فلنرحم انفسنا ومجتمعنا في يوم المرور العالمي لحماية ارواح اطفالنا وابائنا من الموت المجاني او الالتحاق بركب المعاقين حركيا.

مطلوب حملة واسعة في يوم المرور العالمي.

عبدالله حدادين

اخبار الناس

سناء حدادين

باشرت السيدة سناء حدادين عملها في المختبرات المركزية / قسم التغذية التابعة لوزارة الصحة، بعد الاجازة السنوية.

د. احمد الشيشاني

رزق د. احمد الشيشاني بمولود ذكر اسماه "عمر"

جمال الناصر

باشر السيد جمال الناصر عمله كمستشار قانوني في وزارة العمل خلفا للسيد لطفي الفايز الذي احيل على التقاعد.

احمد سعد الدين

حصل السيد احمد سعد الدين على درجة الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية.

دورة لأمناء المكتبات

عمان - اخر خبر

يعقد مركز التدريب والتاهيل دورة تدريب لامناء وامينات المكتبات المدرسية في مدرسة سكينة بنت الحسين اعتبارا من صباح ١٩٩٤/٤/٥م ولغاية ١٩٩٤/٥/٣١م، وذلك كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع الساعة التاسعة صباحا.

رحلة كشفية وارشادية الى سوريا

عمان - اخر خبر

تنفيذا لخطة مديرية الكشافة والمرشدات تنظم وزارة التربية والتعليم رحلة كشفية ارشادية الى سوريا الشقيقة خلال الفترة من (٨/١ - ٨/١٢ - ١٩٩٤).

ويبدأ التسجيل للرحلة ودفع الرسوم المطلوبة لدى مسؤولي الكشافة والمرشدات في مديرية الكشافة والمرشدات قبل ١٩٩٤/٥/١٠.

همـوم المواطن

قطع الهواتف بدون انذار

نوجئنا وفوجيء المواطنون معنا، بقطع هواتفهم دون سابق انذار

قد يكون البعض لم يلتزم بالدفع خلال شهور مضت، وقد يكون هناك عدم تنسيق بين مؤسسة المواصلات والبنوك في ايصال الفواتير لاصحابها، وقد وقعوا ضحية عدم التنسيق.

ونذكر هنا ان احد المواطنين فوجيء بقطع الحرارة عن هاتفه، ولم يعد باستطاعته الاتصال مع احد، ويقول: ان الفاتورة لم تصله..

ولم يكن هناك اشعار او اي سابق انذار لقطع هاتفه .. فاين الخطأ!؟

انه نداء لمؤسسة المواصلات .. قبل ان تقوم بقطع هاتف المواطن نتيجة تاخير في الدفع، او بسبب غياب التنسيق بين المؤسسة والبنوك، ان تقوم باشعار المواطن بذلك .. الا اذا كان المقصود استيفاء خمسة دنانير اجرة اعادة الحرارة للهاتف.

ومعذرة يا مؤسسة المواصلات.

عمر عبد الرحيم سلامة

الصيانة سببت انقطاع المياه عن غرب عمان

بترا - قالت مصادر المياه والري ان الوزارة قامت باجراء اعمال الصيانة لبعض مرافق المياه التي تستخدم لضخ مياه الشرب لمنطقة غرب عمان.

كما اجرت بعض اعمال الصيانة والانشاءات في بعض المواقع لقناة الملك عبدالله مما ادى الى ايقاف ضخ المياه في بعض المواقع لمنطقة عمان الغربية او لفترة محدودة.

واضافت المصادر ان اجهزة الوزارة قد اعادت ضخ المياه صباح امس وبشكل اعتيادي وبصورة تدريجية لكافة المشتركين.

افتتاح معرض جسر الزهور في شومان

عمان - اخر خبر

افتتح د. ممدوح العبادي امين عمان اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة معرض جسر الزهور بين الاردن وفلسطين في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي ويرصد ريعه لدعم الانتفاضة.

واشتمل المعرض على مجموعة لوحات زهور طبيعية منتقاه من شمال فلسطين الى جنوب الاردن للسيدة نامرة عرفات رباح.

ومنا الى الجهـــات المختـــصة

ما اسم الشارع الذي نسكن فيه؟!

سأل احد نفسه ما اسم الشارع الذي يسكن فيه؟؟.. نعتقد جازمين بانهم قلائل الذين يستطيعون الاجابة على هذا السؤال البسيط رغم اهميته الكبرى عند الضرورة.

ما دفعني لطرح هذا السؤال . نقاش دار يوم امس بين الصحفيين ومدير الدفاع المدني الذي شكى من هذه المسالة حيث لا يستطيع المواطن تحديد مهمة رجال الدفاع المدني في انقاذ المصابين والتخفيف من الخسائر علما بان الكل يعرف اهمية الدقيقة الواحدة في مثل هذه المواقف.

والحديث عن هذا الموضوع يقودنا للحديث عن عدم وجود خطة وطنية لترقيم الشوارع والمنازل ليس لاغراض الدفاع المدني فحسب بل لاغراض شتى تسهل عمل كافة المؤسسات من اجل خدمة المواطن وبالسرعة الممكنة.

ذات مرة شن احد الكتاب الصحفيين حملة على رجال الدفاع المدني بسبب تاخرهم عن الحضور الى مكان الحادث على حد تعبيره ولكن عندما سئل عن عنوان منزله عجز عن الاجابة

كلنا يعلم حجم الجهود التي يبذلها الدفاع المدني في الحفاظ على ممتلكاتنا وارواحنا ولكن دور الدفاع المدني لا يمكن ان يكتمل بدون تعاون الجهات الاخرى في تسهيل مهمته.

ويتطلب ذلك حملة اعلامية وطنية لتوعية المواطنين باهمية العنونة بعد ان تكون الحكومة قد عنونت البيوت والشوارع.

لم تقم بأي دور لمراقبة الحكومة

الاحزاب شكلت بقرار ويمكن حلها بقرار!

عمان - اخر خبر

كان المحامي محمد الصبيحي مضطراً للدفاع عن رأيه في تقييم مسيرة الاحزاب الاردنية وانتشارها الجماهيري امس في الندوة التي دعت اليها مؤسسة فريدريش "ناومان" الى الجبهة الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي وحضرها طاهر المصري رئيس مجلس النواب، وذلك حين قال ان الفهم السطحي للحركة الحزبية لم يكن وحده سبباً لمعوقات جماهيرية الاحزاب ونضوج التجربة ولكن الانتقال اليها بقرار كان سببا رئيساً واخشى ان يكون الانتهاء من هذه التجربة ايضاً بقرار.

الصبيحي قال ذلك بعد ان انقسم حاضرو الندوة الكثر بين مؤيد ومعارض لتعقيب السيد محمد عواد على محاضرة الصبيحي، وهو تعقيب وصل الحد في بعض الحاضرين الذين شاركوا بالندوة الى تسميته تشريحا قاسياً وانه بعيد الى حد معين عن الصحة.

عواد ابدى اقتناعه بان ضيق الوقت وعدم توافر المعلومات الاحصائية وعدم وجود مقر للاحزاب في المناطق المختلفة وعدم وجود مركز معلومات تتوافر في كل اصدارات الاحزاب، تعرقل على الباحث ولكنه حسب تصوره يقول ان الباحث - يعني الصبيحي- كان بامكانه الاعتذار عن عدم تمكنه من المشاركة في هذه الندوة، ووصف مشاركة الصبيحي بانها ظاهرة شبه عامة في بعض الملتقيات التي يتسرع فيها الباحثون بالمشاركة ويقدمون اعتذارهم سلفاً عن عدم تمكنهم من انجاز العمل بالصورة المطلوبة.

يقول عواد: لا نطالب بالمنهجية الكاملة وانما الحد الادنى اذ تجاوز الصبيحي هذا الحد حيث اقتبس في بحثه دون توثيق وتعميمه كان متسرعاً وغيب المعلومات الاحصائية، فقال لماذا لم يشر الباحث بصراحة الى الاحزاب التي اجابت بالايجاب حول عدد منتظميها والاخرى التي لم تجب عن ذلك.

اما عن رأي عواد في مقولة الصبيحي بأن الاحزاب السياسية لم تقم حتى باي دور فعال لمراقبة الحكومة باستثناء التي تمارس ذلك من خلال وجودها في مجلس النواب، فقد كان ان ابدى استغرابه من كيفية وصوله لهذا الحسم فعواد يرى ان الاحزاب تستطيع مراقبة الحكومة وتقديم وجهة نظرها في هذا الاداء، عبر وسائل الاعلام المتاحة والتي يتحدد معظمها بنشراتها الحزبية اضافة للاتصالات الرسمية وغير الرسمية.

وخلال استراحة الشاي التي استمرت اكثر من ربع ساعة كان المحاضر الدكتور احمد الظاهر يعد نفسه لالقاء محاضرة في جولة الندوة الثانية التي يرأسها عدنان طوباسي بعنوان الاحزاب السياسية الاردنية في الوقت الذي كان فيه نظيره الدكتور محمد قاسم القريوتي يتاهب للتعقيب عليه.

- الظاهر قال: الاحزاب السياسية الاردنية التي ظهرت في فترة الاندماج الديمقراطي لها خصائص ومميزات افرزتها طبيعة النظام السياسي حيث يلاحظ التزامها الكامل بالدستور والميثاق وقانون الاحزاب وهي في جملتها وتفصيلها ينطبق عليها تصنيف "دي فيرجيه" حيث كونها مركبة تركيباً هرمياً سابقاً للتاريخ وتتكون من عاديين يجتمعون حول شخص واحد.

وعن الانقسامات السريعة داخل الاحزاب قال الظاهر انها قد تكون قيادية او عقائدية او اسباب اخرى وسيطرة القيادات التقليدية وتبني شعارات شبه خيالية ومتناقضة احياناً.

محمد القريوتي اعقب على دراسة الظاهر بقوله: لم اجد في الدراسة حصراً للاحزاب على الساحة الاردنية اذ اقتصر العرض السريع على "٨" احزاب هي: (الحرية والعهد والعمل القومي وجبهة العمل الاسلامي والوعد والتقدم والعدالة وحشد والمستقبل).

ويخلص القريوتي الى القول ان مشكلة الاحزاب السياسية في الاردن نابعة من قيمة اجتماعية يشترك فيها غالبية المجتمع ترى في الوظيفة سلطة ومنصباً يتم احتلاله وليس خدمة عامة او دوراً يؤدى.

يذكر ان الندوة كانت بحضور ومشاركة معظم القوى والفعاليات الحزبية والشخصيات المهتمة بالحركة الحزبية.

الحقيبة الاخبارية

[illegible]

قضايا عاجلة

وسائط النقل والعطل المفاجيء

مشادة كلامية كادت ان تتطور الى مشاجرة بين سائق باص على خط اربد - عمان والتابع لاحدى شركات النقل الكبيرة وبين مجموعة من الركاب بعدما امتلأ الباص اثناء المسير بدخان اسود كثيف وبرائحة ثقيلة تزكم الانوف

فقد احس الركاب بالدخان فجاة وهو يدخل الى الباص وكان ناتجا عن احتكاكات شديدة للفرامل مما حدا بالركاب الى الصراخ داعين السائق بالتوقف الا ان السائق لم يلتفت لهم واستمر بالسير الامر الذي تبعه مشادة كلامية شديدة.

اننا ونحن نطرح هذه القضية لنود نؤكد على مسالة ازلية مفادها ان اصحاب الباصات ينصب اهتمامهم دائما على جني النقود دونما اهتمام بسلامة الركاب

وكثير من الحالات شهد فيها الركاب في العديد من الخطوط حالات عطل وتوقف عن المسير لخلل طرأ على الباص نتيجة عدم فحص السائق للباص وتوفير نواقصه قبل المسير من زيت فرامل الى جاهزية البطارية وكل الامور المشابهة.

ونؤكد ايضا في هذا المجال على ضرورة انتباه المسؤولين الى الباصات القديمة التي اصبحت مجرد "جنازات" تسير على الطرقات وضرورة استبدالها لما لهذه الباصات من مخاطر عديدة قد تؤدي الى الاضرار بسلامة الركاب.

اقبال شامخ

رأيت

ذلك المواطن السائق الذي القى بقايا الماكولات واعقاب السجائر من شباك سيارته التي انطلق بها بسرعة جنونية، مخلفا وراءه نفايات تلوث البيئة وتلوث منظر الشارع وتعد مظهرا غير حضاري وسلوكا سلبيا.

[illegible]

ان يقوم رجال السير بملاحقة هذا الصنف من السواقين، وتغريم المخالفة لهم عقابا على القائهم النفايات في الشوارع، كما تكون المخالفة مرتفعة، وبذلك نحافظ على ان تبقى شوارعنا نظيفة.

صافرة

الغريب !!

ها انت من جديد تعيش الغربة الاليفة... مرتعشا تقف على حدود " الفصول "، تتلمس الارض التي هطلت عليها قبل ان تخطو الخطوة الاولى، وتخشى ان تعلق قدمك، تماماً كما علقت في الرحيل الاول ... اتتذكر؟!.. حين وجدت نفسك بغتةً تلقى مع اثاث المنزل على ظهر شاحنة لا تعرف اين تمضي ولماذا.. كان الليل حالكاً، والهواء البارد يسوط جسدك الصغير، وحين حاولت الانتقال صوب اخيك الكبير، علقت قدمك بين خشبتين. وبكيت ... بكيت كثيراً اذ عرفت بان حياتك بدات بالرحيل، ولن تنتهي الا بالرحيل..

وبين "علقة" قدم ، واخرى، ازدادت الشراك، وازداد الذين هيأوها، مستغلين طيبتك، وشفافيتك، فما ان تستقر على ارض، حتى تجدها تغلي تحت قدميك من شدة التسلط، واغتيال الورد، ومطاردة حلمك حتى حدوده القصوى، ليقفوا في النهاية حراساً غلاظاً، يقاومون امتدادك، ورغبتك في ملامسة الغيم.. وكنت تبكي من جديد، وتبحث عن اخيك الكبير فلا تجده هذه المرة، لانه كبر اكثر مما ينبغي.

لكنك ابداً لم تخضع، ولم تستكن، حتى في اشد اللحظات تهتكاً في حياتك، ولم يصطدم رأسك الا بعرش الاله فقط.

والان، ما انت صانع على مشارف الارض الجديدة؟! ثمة رجلٌ خالط السحاب شعره يدعوك قائلاً: "لا حدود لارضنا غير السماء"، وانت متعب .. متعب. لكن اياك ان تخذله، لانك ستخذل السماء التي تدعوك من جديد، لتنفض الغبار عن جناحيك وتحلق بعيداً .. بعيداً ...وابعد مما ينبغي، فما الضير ما دام اغترابك غدا اليفاً حد الالتصاق؟!

باسل طلوزي

افتتاح المؤتمر العالمي للدفاع المدني

حماد: يجب ان تكون العقوبات رادعة لملوثي البيئة

عمان – اخر خبر

مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح السيد سلامة حماد وزير الداخلية امس المؤتمر العالمي العاشر للحماية المدنية الذي تعقده المنظمة الدولية للحماية المدنية بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني.

وقال وزير الداخلية ان اهتمام الاردن بشؤون الدفاع المدني جاء من خلال حرص القيادة الاردنية على توفير كل ما من شانه المحافظة على سلامة المواطنين الشخصية وحماية ممتلكاتهم وتحسين الظروف البيئية في حياتهم كما هو الحال لدى جميع دول العالم وتمشيا مع هذا النهج فقد عقد في عمان في اواخر شهر شباط الماضي مؤتمر وطني للسلامة العامة وكان الهدف منه تفعيل دور جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة والخاصة في منع الحوادث والتخفيف من اثارها.

واشار السيد حماد الى ضرورة ان تكون العقوبات رادعة لمن يقومون بتلويث البيئة باي شكل من الاشكال.

واكد وزير الداخلية على دور الدفاع المدني والمنظمات الدولية المختلفة التي تعنى بشؤون البشر والتخفيف من الآمهم.

والقى الفريق عفيف الغول مدير الدفاع المدني كلمة قال فيها انه لشرف كبير لنا ان يحظى هذا المؤتمر برعاية سمو الامير الحسن الامر الذي يعطيه اهمية خاصة ويزيد من فاعليته.

وقال ان اهتمام سموه بالانسان لا يقل عما ذكرناه على المستوى الدولي.

والقى السيد صادق الرناوي امين عام المنظمة الدولية للحماية المدنية كلمة اعرب فيها عن شكره لسمو الامير الحسن لرعايته المؤتمر.

واضاف ان المنظمة الدولية للحماية المدنية هي احدى المنظمات الانسانية التي تهتم بوقاية وحماية الانسان وممتلكاته والمحيط الذي يعيش فيه من المخاطر والكوارث وقد تاسست هذه المنظمة عام ١٩٣١ كمنظمة غير حكومية، وفي عام ١٩٧٣ اصبحت منظمة دولية ومقرها جنيف وهي تعمل جنباً الى جنب مع المنظمات الدولية.

ويبحث المؤتمر على مدى يومين عددا من الموضوعات التي تتعلق بالدفاع المدني وعمليات الانقاذ والاسعاف واطفاء الحرائق وكيفية التعامل مع الكوارث.

ويشارك في المؤتمر وفود من اثنين وثلاثين دولة وعدد من المنظمات المتخصصة.

وحضر افتتاح المؤتمر الدكتور عبد الرحمن ملحس وزير الصحة وعدد من كبار المسؤولين.

المنطقة الحرة

شرعية النقابات المهنية في المواثيق الدولية..

منذ فترة ليست قصيرة، والحوار يدور ما بين الحكومة والنقابات المهنية حول دستورية او عدم دستورية النقابات وربما يكون موضوع قانون نقابة المعلمين وما أثير حوله في المجلس العالي لتفسير الدستور هو المدخل لهذا الموضوع وتتالت بعده ردود الفعل من النقابات التي ردت على هذه الدعاوي. وحول عدم دستورية النقابات يستشهد القائلون بذلك بانه لا يوجد نص في الدستور الاردني يجيز او يبيح "انشاء النقابات المهنية"

وحقيقة فإن عددا من المواثيق الدولية قد عالجت قضية انشاء النقابات بما فيها بعض المواثيق التي صادقت عليها الحكومة الاردنية وانضمت اليها واصبحت بذلك ملزمة التطبيق وبحيث تقوم الحكومة الاردني بتنقيح قوانينها لكي لا تتعارض مع ذلك.

ومن تلك الامثلة، ان المادة ٢٣ - ٤ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الصادر بقرار الجمعية العامة في ١٠/١٢/٤٨ نصت على انه "لكل شخص حق انشاء النقابات مع اخرين والانضمام اليها من اجل حماية مصالحه".

اما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي اعتمد للتوقيع والتصديق والانضمام اليه بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٦/١٠/٦٦ وكان تاريخ بدء نفاذه في ٢٣/٣/٧٦ والذي انضمت اليه الحكومة الاردنية واصبحت ملزمة به. فقد نصت المادة ٢-١ منه على ما يلي:

"تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق المعترف بها فيه، وبكفالة هذه الحقوق لجميع الافراد الموجودين في اقليمها".

ومن تلك الحقوق التي وردت في هذا العهد ما جاء في المادة ٢٢-١ والتي نصت صراحة على الحق في انشاء النقابات حيث تقول:

"لكل فرد حق في حرية تكوين الجمعيات مع اخرين بما في ذلك حق انشاء النقابات والانضمام اليها من اجل حماية مصالحه".

اما مشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان والذي اعد في اطار الجامعة العربية وشاركت الاردن في صياغته عبر مستشارين قانونيين انتدبتهم الحكومة لذلك وهم في مناصب في محكمة التمييز فقد اكد على حق انشاء النقابات وتقول المادة ٢٥ من هذا المشروع "تكفل الدولة الحق في تشكيل النقابات والحق في الاضراب في الحدود التي ينص عليها القانون".

اما مشروع حقوق الانسان والشعب في الوطن العربي فقد نصت المادة ١٧ منه على هذا الحق حيث تقول: للمواطنين الحق في تكوين النقابات العمالية والمهنية لحماية حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والدفاع عن مصالحهم المشتركة.. كما تكفل حرية الانضمام اليها، وللنقابات الحق في تكوين اتحادات قومية".

هذه نصوص قانونية دولية لا لبس فيها وبعضها ملزم التطبيق للحكومات التي صادقت عليها ومن هنا لا اعتقد ان الحكومة الاردنية يمكن ان تغامر بسمعتها الدولي والعالمي وسمعتها في مجال تطبيق التشريعات المتعلقة بحقوق المواطنين السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية مع ذكر ان هناك لجنة اسمها "لجنة حقوق الانسان" مكونة من ١٨ عضوا ومقرها نيويورك انبثقت عن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لمراقبة اداء الحكومات ومدى التزامها في تشريعاتها وقوانينها المحلية ببنود ذلك العهد.

ومن هنا فان حق انشاء النقابات يعتبر من الحقوق الانسانية والتي تفكر الحكومة الف مرة قبل ان تقدم على خطوة مثل اعلان عدم دستوريتها او حلها او تجميد قوانينها.

رمضان الرواشدة

في حديث لرئيس سلطة اقليم العقبة

خطة لتطوير العقبة وانشاء منطقة حرة

العقبة – بترا

قال الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة ان السلطة تعمل بالتعاون مع وزارتي النقل والاشغال العامة والاسكان على القيام باول خطوة تنموية للمنطقة وذلك باستكمال الطريق الموصلة بين الديسي وبطن الغول لتلتقي مع طريق المدورة معان.

واضاف الدكتور الخصاونة في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان هناك اهدافا تنموية وتجارية وسياحية وصناعية لتطوير العقبة بحاجة ماسة لاستقطاب الاستثمارات لانجاز مخططات التنمية وتوفير مختلف الخدمات موضحاً ان الاهداف التجارية ترتبط ارتباطاً مباشراً بخطط مؤسسة الموانيء لتطوير الميناء بحيث يصبح المنفذ التجاري ليس للاردن فحسب وانما للدول الاخرى وقادرا على منافسة الموانيء الاخرى في المنطقة من حيث الخدمات والتسهيلات والبنية الاساسية للموانيء ذات العلاقة بخدمات الشحن والركاب ..داعيا الى وصل العقبة بجميع المراكز التجارية العربية لما فيه خدمة الاقتصاد الاردني والعربي.

واوضح ان مؤسسة المناطق الحرة استكملت ٦٥٠٠ دونم الى الشرق من الطريق الخلفي لانشاء منطقة حرة بغية اقامة مشاريع استثمارية تخدم التجارة العربية والاقتصاد الاردني مبيناً ان السلطة اتفقت مع المؤسسة على تخصيص هذه المنطقة لاقامة صناعات خفيفة لا تلوث البيئة وخاصة صناعة الالبسة.

وفيما يتعلق بالاهداف السياحية والتسويق السياحي لمدينة العقبة اوضح رئيس سلطة الاقليم ان السلطة بدات بتنظيم جزء من الشاطئ الجنوبي السياحي لاستقطاب الاستثمارات السياحية حيث سيتم انشاء البنية التحتية لجزء من الشاطئ الجنوبي وستخصص مناطق سكنية وفندقية في الجزء الذي تم تنظيمه.. كما ستقام بعض المرافق لخدمة السياحة كمراكز الرياضات المائية والرياضات الشتوية الجاذبة للسياحة.

بدء فعاليات الموسم الثقافي لمجمع اللغة العربية

بترا - بدأت في مجمع اللغة العربية فعاليات الموسم الثقافي الثاني عشر للمجمع الذي يستمر حتى منتصف الشهر القادم. والقى الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع كلمة قال فيها ان مجمعنا اسس سنة جديدة باقامة موسم ثقافي سنوي يدعو اليه العلماء الاجلاء من داخل الاردن والوطن العربي وخارج الوطن العربي في بعض الاحيان بهدف تحقيق الروابط والاواصر بين مفكرينا حول لغة القرآن الكريم من خلال المحاور التي يتم التطرق اليها في كل موسم ثقافي.

واشار الى ان جميع المواسم الثقافية تهدف الى دعم اللغة العربي لغة العروبة والاسلام والقرآن الكريم ولغة العلم والتقنيات الحديثة ... هذه المواسم تعتبر من الوسائل الاساسية لتمتين الروابط العربية التي يشكل ... احد ... في ان تتوحد المجامع العربية في مجمع واحد.

واكد ان لغتنا العربية لغة خالدة بخلود القرآن الكريم ... والقاه الدكتور ... من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية المحاضرة الاولى لهذا الموسم والتي كانت بعنوان ... المصطلح ... في علوم الفقه الاسلامي.

الحوادث

خمسة حوادث دهس ووفاة ٣ مواطنين

توفي ثلاثة مواطنين نتيجة حوادث دهس متفرقة في مناطق مختلفة من مدن المملكة.

وذكرت مصادر الامن العام ان شخصا مجهول الهوية وعمره ٦٠ عاماً توفي نتيجة دهسه من قبل السيارة ١٠٩٧٣ يقودها ابراهيم احمد وعمره ١٩ عاماً.

كما توفي المدعو جميعان عمره ٦٢ عاماً اثر دهسه من قبل السيارة رقم ٧٧٨٥٦ يقودها مثيب نجيب وعمره ٢٢ سنة.

وتعرض المدعو محمد عبد الحميد وعمره ٣٥ سنة للدهس من قبل السيارة الخصوصي رقم ١٣٨٣١ يقودها المدعو عاصم محمد وعمره ٣٠ سنة وحالته سيئة.

وتوفيت الطفلة عبير نايف عمرها ٨ سنوات من قبل سيارة مجهولة، اعطى المواطنون الذين شاهدوا الحادث اوصاف السيارة الهاربة وتقوم الشرطة بالبحث عنها.

ودهست المدعوة صبحية محمد عمرها ٧٠ سنة من قبل الباص العمومي رقم (٨٩٢٠٠) يقوده زياد عبد الحليم عمره ٢٤ سنة وحالتها العامة سيئة وطلب ابن المصابة عدم الادعاء على السائق علماً انه تم اخذ المخطط الكروكي اللازم من قبل رجال السير.

واسعفت لمستشفى الرمثا الحكومي الطفلة عفران محمد عمرها ٦ سنوات على اثر دهسها من قبل السيارة التريلا ولاذ سائقها بالفرار بعد وقوع الحادث وحالته العامة سيئة علماً انه تم اخذ معلومات واوصاف عن السيارة الهاربة وقد عمم للبحث عنها والقبض على سائقها.

الأمير فراس بن رعد يزور المفرق

بترا/ زار سمو الأمير فراس بن رعد يرافقه وفد يمثل منظمة اليونيسيف في الأردن امس محافظة المفرق واجتمع بالسيد قفطان المجالي محافظ المفرق /رئيس اللجنة المركزية للتاهيل المجتمعي للمعاقين في المحافظة .. وتم بحث الخدمات التي تقدمها الدوائر الرسمية في المحافظة لقطاع المعاقين لتاهيلهم مجتمعيا وسبل تطوير هذه الخدمات.

وزار الوفد مركز رعاية المعاقين حركيا وقسم الاطفال في مستشفى المفرق الحكومي ومقر جمعية الأمراض الصدرية واطلع على الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات.

وتهدف زيارة الوفد الى دراسة امكانية قيام منظمة اليونيسيف بتقديم الدعم لقطاع المعاقين في المحافظة.

الغرايبة يلتقي السكرتير الأول في السفارة الاسبانية

بترا/ بحث الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الأردنية مع السيد غوستافو ارستيجيو السكرتير الأول في السفارة الاسبانية خلال لقائه امس سبل تعزيز العلاقات التي تربط الجامعة بالجامعات والمؤسسات التعليمية في اسبانيا وبخاصة في المجالات الاكاديمية والعلمية.

بترا تكرم مدير المشروع الاعلامي لدول المتوسط

بترا/ كرمت وكالة الانباء الأردنية امس السيد كريس جرين مدير المشروع الاعلامي التدريبي لمنطقة دول البحر المتوسط الذي تموله المجموعة الاوروبية وتشرف على تنفيذه هيئة الاذاعة البريطانية واذاعة هولندا.

وقدم الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء/ وزير الاعلام هدية رمزية للسيد جرين تقديرا لجهوده في انجاح عقد دورات تدريبية لعدد من الصحفيين في وكالة الانباء الأردنية ضمن نشاطات البرنامج.

وتحدث الدكتور العناني فاعرب عن تقديره لنشاطات البرنامج واهمية التعاون في اطار تدريب الصحفيين واكسابهم المهارات وتطويرها في مجالات العمل الصحفي كافة.

واكد السيد الوزير اهمية مواصلة التعاون بين البرنامج ووزارة الاعلام من طريق اختيار عدد آخر من الصحفيين لتعزيز كفاءاتهم.

من جانبه استعرض السيد جرين خطة البرنامج المستقبلية وابدى استعداد البرامج لاستيعاب عدد آخر من الصحفيين والفنيين في دورات البرنامج القادم.

وكان السيد عبد الله العتوم مدير عام وكالة الانباء الأردنية قد استقبل السيد جرين في مكتبه حيث اطلعه على نشاطات الوكالة وأهدافها والدور الذي تقوم به في تأدية رسالتها الاعلامية.

في التجمع الأول للطلبة العرب الدارسين في الأردن

متحف قلعة الكرك تنقصه الآثار !

كتبت أمل أيوب

بدأت الجولة يلفها جو من الغموض، فهل سينجح هذا التجمع الأول للطلبة العرب في اقصاء النزاعات والحواجز والخلافات بين أبناء دول الوطن العربي والابقاء على أجواء الهدوء والوئام والانسجام، وهل سينجح اولئك الطلبة اليافعون في خلق صورة مشرقة لوطن كبير نتمنى أن تكون؟ وكيف ستنتهي الجولة – التجربة – وهل سينجح المشرفون في ضبط الفوضى التي قد تنشأ من تجمع يحوي كافة الأقطاب والأضداد – ونقولها بأسف فهكذا هو حال الدولة العربية – اضافة الى انه للشابات والشباب وهذه أيضا التجربة الأولى لوزارة الشباب في ضم الجنسين في تجمعاتها.

انطلق التجمع تسكنه حالة الترقب والتحفظ من قبل الطلبة وخفف ذلك الجمود اقتراح بتعريف كل طالب ببلده وإيراد معلومات جغرافية وسكانية عنها. وإن كان لدي تحفظ على هذا الاقتراح الذي بادرت وزارة الشباب باعلام الطلاب فيه قبل التجمع ودعتهم للاستعداد بجمع تلك المعلومات. وتحفظي يكمن في أن لا أحد من الطلاب الموجودين ومن كافة الدول لا يعرف تلك المعلومات، اذ انها موجودة في كتب تدريس المراحل الأولى في المدرسة، وليس هنالك أي داع لتكرار معلومات معروفة للجميع. ولكن كانت هذه المبادرة مفتاحا لكسر حالة الانغلاق التي كانت تسود في الأجواء.

متحف بدون آثار

كانت قلعة الكرك محطتنا الثانية بعد زيارة لجامعة مؤتة، حيث التقى رئيس الجامعة ودار نقاش طويل ميزته رغبة الطلاب العرب الملوحة بالمعرفة ومستوى الوعي والجدية في النقاش. وفي قلعة الكرك التي ازدهت بفصل الربيع تدافع الطلاب لرؤية ذلك المعلم الذي طالما سمعوا عنه، ولم تسعف معظمهم الفرصة لرؤيته ولكن، المؤسف ان اسئلتهم كانت كثيرة، ولم يتوفر من يجيب عليها، فكانت الرحلة الى القلعة مجرد عبور.

وقد يعترض البعض على حديثي هذا ويقول أن مرشدا كان بانتظارنا، ولكنني أجيب بالقول انني لازمت ذلك المرشد لكي استمع الى شرحه – فهذه المرة الأولى التي ازور فيها قلعة الكرك –، ولكن استمعت الى الاسئلة ولم استمع الى أي إجابة مفيدة والسبب الأول أن المرشد يعمل في قسم السياحة، وليس الإرشاد، والثاني أننا تأخرنا قليلا عن موعدنا وذهب المرشدون. والتساءل هنا، هل هذا سبب كاف لعدم وجود مرشدين عند زيارة (١٣٠) طالبا من (١٦) دولة عربية ...وهذه حادثة قد لا تتكرر؟

تجولنا في متحف الآثار الموجود في القاعة الناصرية وفوجئت بأن هذا المتحف لم يكن بمستوى الوصف الذي سمعته من أحد مختصي الآثار قبل سنوات، وهذا ما دفعني للتساؤل. فاتضح لي أن هنالك آثارا حبيسة لدى مدير الآثار منذ حرب الخليج ولم يفرج عنها حتى الآن بحجة ان الخزائن الموجودة غير مأمونة، وأن المكان لا يتسع لها. وللعلم فان المكان رحب جدا ويتسع لاضعاف موجوداته، كما أن القيمة الأثرية للآثار الحبيسة تبرر تخصيص مبلغ من ميزانية دائرة الآثار العامة لشراء خزائن مأمونة. وقد اخبرني احدهم ان تلك الفخاريات والعينات الاثرية هي الأثمن من الناحية التاريخية في المتحف. وهي جديرة بان تعرض للجماهير الكثيرة التي تؤم المتحف من مختلف أنحاء العالم .

وقد شاءت الصدف أن التقي باحد العاملين في القلعة حيث كان يعمل ببناء يجري ترميمه، وتفاجأت أيضا بأن ترميم حائط لا يتطلب سوى خمسة عمال، وفني يعمل في ترميمه «٢٥٠» عاملا وستة فنيين، وعندما سألته عن السبب قال : "هيك الاوامر". وهذا بالطبع يحدث دوما واتساءل هنا كم يبلغ حجم البطالة المقنعة في بلدنا؟.

آثار مستباحة

لم انته بعد من حكاية البطالة المقنعة، ففي منطقة الكرك يوجد ما يربو على (١٢٠) موقعا اثريا. ولكل موقع يوجد حارس ولكن معظمهم شكليون. إذ انهم يشغلون اعمالا اخرى، وليست بينهم وبين دائرة الاثار أية علاقة سوى في نهاية كل شهر عندما يتسلمون رواتبهم. اما المواقع الاثرية– فانها في غياب الرقابة تبقى عرضة لهواة البحث عن الذهب، والذين لا يدركون قيمة المواقع الأثرية وكل ما تعنيه بالنسبة لهم أنها مؤداة الدرجة الأولى لوجود الذهب المرصود في ثناياها. ولذلك فانهم لا يدخرون جهدا في تكسير القبور البيزنطية والعبث بها، وبيع الفخاريات الموجودة فيها عبر وسطاء معروفين لديهم للمهتمين من الأجانب.

قد لا نلوم المواطن في ذلك بقدر ما نلوم الجهات المسؤولية، والتي لم تفكر حتى الان بكيفية الحفاظ على هذه الثورة الحقيقية والفريدة من الضياع ان عمليات الحفر العشوائي تنتشر في جميع انحاء المملكة دون اي رادع حقيقي. اننا بحاجة الى ترجمة حديث الانشاء الذي يردده المسؤولين الى قوانين وأفعال تضبط هذه العملية. ففي الوقت الذي تفرض قوانين الدول العربية المحيطة مثل مصر وسوريا عقوبة الاعدام على الاتجار بالاثار بحكم على تاجر الاثار في الأردن بالسجن مدة لا تتجاوز الثلاث سنوات كما ان يوسع دائرة الاثار ان تحد من هذه العمليات باقرار مكافآت اكثر من عشرة دنانير للمواطن الذي يجد قطعة اثرية يدرك انها تساوي الاف الدنانير، وقد يخفف هذا من تصدير اثارنا الخارج.



وفي خضم تلك العجالة مررنا بمصنع شركة البوتاس العربية، ولم يسعفنا الوقت لمشاهدة معالمها. كما لم تسنح لي الفرصة لطرح اسئلة كثيرة تدور ببالي، ولكني تمكنت من الاستفسار عن سبب عدم اعتماد شركة البوتاس عملية البلمرة الباردة منذ إنشائها، بل اعتمادها عملية البلمرة الساخنة الاكثر تعقيدا وكلفة، والاقل انتاجا على الرغم من ان اسرئيل اعتمدت ومنذ عشرات السنين عملية البلمرة الباردة التي اثبتت نجاحها مما دفع شركة البوتاس العربية الان للتفكير باستخدام عملية البلمرة الباردة. وكانت الاجابة بأن المصنع كان قد استخدم هذه العملية وادخلت فيه هذه الوحدة وكان من المكلف تغييرها. أما الان فالشركة قادرة على التغيير.

ولكن، اعتقد أن جوابا كهذا غير مقنع خاصة وأن مشروعا كبيرا كهذا يتطلب المزيد من الدراسة قبل الشروع به اصلا. ولا تكلف الدراسة في هذه الحالة شيئا ما دامت هنالك تجربة حية في هذا الصدد.

وصلنا في رحلتنا الى العقبة، وكانت الأجواء في اليوم التالي اشد حميمية بين الطلاب الذين انصهروا في علاقتهم ببعض بصورة اثارت دهشة الجميع وقد كان في علاقاتهم هذه فرصة للتأمل في حال الشعوب العربية بعيدا عن السياسة التي استعمرتها وخلقت في صفوفها الكراهية والنزاع. فلو انها تركت للتفاعل بعفويتها ودون مواقف مسبقة لخلصت الى هذه النتيجة!

لقد كان الخليجي والسوري والعراقي والسوداني والارتيري والفلسطيني والأردني وغيرهم يقفون معا لينشدوا النشيد الوطني اليمني والليبي والعراقي.

بالرغم من ضيق الوقت والذي قابله برنامج مضغوط وكثيف كانت تلك التجربة ناجحة. ولو أن عوامل الوقت والتنظيم روعيت لكانت في غاية النجاح. فبعد جولة سريعة في مدينة العقبة توجهنا الى البتراء، ولم نتمكن من التوقف والتامل في معالمها

البرنامج سياحي ترفيهي

كانت هيئة الاشراف في قمة عطائها وتعبها. كذلك فقد استنزف ذلك التجمع قواهم لكي يحافظوا على راحة ورضا ضيوفهم. وقد تحدثت مع السيد محمد الصمادي حول هذه التجربة التي اعتبرها ناجحة تماما. وقال أن الشروع في هذه الفكرة كان مغامرة لذا لم نفضل التوسع بإطالة الفترة وزيادة العدد. فنحن خططنا لقدوم (٥٠-٦٠) طالبا. ولكن بلغ العدد اكثر من (١٢٠) لأننا لم نرغب بعدم الاستجابة لرغبة الاخوة الطلاب من الدول العربية بالانضمام الى هذا البرنامج.

وعن عدم وجود الحلقات النقاشية التي تثري معرفة الطلاب بقضايا الدول العربية قال أن البرنامج السياحي ترفيهي كما اننا لم نود التوسع فيه لكي نضمن نجاح التجربة. ولكن هذه التجربة شجعتنا لتكرارها وزيادة انشطتها ومدتها، إذ نفكر بتمديدها الى عشرة ايام نطوف فيها جميع مناطق المملكة، ويتضمن برنامجها لقاءات مع اندية وفعاليات شبابية كما يتضمن أعمالا تطوعية وذلك لتمتين الانتماء لدى الشباب العربي. كما نفكر في اقامة ندوة في التجمعات عن التجربة الديموقراطية في الوطن العربي ندعو اليها مفكرين من مختلف الدول العربية وندعو كذلك المهتمين في قضايا الشباب في الوطن العربي.

وقال أن اندفاع الطلاب وانسجامهم شجعني لادراج رغباتهم في المواضيع التي يودون مناقشتها والانشطة التي يودون اقامتها في التجمعات المقبلة. واضاف أن هذا التجمع استغرق ثلاثة شهور من الاعداد والمتابعة، وكان من الصعب إقامة التجمع في العطل بسبب سفر الطلبة العرب كل الى بلده.

ارتيريا دولة عربية منسية

يقول الطالب عبد الرحمن محمد من ارتيريا ويدرس في جامعة اليرموك ان معرفة الشعب الأردني والعربي بارتيريا ليست كما يجب. ووجه اللوم للاعلام الذي لا يولي هذه الدولة المسلمة والناطقة باللغة العربية اي اهتمام وفيما يتعلق بانضمام ارتيريا لجامعة الدول العربية قال انه لم يحصل، وعزا التقصير للمسؤولين الارتيريين فيما اعتبر طالب ارتيري آخر ارتيريا غير مقصرة وان الرفض جاء من جامعة الدول العربية مما دفع ارتيريا للتوجه الى الوحدة الافريقية والتعاون مع الغرب.

وقال الطالب عبد الرحمن أن ارتيريا كانت مستعمرة وخاضت حروبا منذ ثلاثين سنة. ومنذ استقلالها في ٢٥/٥/١٩٩١ بدأت ارتيريا باعادة بناء نفسها وهي الآن طور طفل يتلمس معالم الاشياء وينمو ببطء لذا فقد يكون هذا سبب عدم معرفة المواطن العربي بارتيريا.

واعتبر هذا التجمع خطوة موفقة لترسيخ التعارف بين أبناء الوطن العربي وتعميق الوحدة في الصف العربي الذي يجب أن يتجه نحو الوحدة في عالم تغلب عليه التكتلات وتوحيد الصفوف. واضاف انه كان مترددا في البداية ومتخوفا من خلافات وعدم انسجام قد يحدث بين الطلبة العرب، لكنه الآن متحمس ولن يتردد في قبول أي عرض من هذا القبيل في المستقبل.

أما الطالب فادي تيم من الأردن، فعبر عن احتجاجه لعدم انضمام دولة عربية اسلامية لجامعة الدول العربية، وقال اننا لم نكن نعرف شيئا عن ارتيريا، ولكن كان هذا اللقاء فرصة لمعرفة الكثير عنها، وقد اكتشفت أن الارتيريين تتعمق فيهم العروبة ويفتخرون بها ولم اشعر باي فرق بيننا وبينهم.

وعلق على التجمع بقوله انها فكرة جيدة لم تقتصر على تعريفنا على طلبة من دول عربية، بل عمقت معرفتنا بتراث وتاريخ وقضايا تلك البلدان. كما أنها ذوبت وبطريقة فذة الجنسيات، فلا أخفيك انني كنت متخوفا من سيادة نزعات ونزاعات بين الطلبة، ولكننا وجدنا العكس. ورأيت السياسيين العرب يكونون بمستوى اولئك الطلبة في تجاوز خلافاتهم وجراحهم. واضاف بأن التجمع كان بحاجة الى المزيد من التنظيم.

ومن السودان قالت الطالبة لمياء هاشم أن هذا التجمع فرصة للالتقاء باشخاص لم تسنح لنا الظروف العادية بالالتقاء بهم. وتحدثت عن السودان ورفضت الفكرة السائدة لدى المواطن العربي بانتشار المجاعة فيه.

وقالت أن السودان حقق اكتفاءات ذاتيا واتجه نحو التصدير في القمح والسكر.

الحسين يستقبل مبعوث الرئيس الروسي



استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس وزير الخارجية الروسي مبعوث القيادة الروسية للمنطقة الذي نقل الى جلالته رسالة من الرئيس بوريس يلتسين تتعلق بالدور الذي يمكن ان تلعبه روسيا في عملية السلام بصفتها احد راعيي العملية السلمية وفي تحقيق الامن والاستقرار والنماء في المنطقة.

واكد جلالة الملك الحسين على ثوابت الموقف الاردني من العملية السلمية والمتمثلة في تمكين الشعب الفلسطيني من احقاق حقوقه على ترابه الوطني وتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل في المنطقة.

وزير العمل يشارك بمؤتمر العمل العربي

غادر عمان بعد ظهر أمس السيد خالد الغزاوي وزير العمل على رأس وفد يمثل اطراف الانتاج الثلاثة/ الحكومة والعمال واصحاب العمل/ للمشاركة في اعمال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر العمل العربي الذي تبدأ اعماله اليوم الاثنين في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة.

وقال السيد الغزاوي لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان انعقاد هذه الدورة تأتي في ظل التغيرات العربية والدولية على المستويين السياسي والاقتصادي الامر الذي يؤكد حرص اطراف الانتاج الثلاثة في الوطن العربي على مواصلة الحوار القومي والتنسيق من خلال مؤتمر العمل العربي.

تبرع من ليبيا لشهداء الخليل

بترا/ استقبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة رئيس اللجنة الوطنية العليا لاسر شهداء وجرحى الحرم الابراهيمي الشريف امس السيد محمد علي علوش امين مكتب الاخوة العربي الليبي في عمان، حيث سلم سماحته شيكا بقيمة نصف مليون دولار كتبرع باسم حكومة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لصالح أسر شهداء وجرحى الحرم الابراهيمي الشريف.

إختتام دورات تدريبية في الأردنية

اختتمت في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الأردنية عدة دورات متخصصة شملت الاجراءات الادارية لاعمال التصدير وأساليب متقدمة في ادارة المبيعات وادارة شؤون الافراد وتبسيط الاجراءات وقياس ومتابعة الاداء في البنك التجاري وورشة عمل الحاسبين والات التحكم الرقمي المبرمج والطلاء المعدني ودورات في استعمالات الحاسوب.

معرض للجرافيك في اليرموك

افتتح في جامعة اليرموك امس معرض الجرافيك لطلبة قسم الفنون الجميلة في اطار فعاليات النشاط العلمي للقسم.

واشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور مروان كمال رئيس الجامعة على عدد كبير من التصاميم في مجال البوستر والاعلان والزخرفة والمجسمات الهيكلية في البناء والتغليف التي تترجم افكارا تدخل في عمليات التصنيع والانتاج، ويستمر المعرض اسبوعا.

برعاية الأمير الحسن

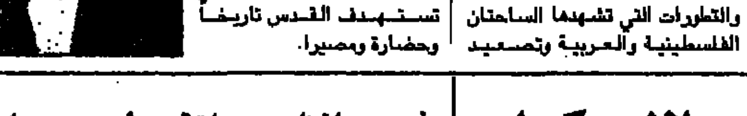
الندوة السنوية لشؤون القدس تبدأ اليوم

بترا/ برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تبدأ في المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين اليوم اعمال الندوة السنوية لشؤون القدس التي ينظمها المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بمشاركة عدد من الشخصيات الفكرية والثقافية المعنية بالشؤون الاسلامية من مختلف دول العالم.

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام ابحاثا ودراسات يقدمها عدد من الباحثين المختصين حول مختلف جوانب قضية القدس.

وقال الدكتور عزت جرادات الأمين العام للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس مقرر الندوة ان شخصيات فكرية محلية وعربية واسلامية ستشارك في اعمال الندوة موضحا ان الندوة تهدف الى تعزيز التضامن العربي واستنهاض الهمم للدفاع عن قضية القدس التي تواجه اخطارا جسيمة محدقة بها بسبب سياسات التصلب الاسرائيلية ومواقف اسرائيل المتعنتة التي تعتبر القدس عاصمة اسرائيل الأبدية.

واضاف ان عقد الندوة يتزامن والتطورات التي تشهدها الساحتان الفلسطينية والعربية وتصعيد الهمجية الصهيونية الشرسة ضد عروبة القدس ممثلة بالمخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المدينة المقدسة وتغيير واقعها الديمغرافي والجغرافي وتكثيف عمليات الاستيطان في المدينة المقدسة والمناطق المحيطة بها وطمس معالمها العربية والاسلامية وتكريسها عاصمة ابدية لاسرائيل ويهود العالم الأمر الذي يتطلب تنسيقا عربيا واسلاميا فاعلا لمواجهة المؤامرات الصهيونية التي تستهدف القدس تاريخا وحضارة ومصيرا.



الامير رعد يزور الاسكوا

بترا/ زار سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء يرافقه السيد نايف الحديد امين عام وزارة الخارجية امس لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا / الاسكوا/ حيث اجتمع سموه مع الامين التنفيذي للاسكوا الدكتور صباح بقجة جي ونائب الامين التنفيذي الدكتورة ثريا عبيد.

واطلع سموه خلال الزيارة على نشاطات وفعاليات اللجنة في اطار دعم التنمية وتطوير التعاون والتكامل الاقتصادي والاجتماعي في منطقة غربي اسيا كما قدم مدراء الاقسام والمستشارون الاقليميون موجزا عن اعمال اقسامهم بشكل عام مع التركيز على ما يخص الاردن بشكل خاص.

وفد من المزارعين يلتقي رئيس مجلس الأعيان

بترا/ استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الأمة صباح امس وفدا من اصحاب المزارع في محافظة المفرق بحضور السيد صيتان مجحم القاضي عضو مجلس الاعيان.

وتناول الحديث اوضاع المزارعين في المحافظة والمشاكل المتصلة بالتنمية الزراعية وما يعانون من امور تؤثر على الانتاج وتسويقه ومستلزمات نجاحه.

وتقدموا بمذكرة توضح مطالبهم وقد وعدهم السيد اللوزي ببحث جميع هذه القضايا مع السيد رئيس الوزراء.

كل الأردن ... من هنا ... وهناك

اجتماع للجنة التوالية

وزير النقل يفتتح مقر "الأردنية السورية" للنقل

افتتح السيد اديب هلسة وزير النقل اليوم المقر الجديد للشركة الأردنية السورية للنقل البري في منطقة القسطل واستمع الوزير الى ايجاز عن طبيعة عمل الشركة قدمه السيد حمدي المباشر مدير عام الشركة.

عبنده يشارك بندوة أمريكية متخصصة

بترا/ يغادر عمان متوجها الى الولايات المتحدة الأمريكية اليوم الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الأرصاد الجوية والمهندس سليمان الغزاوي من سلطة وادي الأردن والهيدرولوجي السيد احمد جميل عبد الكريم من سلطة المياه للمشاركة في ورشة العمل حول/ الرقابة الهيدرولوجية الحديثة للمياه/ والتي ستعقد في واشنطن في الفترة ما بين ٥/١٦-٤-١٩٩٤.

اسس جديدة لتعرفة نقل الركاب

ناقشت لجنة التخطيط بوزارة النقل في اجتماع عقدته امس الامور المتعلقة بتعرفة نقل الركاب في المملكة واتخذت عددا من القرارات المتعلقة بتنظيم العمل في الوزارة.

وكلف السيد اديب هلسة وزير النقل الذي تراس الاجتماع مديرية النقل على الطرق باجراء دراسة شاملة ووضع اسس جديدة لوضع تعرفة نقل الركاب بما يتناسب مع المتغيرات التي حدثت على هذا الصعيد.

بحث مشاكل الصناعات الزراعية والعلاجات البيطرية

عمان - اخر خبر

بحث ممثلو مصانع المبيدات الزراعية والعلاجات البيطرية مع المعنيين في وزارة الزراعة الامور التي تواجه الصناعات المحلية وكيفية حل المصاعب التي تواجه هذه الصناعات حيث ابدى الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة تفهما لوضع الصناعة المحلية ودعمها لكي تنافس السوق المحلي والاسواق العالمية مع التركيز على الانضباط في تطبيق المواصفات المقره عالميا والتي تزيد قدرة منتوجاتنا الوطنية على التنافس في الاسواق.

حملة اعلامية لترشيد استهلاك المياه

عمان – اخر خبر

تقوم وزارة المياه والري بتنظيم حملة اعلامية لتوعية المواطنين بأهمية المياه وعدم هدرها وسبل ترشيدها تحت شعار الاستخدام الامثل للمياه

ويقول السيد عدنان الزعبي مدير الاعلام في وزارة المياه والري ان تنظيم الحملة يأتي لقرب فصل الصيف وما يترتب على ذلك من ارتفاع الطلب على المياه في الوقت الذي تعاني فيه المصادر المائية المتاحة عدم القدرة على مواكبة زيادة الطلب.

وتتضمن الحملة برامج اذاعية وتلفزيونية وتمثيليات دراميه وندوات تلفزيونية واذاعية وصحفية تتناول جميعها سبل ترشيد الاستهلاك.

الشركة العربية للاستثمارات تنفذ (٣) مشروعات بكلفة (٢٩٢) مليون دولار

اعلنت الشركة العربية للاستثمار انها بصدد تنفيذ مشروعات وهي املاح الفوسفور بتكلفة مقدارها (٦٢) مليون دولار ويتم الانتهاء من هذا المشروع المقام في الاردن في العام المقبل ١٩٩٥. كما يتم الانتهاء في العام ذاته من مشروع الصناعات الصيدلانية الذي ينفذ في تونس بتكلفة مقدارها (٣٠) مليون دولار. اما المشروع الثالث وهو مشروع الحديد المخصوص، نوعية من الحديد تستخدم لصناعة الاليات والمعدات والذي ستكلف (٢٠٠) مليون دولار ويتم الانتهاء منه في غضون ثلاث سنوات ويقام في مصر.

وكشف مدير الشركة خلال اجتماعها السنوي في المنامة مؤخرا ان الشركة ساهمت خلال العام الماضي في البنك التجاري الدولي في مصر بحوالي (٨) ملايين دولار.

وتساهم الشركة التي يبلغ راسمالها (٣٠٠) مليون دولار في (٢٩) مشروعا في (١١) دولة عربية تبلغ قيمة مساهمتها (١٧٦) مليون دولار في حين تزيد التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع عن ملياري دولار.

انتاج الذهب في العالم

توقع استطلاع لشركة غولد فيلد مينرال سرفيسز Gold Field M ineral Services ارتفاعا في انتاج الذهب خلال عام ١٩٩٣ الى ٢٫٢٧٤ طن، وبنسبة نمو تقدر بـ ٢٪ عن العام السابق. ويظهر الرسم البياني الدول العشر الاولى المنتجة للذهب في العالم. وقد جاءت جنوب افريقيا في المرتبة الاولى عام ١٩٩٣، اذا بلغ انتاجها خلال العام الحالي ٦٢٦ طنا، بالمقارنة مع ٦١٤ طنا عام ١٩٩٢.

واحتلت والولايات المتحدة الاميركية المرتبة الثانية، وبقدرة انتاجية بلغت ٣٢٢ طن عام ١٩٩٣، مقابل ٣٢٤ طن عام ١٩٩٢ اي بزيادة باكثر من خمسة اضعاف عن انتاجها خلال الثمانينات.

Gold production
Top ten producers, tonnes
South Africa
United States
Former Soviet Union
Australia
Canada
China
Brazil
Papua New Guinea
Chile
Indonesia

في اطار برنامج الخصخصة

الحكومة المصرية تبيع ١٣ فندقا وحصصها في ٦ شركات صناعية

الاستثمارية العربية تشتري شيراتون القاهرة

اعلنت الحكومة المصرية انها شرعت اعتبارا من شهر كانون الاول الماضي في تنفيذ جزء من برنامج الخصخصة يقضي ببيع ١٣ فندقا يقدر ثمنها مبدئيا بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

وقد تلقت الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما عروضا للشراء تم تصنيفها وتقييمها واستبعاد غير المطابق منها للشروط. على ان يتم لاحقا فتح المجال لتلقي العروض النهائية.

ويعتبر فندق شيراتون القاهرة اهم الفنادق المعروضة للبيع اذ يتكون ن برجين يضم كل منهما ١٧ طابقا و٥٤٧ غرفة و١١٣ جناحا. وحقق خلال العام الماضي ربحا صافيا قدره حوالي ٨٨ مليون جنيه اضافة الى اربعة فنادق عائمة تابعة للشيراتون.

اما فندق شيبرد القاهرة فرغم موقعه المميز ورغم تقدير الخبراء، بان ثمنه لا يقل عن ٦٠ مليون دولار الا ان اعلى العروض لشرائه كانت ٢٨ مليون دولار. ويرجع ذلك الى عقد الادارة طويل الامد مع شركة هلتان. الامر الذي اضطر السلطات المصرية الى رفض العروض واعادة طرحه للبيع مرة اخرى.

وفي السياق نفسه اعلنت الشركة المصرية القابضة للصناعات الهندسية انها ستطرح للبيع اسهم ٦ شركات تابعة لها يصل اجمالي رؤوس اموالها الى حوالي ١٫٣ مليار جنيه، وذلك كمرحلة اولى في عملية بيع حصصها في ١٢ شركة.

وقد شكلت الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما المصرية لجنة من (١٥) عضوا منذ (٥) اشهر تولت عملية التفاوض مع الشركة الاستثمارية العربية للتنمية والسياحة حول شراء فندق شيراتون القاهرة حيث تم التوصل في نهاية المفاوضات الى عقد الفندق بمبلغ (١٤٧) مليون دولار ويشمل ثمن البيع على كامل مباني فندق وبرج شيراتون القاهرة.

كما تم الاتفاق على تاسيس شركة مشتركة بين ايجوث المالكة للفندق والشركة الاستثمارية العربية للتنمية والسياحة براس مال مرخص له (٣٠٠) مليون دولار وراس مال مصدر (١٥٠) مليون دولار ويبلغ حصة الاستثمارية العربية في راس حل الشركة الجديدة ٧٨٪ بينما تبلغ حصة ايجوث ٢٠٪ وتساهم القابضة للاسكان والسياحة بنسبة ٢٪ الباقية.

وتقرر ان تقوم الاستثمارية العربية بطرح ٨٪ من حصتها من راس مال الشركة للاكتتاب العام للمصريين والعاملين في شركة ايجوث على ان تطرح ايجوث كامل حصتها في غضون السنوات الثلاث المقبلة للاكتتاب العام.

تنظمه وزارة الصناعة والتجارة

المؤتمر العربي الدولي للتعبئة والتغليف يبدأ اليوم

بترا - يبدأ في عمان اليوم المؤتمر العربي الدولي للتعبئة والتغليف الذي تنظمه وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان والاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

ويهدف المؤتمر الذي يفتتح على هامشه معرض متخصص لصناعة التعبئة والتغليف في الوطن العربي الى دراسة واقع وافاق صناعة التعبئة والتغليف في الوطن العربي والعالم والاحتياجات العربية من مواد التعبئة خاصة المواجهة للصناعات الغذائية حتى عام ٢٠٠٥.

ويشارك في المؤتمر وزارات الصناعة والتجارة والتموين والصحة وغرف الصناعة والتجارة والزراعة في الدول العربية والمنظمات والاتحادات والهيئات والمؤسسات العربية المشتركة واعضاء الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والشركات العربية المنتجة والمستهلكة لمواد التعبئة والتغليف والمنظمات والهيئات والشركات والاتحادات ومراكز الابحاث العالمية ذات العلاقة.

كما يشارك في المعرض المتخصص العديد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال صناعة التغليف اضافة الى

اقتصاد العرب

أول معرض مشترك لدول التعاون الخليجي في لندن

ابو ظبي - (ا ف ب) - تعتزم دول الخليج العربية ان تنظم في الخريف المقبل في لندن معرضها التجاري المشترك الاول خارج المنطقة لايجاد اسواق لصناعاتها الناشئة والتقليل من تبعيتها للنفط.

وقال محمد المولى الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي «انه اول معرض مشترك لمجلس التعاون الخليجي خارج المنطقة وسيبرز التقدم الصناعي الذي حققته» هذه الدول ...

وسيفتتح معرض «صنع في الخليج» في الحادي عشر من ايلول/سبتمبر المقبل وسيستمر اسبوعا بمشاركة مؤسسات عامة وخاصة من مجلس التعاون الذي يضم السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان.

وذكر عبد الكريم المدراسي مساعد الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية ان المعرض تقرر بعد النجاح الذي حققته مبادرة مماثلة قامت بها السعودية العام ١٩٩٣ في لندن. واضاف ان عددا من العقود ابرمت انذاك وبلغت قيمتها اكثر من ٢٢ مليون دولار. وقال «يجب ان تشق المنتجات الصناعية لدول مجلس التعاون طريقها الى الاسواق الأوروبية».

وتفيد ارقام رسمية ان مجلس التعاون استثمر ما مجموعه ٣٧ مليار دولار في التنمية الصناعية وان حوالي ٥٥٠٠ وحدة صناعية قد انشئت وان اكثر من ٣٢٥ الف شخص يعملون فيها. وشكلت حصة الصناعة في اجمالي الناتج القومي لدول المجلس حوالي ١٠ في المئة للعام ١٩٩٢، في مقابل اقل من ٣ في المئة العام ١٩٧٥. مع صادرات تجاوزت الثمانية مليارات دولار.

رجل اعمال عماني يبدي رغبة بتسويق السخانات الشمسية الأردنية

عمان – اخر خبر

علمت اخر خبر أن الممثل التجاري الاردني في مسقط اعلم مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية - الأردنية أن احد رجال الاعمال العمانيين يرغب من الحصول على وكالة السخانات الشمسية الأردنية في سلطنة عمان.

اقتصاد الاردن

مجلس ادارة جديد لشركة الصناعات الدوائية

انتخبت شركة الصناعات الدوائية المتطورة في اجتماعها التاسيسي مؤخرا مجلس الادارة الاول للشركة والمؤلف من السادة التالية اسماؤهم:

محمد سميح بركات، سمير ذيب نمر، عبدالله العبادي، اسامة ماضي، عزمي عبد الهادي، بنك الاردن، اشرف الكردي، جمال صالح، علي عبد الكريم التويجري، اياد صايمة، عبد الوهاب ابو حجلة.

اليوم يباشر فرع بنك الاردن في رام الله اعماله المصرفية

عمان ــ اخر خبر

اعلن بنك الاردن ان فرع البنك في رام الله باشر اعماله اعتبارا من اليوم الاثنين واستقبال زبائنه من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيقوم الفرع بتقديم كافة الخدمات المصرفية وفيها التحويل من والى الضفة الغربية وقطاع غزة بالدينار الاردني والعملات الاجنبية.

(١ر٤) مليون دينار الارباح الصافية للشركة العربية لصناعة الادوية

عمان ــ اخر خبر من ابو سليمان السليماني

ارتفعت الارباح الصافية للشركة العربية لصناعة الادوية في العام الماضي بنسبة عالية مقدارها ٥١ر٨٪ فقد بلغت (١ر٤) مليون دينار مقابل (٢ر٧) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

واقترح مجلس الادارة توزيع مبلغ (٥ر٢) مليون دينار على حملة الاسهم بنسبة ٢٥٪ من راس المال المدفوع.

ويتوجب مصادقة الهيئة العامة للمساهمين في اجتماع مقرر في ١٩٩٤/٤/١٤ على اقتراح مجلس الادارة وكانت الهيئة العامة للمساهمين قد وافقت على توزيع مبلغ (٢٫٠٣) مليون دينار على حملة الاسهم بنسبة ٢٩٪ من راس المال المدفوع.

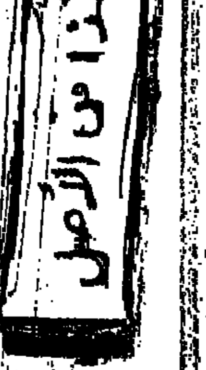
وتشير ارقام الميزانية الى ان موجودات الشركة قد نمت بنسبة ضئيلة مقدارها (٣ر٧٪) فقد بلغت (٤٤٫٠١) مليون دينار مقابل (٤٢ر٤٣) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

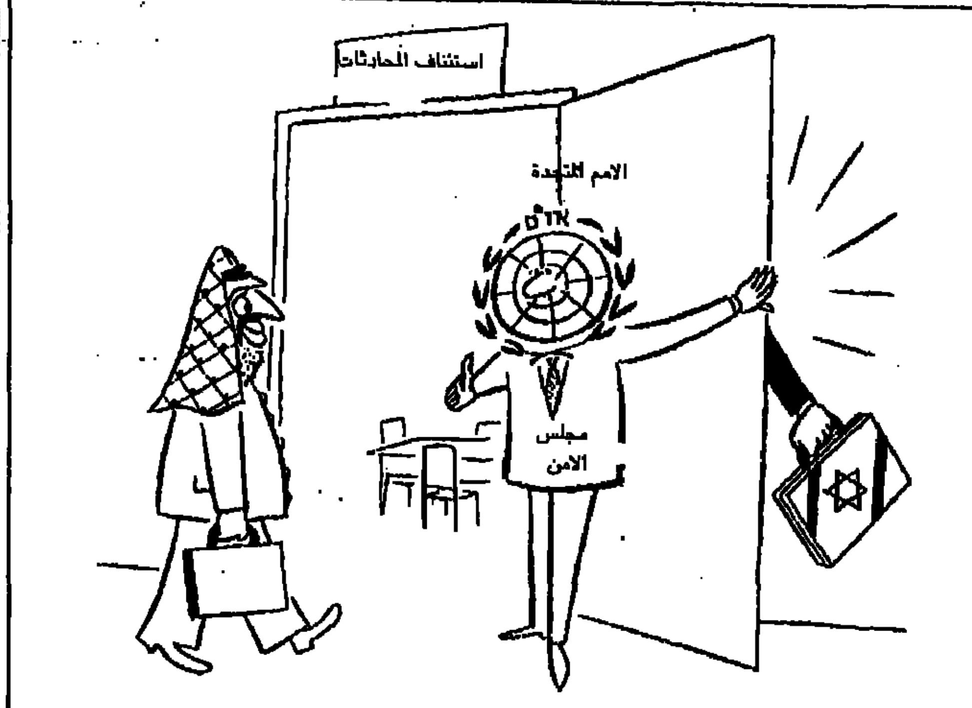
كما نمت حقوق المساهمين بنسبة عالية مقدارها ٦٨ر١٪ فقد بلغت (٢٩ر٦) مليون دينار. مقابل (١٧ر٦) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

واظهرت الارقام ان صافي مبيعات الشركة قد زادت بنسبة (٦ر٣٪) فقد بلغت (٢٣ر٥) مليون دينار مقابل (٢١ر٧) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

وتشير بيانات سوق عمان المالي الى ان الشركة طرحت للتداول في السوق خلال العام الماضي ما مجموعه (٧٫٠٦) مليون دينار نفذت من ابرام (١٨١٩٣) صفقة.

واظهرت البيانات ان سعر سهم الشركة قد ارتفع من (٣ر٧) دينار الى (٨ر١٢) دينار بزيادة مقدارها ١١ر٣٪.





معاريف

العملاء احد عناصر المفاوضات مع الفلسطينيين

يد حماس تطال قلب المخابرات

قتل منسق جهاز المخابرات الاسرائيلي «نوعم كوهن» اثناء ادائه لمهمة عملية، امر تطلب احتكاك مباشر مع الواقع وكلما ازداد هذا الاحتكاك يزداد الخطر على رجل المخابرات.

هل عملية التصفية هذه ستنتشر بصورة مماثلة خلال المرحلة الانتقالية عشية العهد الجديد في الاراضي المحتلة؟!

لا زال مبكرا التنبؤ بمثل هذه المخاطر. فحتى هذه الساعة فان الحادث الذي وقع في منطقة بيتونيا قضاء رام الله هو حادث منفرد واستثنائي ولكن من الواضح ان جهاز المخابرات يستعد الان لامكانية اضطراره للاستمرار في التعامل مع عملاء محبطين في "المناطق" التي سوف لا يكون فيها سيطرة اسرائيلية او تواجد ما، كما ان هناك استعداد او على الاقل التزام بالاستعداد في الجانب الفني لعمل رجل المخابرات امام العميل.

تشير التقديرات الى ان رد فعل العملاء بانواعهم سيتصاعد اذ الممت التصريحات القادمة من تونس الى امكانية فتح صفحة جديدة صدور اعفاءات.

حتى اندلاع الانتفاضة، كانت ظاهرة خيانة العملاء معروفة، ولكنها ليست متطرفة بالشكل الذي نشهده هذه الايام، فقد كانت قوة ردع جهاز المخابرات، وقوات الامن بشكل عام اقوى مما هي عليه الان ومع اندلاع الانتفاضة تحطمت الكثير من قواعد العلاقات بين السلطات والسكان الفلسطينيين وفي هذا الاطار ايضا طرا تحول ما على قواعد لقاءات رجال المخابرات مع العملاء مثل محاولات لاطلاق النار باتجاه سيارات رجال المخابرات. وبالمقابل تم تصعيد الاجراءات الامنية المتبعة من قبل رجال المخابرات في لقاءاتهم مع العملاء.

في العام ١٩٨٠ قتل عميل من حركة فتح رجل المخابرات المكلف بالاتصال به «موسى غولان» في الشقة التي كانت مجهزة للقائهما في ايطاليا وفي اعقاب ذلك اصدر رئيس جهاز المخابرات «ابرهام احيتوف» قائمة طويلة من الاوامر لتامين لقاءات رجال المخابرات مع العملاء ولكن النتائج على الارض كانت تختلف تماما. هذا ناهيك عن ان وسائل الامان لها محدودة في مثل هذه اللقاءات.

من غير الممكن تجهيز العميل من جديد لهذه المهنة القديمة قواعد عامة، فكل امر قريب من هذه المهنة لم يصمد امام التجربة العملية على الارض فوسيلة الامان هي قبل كل شيء المعرفة الشخصية بالعميل وتجربة رجل المخابرات الشخصية.

ان صعوبة العمل الاستخباري تتلخص في عمل جهاز المخابرات في الاراضي المحتلة التي يبدا وينتهي في لقاء منفرد، مقابل امام منصب استخباري امام المكلف بالاشراف عليه.

ان نشاط المخابرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ليس موضوع عمل وكالة استخبارات تحاول فك لغز او معرفة نوايا وكالة الاستخبارات المعادية. وليس قضية جمع معلومات عن جيوش او معرفة نوايا دول معادية، فالحرب التي يشنها جهاز المخابرات هي ضد خلايا ارهابية واسماء وشخصيات متفرقة، بالاضافة الى ان هدفها الرئيسي هو الكشف عن العملية قبل حدوثها وليست البحث عن منفذيها بعد تنفيذها. وهذا هو الاختبار الرئيسي على نجاح جهاز المخابرات.

في العام ١٩٨٤ توجه «زئيف غيلم» احد منسقي المخابرات في لبنان للقاء احد العملاء هناك لم يكن للمنسق فكرة عن ان العميل تراجع وقرر العودة الى الوراء الى منظمات الارهاب، وتم اتخاذ جميع وسائل الامان لعقد هذا اللقاء. العميل «خالد» لم يشاهد بالطبع سيارة المنسق الذي كان يقترب من منطقة اللقاء ولكن شيئا ما في طبيعة حركة السيارات الغريبة في نقطة اللقاء اثارت شكوك العميل الذي فتح النار باتجاه السيارة وقتل جرائها منسق المخابرات. ومرة اخرى اخذ دروسا من هذا الحادث ولكن الحرب في الساحات الخلفية للمياه لا توجد فيها معركة شبيهة بسابقتها كما انه لا يوجد عميل شبيه بالاخر.

يعلمونهم في مدارس التجسس وهم يلتقطون ذلك بسرعة ان المهنة التي اختاروها هي مهنة يكون رجل المخابرات في المحصلة النهائية وحيدا في مهمته.

رئيس المخابرات في مدرسة التجسس يعرفهم جميعا ويتابع خطاهم بعد تخرجهم من المدرسة وتتم التعيينات في المرحلة الاولى بناءا على تقرير المدرسة، ولكن منسق المخابرات اثناء لقائه بالعميل مع شعوره واحساسه الخاص بهذه العلاقة والخبرة والانتباه والحظ الذي لا يخيب ايضا.

«حاييم نحماني» الذي قتل على يد احد العملاء في شهر يناير ٩٣ تجند لجهاز المخابرات في نفس السنة التي تجند فيها «نوعم كوهن» ١٩٩٠، اثنين من بين الالاف ممن تقدموا باب مكتب التجنيد في نفس العام، معظمهم ممن انهوا خدمتهم العسكرية مجددا وخريجي وحدات قتالية، الى مكتب تجنيد المخابرات يتوجه الالاف ويقبل منهم العشرات تصل القلة منهم الى مستوى المكلفين بالاشراف على عملاء او منسقين.

«نحماني» قتل كمنسق اما «نوعم كوهن» تقدم قليلا عنه في هذا الطريق واصبح منسقا، الكمين الذي نصبه عناصر حركة حماس في منطقة رام الله للمنسق المخابرات في المنطقة ليس حدثا عابرا وهي عملية خطط لها جيدا ناهيك عن العمل الدعائي الكبير المتمثل في قتل احد افراد جهاز المخابرات.

هناك فرق بين مجموعتين يلتقي بهم رجال المخابرات، عملاء مكشوفين يعرفهم سكان المناطق المحتلة لديهم هويات خاصة بهم ومسلحين للدفاع الشخصي، في هذه المجموعة كان عدد «المرتدين» عن التعامل مع المخابرات خلال فترة الانتفاضة كبير جدا اما هؤلاء الباقون منهم فان امكانية عودتهم للمجتمع الفلسطيني واستيعابهم فيه قليلة جدا وهم يتجمعون في احياء معينة يطلق عليها اسم «احياء العملاء» موجودة في الضفة وقطاع غزة.

اما المجموعة الثانية المعروفة بالعملاء السريين فان امكانية تجاوز قواعد اللعب فيها واردة ومن الممكن الاعتقاد انه طالما الاتصال مع المخابرات الاسرائيلية مستمر فان امكانية «خيانة» السلطات هنا قليلة الاحتمال. وفي حادث مقتل رجل المخابرات «نحماني» كانت العلاقة والتعارف معه جديد الى حد ما.

لم ترفع المسيرة السلمية من نسبة المتعاملين مع المخابرات الاسرائيلية بانواعهم، فالمجموعة الكبيرة منهم جاءت مع اندلاع الانتفاضة، بيد ان المسيرة السلمية وضعت مشكلة مركزية امام السلطات الاسرائيلية الا وهي تامين مستقبل هؤلاء العملاء ليس فقط من جانب امكانية المساس بهم فالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية لا زالت بحاجة لهم ولكن لان حجم هؤلاء العملاء افرز كوادر من جهاز المخابرات تحملوا بصورة عامة مسؤولية هولاء العملاء، ازداد عددهم في السنوات الاخيرة وتحولوا الى مشروع يحتاج الكثير من التمويل اضف الى ذلك ان العملاء تحولوا الى احد عناصر المفاوضات مع الفلسطينيين.

النتائج السابقة التي ترتبت عن اخلاء سيناء ولبنان في المراحل التي اغلقت فيها حسابات المتعاونين اصبحت فيما بعد قضيتهم حجر عثرة اساسية في عملية الاصلاح في اعقاب انتهاء المرحلة واصبحت امكانية التجنيد لعملاء جدد ضعيفة وغير مضمونة كما هي في السابق.

المصادر العسكرية في احدى جلسات الحكومة اشارت الى الشعور بعدم الارتياح وعدم الرضا من قبل العملاء جراء المسيرة السلمية، وما يتضمنها وخصوصا بعد اتفاق القاهرة واذا استمر هذا الشعور فسوف يؤدي الى تطور الى مرحلة ليست سهلة ستكون عبئا على رجال المخابرات الذين يتعاملون مع العملاء.

— عن معاريف —

العنوان الاصلي للمقال: يوقفون تعاملهم

لاليكس بيشمان

ترجمة نافذ البحيصي



الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

تواصل استفزازات الجيش الاسرائيلي للفلسطينيين في ظل استئناف المفاوضات، وتوقع تسلم منظمة التحرير لغزة واريحا اواخر نيسان الجاري، واستعداد المستوطنين للرحيل مقابل تعويض مناسب، وما خلفته مذبحة الحرم من اثار، كانت موضع تعليقات الصحف الاوروبية والاميركية.

الاوبزرفر - البريطانية

مفاوضات فيما الانتفاضة مستمرة

نشرت صحيفة "الاوبزرفر" في عمودها الخاص بالشرق الاوسط التفاصيل المتعلـ بالاضطرابات الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اللتين تحتلهما اسرائيل، ولاتزا الاضطرابات جارية فيهما بينما يواصل الاسرائيليون والفلسطينيون مفاوضاتهم بشك حثيث، من اجل اتمام ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا. وتقول الصحيفة ان الاشتباكات استمرت يوم امس الاول وتصف ذلك على النحو التالي اطلـ الجنود الاسرائيليون النار فاصابوا ثمانية فلسطينيين بجراح في اشتباكات جرت في مد الخليل في الضفة الغربية، اما في قطاع غزة فقد لقي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية مصرعه من جراء انفجار قنبلة كان يقوم بتحضيرها للتفجير.

الصندي تايمز - البريطانية

تسلم غزة واريحا في الثلاثين من نيسان

وكتبت ماري كولفين المتخصصة من شؤون الشرق الاوسط في صحيفة "الصندي تايمز" مقا تناولت فيها ما يمكن ان تحققه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من نجاح في هذا الاسبوع، بينما يحاول الجانبان تسريع الانسحاب الاسرائيلي. وتقول ماري كولفين، من المتوقع ان تتوصل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هذا الاسبوع الى اتفاق نهائي بشان اتفاقية الحكم الذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة واريحا، والتي تاخرت مدة طويلة، مما سيؤدي الى تنفيذ المرحلة الاولى من الاتفاق، الذي وقع في واشنطن في شهر ايلول من العام الماضي بصورة سهلة وتبعث على الدهشة. وسيتم تسليم السلطة الى منظمة التحرير الفلسطينية بحلول الثلاثين من الشهر الجاري نيسان، وذلك بعد اسبوعين فقط من الموعد الاصلي الذي حددته اتفاقية واشنطن. ونصت الاتفاقية على ان تبدا اسرائيل انسحابها من اريحا وقطاع في ١٣ من ديسمبر الماضي، على ان تنهيه بعد ذلك باربعة اشهر، الا ان ما اخر الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي هو المفاوضات الصعبة بخصوص القضايا الامنية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتضيف ماري كولفين ان ما حصل من انفراج، يعود الى موافقة اسرائيل على وجود مراقبين دوليين في اريحا. وتمضي الى القول، لقد رفض ياسر عرفات العودة الى المفاوضات الخاصة بتسليم قطاع غزة واريحا، الى ان توافق اسرائيل على اجراءات حماية امنية للفلسطينيين في الخليل الواقعة في الضفة الغربية والتي ستظل تحت السيطرة الاسرائيلية الى ان يتحدد الوضع النهائي للاراضي العربية المحتلة بعد خمسة اعوام.

الصنداي تايمز - البريطانية

اخلاء المستوطنات مقابل تعويض مناسب

وفي صحيفة "الصنداي تايمز" كتب كولين سميث مقالة بعث بها من الخليل، وتناول فيها التغييرات الناجمة عن مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف فجر منتصف شهر رمضان الموافق للخامس والعشرين من شهر شباط الماضي والتي نفذها مستوطن يهودي. ويقول كولين سميث كان بمثابة كارثة، اذ تروج اقوال قوية بان المستوطنين اليهود الذين اقاموا مستوطنتهم في قلب مدينة الخليل، في محاولة منهم اعادة اقامة حي يهودي خاص بهم، والذي كان قد هدم عام ١٩٢٩ وهؤلاء المستوطنون سيكونون الاوائل الذين سيجري اجلاؤهم بالقوة ويضيف كولين سميث ان عددا من المستوطنين اليهود على استعداد الان للرحيل ويقول، يقدر ان ٨٠٪ من بين المئتي الف مستوطن يهودي او نحو ذلك، المقيمين في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، استقروا هناك لاسباب اقتصادية وليس بدوافع عقائدية او دينية.

وقامت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، يمينية ويسارية بتشجيعهم على ذلك، وفي استطلاع لاراء المستوطنين اجري في شهر يناير الماضي ذكر ٢٥٪ ممن اخذت اراؤهم بانهم مستعدون للرحيل فوراً اذا ما عرض عليهم تعويض مناسب.

الواشنطن تايمز - الاميركية

المذبحة فصلت بين الخلايلة واليهود الى الابد

نشرت صحيفة "واشنطن تايمز" تحليلا اخباريا بعث به من الخليل باتريك مارتن، اعرب فيه عن اعتقاده بان المذبحة التي وقعت في الحرم الابراهيمي قبل شهر من الزمن، خلفت اثارا لم ينج منها احد من سكان الخليل الاسرائيليين او الفلسطينيين. وبعد ان اشار الكاتب الى الاوضاع في المدينة التي خضعت لحظر تجول لما يقرب من شهر قال، ان الحكومة الاسرائيلية دافعت عن استمرار حظر التجول، على اساس انه الوسيلة الوحيدة للحيلولة دون وقوع اعمال انتقامية غير ان المحلل الصحفي مارتن اعرب عن اعتقاده بان سكان مدينة الخليل، سوف يزدادون تطرفا اذا رفع حظر التجول، خاصة بعد ان تبددت امالهم في جني بعض الفائدة من اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واعرب المحلل من اعتقاده ايضا بان مشاعر الاحباط والاستياء من رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، لا تنحصر في مدينة الخليل بل وتشمل سائر المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل، وان هذه المشاعر اخذت توسع نطاق القاعدة الشعبية لحركة حماس الاسلامية. اما على الجانب الاسرائيلي، فقد اعرب المحلل باتريك مارتن عن اعتقاده بان ترحيل المستوطنين اليهود عن مدينة الخليل، سيزيد بدوره من تطرف سائر المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وخلص الى القول، ان احد اعمق الاثار التي خلفتها مذبحة الحرم الابراهيمي، تمثل في الفصل بين الجاليتين الاسرائيلية والفلسطينية بما لا رجعة فيه.



الشـاهـد

الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد
الشـاهـد

على الهامش

"عرابي"

حين ننادي عليه "عرابي" يخرج من غرفته المسكونة بالملابس القديمة وسريره الرث، لينفضنا بشتائمه اللعينة.

لم اشا ذلك المساء ان اطرق باب غرفته، سائلا اياه عن بسطار مستعمل معلق في طرف اطار الباب. فقط كنت أريد مشاكسته .. ولما وقف امامي بوجهه الكئيب، وعينه الوحيدة، انتابني الرعب، ولكنني تمالكت نفسي، حين ادركت ان مدى الرؤية عنده خفيض فهو لا يرى بالتاكيد انفعالاتي تلك .. قلت له «لماذا تعلق هذا البسطار في اطار باب الغرفة؟» لم يبتسم، بل قهقهه، كان من عادته ان يبتسم رغم احتلال الكآبة لكل مساحة وجهه، يبتسم وهو يشتمنا عندما نرجم باب غرفته بالحجارة، ويبتسم عندما ننادي عليه بقصد التهكم، ويطلق شتائمه بلكنة النحويين، وهو أمي لم يقرأ ولم يكتب في يوم من الايام. قال «البسطار هذا للبيع»، غير ان هذه الجملة فتحت أمام احداقي ابواب اسئلة أخرى .. «ولكنك تعلقه منذ زمن». قال «لم يقترب منه أحد ليشتريه» قلت «لماذا؟» قال «لا أعرف..» وقهقه ثانية .. اربكني.

«عرابي» الاسم الذي ظل يحمل ملامح زعيم وطني في مصر، وعيت ذلك من كتاب التاريخ المدرسي الذي قال لنا سيرة هذا الرجل باقتضاب. ثم فكرت بالأمر هكذا: عرابي، من عرب .. واستغرقت في التأمل، ترى هل اسمه يحمل هذه السمة؟ اي انه عروبي او عربي، سألت ابي الذي أخبرني بأن هذا الرجل من اقربائي، قلت لنفسي، «وانا عربي» لقد أخبرني والدي أن اسم عرابي الأصلي ليس الذي نناديه به!. اذاً له اسم آخر، وهذه كنية فقط.

ولكنه القرشية المنحوتة باشد الكلمات رسوخا في المعجم، من اين تحصل عليها؟ ايكون ثمة ما هو مربوط بهذه المفارقات: عرابي، وعرابي الزعيم الوطني المصري، والعرب واللغة الفصيحة التي ينطق بها.

قال «عرابي» .. في سنة ١٩٤٨، وجدت هذا البسطار، ولما خرجنا من قريتنا «ذكرين» إلى المخيمات، ابقيته معي ذكرى هزيمة لعينة، وبقيت محتفظا به تعويذة لعنة حتى الآن على ابواب المنازل التي سكنتها، ولقد سافرت إلى مصر وهو معي وسوف اموت هنا وهو معي.

ومات عرابي ..!

والحيرة تملؤني بحثا عن تفسير لكل هذه الاشياء فيه ..!

وفي مساء ما .. وجدت اولاد الحارة يركلون بسطارا كان عرابي علقه في إطار باب غرفته التي تهدمت ذات مساء أيضا. حينها جلست في غرفتي لأقرأ كتابا عن تاريخ «ما» علق راسه تحت البسطار، وابتسمت، لا .. قهقهت، لان عرابي الذي ظل يحيرني ببسطاره ذاك لم يزل يحيرني حتى الآن، في كيف تسنى له، ان يجمع كل لعناته تحت سقف غرفة رطبة، باردة، محتشدة بالملابس الرثة .. يتدلى من اطار بابها بسطار بالدحرجة اولاد الحارة أمامهم وهم يشتمون .. هذا المساء.

غازي الذيبة





"نيسان!!"

زمان.كان الناس يعتقدون ان الخير والشر بين الناس، كما الليل والنهار، المد والجزر، وكما تحولات الفصول.

وكانوا يعتقدون ايضا ان هذا وذاك، سنن الحياة ودورة تجرى بمقدار. الجسد مفسدة الروح، والليل مفسدة النهار، والهيولي مفسدة الكلام.

الشر محمول بالخطيئة، والخير محمول بالماء المقدس أو الختان. كما بالدم بين الخيول اغتسالا ونذورا وابتهالا، واستعاذات من الشيطان الرجيم.

هكذا، عشتار، تقتل تموز (ادونيس) وتغسل الخطيئة فيه لتبعثه في الربيع عاشقا بدون ذنوب، فيأخذه الرجس الى حتفه بانتظار بعث جديد.

هكذا، افعى الحياة في اور، تسرق عشبة الخلود وتهزأ بجلجامش ينشد الخلود لانكيدو بدون دورة الموت والاغتسال والحياة.

هكذا طائر السيمرغ، يحترق في السموات السبع الطباق، رمادا، اثر رماد..

هكذا، رحلة الحلاج والسهروردي، رحلة الروح من طين الخليقة الى وحدة الحقيقة.

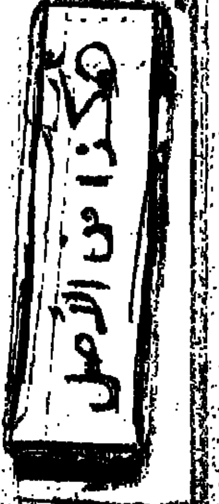
هكذا، الشاهد الغائب بين الامام الشهيد والامام الوكيل..

هكذا موت المسيح على الصليب وانبعاثه بالروح القدس في الجليل..

هكذا النيروز، كور كاوا ونار الجبال، ودم الراعي وصولجان الخضر في حلق الافاعي.

هكذا اللون الطالع من دم القرابين، خضرة الروح واستراحة الكون بين الفصول.

هكذا، نيسان..



أسئلة الشرعية ..؟

من القاهرة، يناقش الزميل أمين اسكندر قضية حساسة تتعلق بشرعية النظام السياسي العربي وحقه في البقاء، مبينا الفشل الذريع الذي مني به هذا النظام، الأمر الذي يجعل التساؤل عن جدوى استمراريته أمرا مشروعا.

هناك قاعدة قانونية تقول ان العقد شريعة المتعاقدين، حيث يتم النص على الحقوق والواجبات، حق كل طرف، واجباته حتى لا تتوه الحقائق وتظل واقفة وسط بيئة صحية مما يجعلها في مأمن من اي تهديدات او عواد بلغة القانونيين، والعقد بين المالك والمستاجر مثل العقد بين نظام الحاكم والشعب المحكوم، لا بد من نصوص واضحة تكفي لكي تعطي مصداقية لحكم هذا النظام من عدمه، وتؤسس لشرعية وجود هذا لنظام في الحكم.

ومن المعروف أن انظمتنا العربية تستمد شرعية حكمها من ثلاث عوامل تتداخل عند بعض الانظمة وعند البعض الاخر يكفي واحدا منها، فتلك العوامل الثلاث المكونة لشرعية النظم العربية هي الشرعية الدينية والشرعية العائلية والقبلية والشرعية الثورية، ومما لا شك فيه سوف نجد نظاما يستمد شرعيته من تمثلة الدين الإسلامي والخطاب الديني وهناك نظام يستمد شرعيته من التوارث العائلي والقبلي ولكن مهما تباينت الشرعيات وتنوعت لا بد أن تستجيب لاحتياجات الشعوب تلك الإحتياجات الروحية والمادية، التي تشمل تحقيق الإنتماء والهوية والعدل الإجتماعي ومشاركة الشعب في القرار وتوفير فرص حياة شريفة وعادلة لمواطنيها وذلك في ظل ظرف زمني معين وبيئة حاضنة تلك الشرعية.

وفي حقيقة الأمر ان الشرعية في بلدان العالم الثالث لا يمكن فصلها عن الظرف الدولي والإقليمي والقومي حيث تتداخل تلك العوامل في بناء تلك الشرعية، فعالمنا الثالث وفي القلب منه وطننا العربي يعاني من عدم تبلور طبقي واجتماعي يدفع مصالح اجتماعية بعينها لكي تدافع عن حقوق وتلتزم بواجبات ويعاني من تداخل قبلي وعشائري وطائفي ووطني وقومي، انها تجسيد للمجتمعات الغير مكتملة ويعاني من تدخل الدولي في المحلي بشكل يومي فاي شرعية لنظام يتبع تعليمات صندوق النقد الدولي، وأي شرعية لنظام يفتح ابوابه للشركات الاحتكارية واي شرعية لنظام يعطي القواعد العسكرية ويقوم بالتدريبات المشتركة للدول الكبرى.

تلك هي بعض مشاكل الشرعية في عالمنا الثالث وفي القلب منه عالمنا العربي ولكنه يظل في الجوهر من تلك الشرعية شرعية الحياة الكريمة الحرة للمواطن البسيط دون فلسفة شرعية أن ينجح النظام في أن يوفر الضمانات للمواطن العادي في أن يشارك في صنع القرار وأن يوفر وظيفة تتلائم مع ما تحصل عليه من علم وثقافة وخبرة وأن يوفر سكناً وبيتاً سعيداً لكل أسرة والأهم من ذلك ان يوفر كرامة وعزة تجعل المواطن يفتخر بتلك الشرعية المؤسسة على العدل الإجتماعي وابراز الهوية واعمال الديمقراطية.

ونستطيع أن نقول ان معظم الانظمة العربية الموجودة الآن فاقدة للشرعية مما يهدد ليس النظام فقط ولا الشعب فقط وحقوقه وإنما يهدد الوجود العربي كله فلا هي افلحت في توحيد الأمة بعد تجزئتها ولا هي افلحت في مواجهة العدوان الصهيوني ولا هي افلحت في توفير حياة كريمة للمواطنين ويكفي أن نلقي نظرة على اوضاعنا العربية حتى نتأكد من كل ذلك.

ويكفي أن ننظر إلى المعارك المشتعلة في اقاليمنا العربية بين القوى السياسية المتناحرة حتى نتأكد من ذلك، ويكفي أن نقوم بإحصاء عدد المعتقلين في سجوننا العربية وهي كثيرا حتى نتيقن من ذلك.

وذلك بعد أن يكون قد عبر نظره على المواجهة المسلحة بين تيار الإسلام السياسي والسلطات العربية في بعض البلدان وعدد القتلى من الجانبين.

وبعد أن يكون تأملنا في الانظمة التي استمدت شرعيتها من مقاومة ومواجهة الوجود الصهيوني وتحرير فلسطين وكيف هي الآن تستمد شرعيتها من عكس الإتجاه تماما فبدل الحديث عن المواجهة والصدام اصبح الحديث عن السلام والوئام.

تلك هي أنظمتنا العربية التي حان وقت تاسيس شرعية جديدة لها بعد أن تاكلت شرعية وجودها، واصبح الوجود نفسه مهددا من جراء تلك الشرعيات المتاكلة.

أمين اسكندر

الإناء الفني أوسع من القوميّات !!

عزيز عمورة

الفنان التشكيلي عزيز عمورة واحد من رواد الفن التشكيلي لمساهماته الشخصية والجماعية من خلال عدد كبير من المعارض، ولا نبالغ إذا قلنا أن الفنان التشكيلي عزيز عمورة أب روحي لمعظم الفنانين التشكيليين الشباب في الأردن، حيث تخرج على يده الكثير من الفنانين الذين اختصوا بالفن التشكيلي في قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك

ونظرا لاهمية الفنان وريادته في مجالات شتى في الفن، لزخم مشاركاته في الساحة الفنية الأردنية والعربية والعالمية فقد كان هذا الحوار لنتعرف على عزيز عمورة، ولنتعرف من خلاله على بعض الجوانب الهامة في الفن التشكيلي والحركة التشكيلية العربية.

عند قراءة أعمال الفنان عزيز عمورة قراءة بصرية متأنية نلاحظ اهتماما خاصا بالتجريد المعتمد على الايحاءات اللونية ذات النزعة الغربية .. فما مدى تأثير المدارس الأدبية على اعمالك الفنية؟

– لا أعلم عن فن سبق الفن الإسلامي في التجريد، وسار موازيا للفكر الاسلامي العقلاني ومعبرا عنه، لقد جاء الفن الاسلامي فنًا للمفهوم، تشكل فيه الصورة رمزا، ويدفع فيه الخط العربي والزخرفة لاقصى اشكال التجريد هذا السبق كان المحرك للفن الغربي الحديث، لكي ينهل منه أولا على شكل علاقة أسلوبية سطحية في اعمال المستشرقين، وثانيا على شكل تأثير أساسي في فن اللاتجسيم الحديث كاعمال الفنانين بول كلي وكاندنسكي وغيرهما. ثم تتبع التجريبية الفنائية التي ارهصت بالتجريدية الحروفية (الخطية).

هذا يكشف حقيقة معكوسة لما ورد في استفسارك. لكن تبقى حقيقة اخرى، باننا اخذنا عن هذا الفن الغربي «فن اللوحة» وتأثيرات المدارس الاكاديمية والسوريالية والتكعيبية والانطباعية وغيرها من الاتجاهات الحديثة.

الفن والعضوية

الفن التشكيلي «تجسيد عضوي للمعاناة» ما رأيك بذلك، والى أي حد تلعب العضوية في فرشاة عزيز عمورة؟ وهل هناك فصل بين الموضوعي والعالم الداخلي؟

– التصوير نشاط يتزامن فيه عمل الفن والمخيلة، وما الادراك العقلي الا نتيجة لهيو مزاج عملية ترجمة للإدراك لمستويات العقل اللاشعورية، ينتج عنهما هواجس رموز مادية ملموسة، مجردة أو غير مجردة تأخذ جانب التلقائية ثم يتدخل الادراك العقلي ليطور الرمز ويربط بالقيمة العاطفية، ويتبعه اختيار المنهج والمادة لعرض الرمز ومن هنا، نرى أن العملية الابداعية عند الفنان – غيرها عند الطفل – هي «معقدة متصلة متداخلة، وهي مزيج من عملية تقنية تمر بالمدرك الحسي دنيا الخيال الباطني. وربما كانت «الضرورة الباطنة» هذه هي مفتاح السر في الفن المعاصر، ولكن هذه الصورة الباطنة تقابلها ضرورة ظاهرة، وهي بساطة ضرورة الاتصال بالغير باقصى شدة، والفن هو التوفيق بين هاتين الضرورتين. أي بين ما نسميه بالواقع الموضوعي والخيال الباطني، فالعلاقة بينهما جدلية.

الإناء الفني واسع ما مدى تقبل الساحة الفنية العربية للحركات الفنية التي تهب من الغرب؟

– ما من فن قومي يمكن أن يعيش في إناء مقفل، مثل هذا القول يصدق أكثر ما يصدق على زمن غير زماننا في عصر طغت فيه التكنولوجيا لتحول العالم الى قرية صغيرة.

فالاختراق والتقويم بمنظار العالمية والتأثير والتأثر دائب. وما من فن يقيم بمنظار العالمية الا توجب عليه أن يتصالح مع تقاليده وتراثه من جهة، وأن يأخذ بوعي مختلف المراحل التي قطعها تاريخ الفن الغربي من جهة أخرى.

هل افهم من حديثك انك انطلقت من رؤية فنية تنبع من التراث والواقع، أم إنك لجأت الى ذلك متأخرا كما كان الحال بالنسبة للعديد من التشكيليين العرب؟

– لقد مررت منذ مطلع السبعينات بتجربتين: الأولى طويلة تجسيمية، كانت مصادري عندها اجتماعية وادبية تلجئ الى الاستعانة بالعلامات التصويرية التجسيمية. وقد استمرت حوالي العشرين سنة، والثانية تجربة لا تجسيمية تعتني بفن الخط العربي، استثمرت فيه الحروف بما هو شكل بعيد عن المعنى اللغوي لتأتي اللوحة بتركيبات تتجلى فيها اخلاقه أساسيا كمرجع بصري تحاول الوصول بالحرف الأبجدي التي قيمة شكلية تجريدية خالصة.

تعاني الحركة التشكيلية على الساحة حالة من الفوضى، فهل هذه الحالة تعود الى التوسع الافقي في القاعدة التشكيلية أم ترجع الى افتقار الفنانين الاردنيين الى تجربة حقيقية تستند في مكوناتها الى لغة حقيقية خاصة بالفن التشكيلي الجاد بالدرجة الأولى، ثم على واقع الحركة التشكيلية الاردنية وحاضرها ومستقبلها، مردها هذا الامتداد الافقي الذي ذكرت، والذي نريده امتدادا غياب المعايير كلها حيث هناك فراغ ثقافي فني يغيب حالة التلقي الفني الحقيقية. فالفن التشكيلي لغة تحتاج للمعرفة والتعايش البصري حتى تمكننا من قراءة العمل الفني، ولا يجوز في أي حال تضييق قواعد لغة الفن التشكيلي الذي يلامس الماضي على أعمال فئة جنينية معاصرة، فاللغة تتطور ووسائل التعبير والرموز تتغير، ولا بد من معرفة الرموز وانماط الرموز لسبر أغوار العمل الفني وتذوقه.

حاوره : سلامة شطناوي

المأزق الجزائري

حوار البنادق ...أم بنادق للحوار

منذ انتخاب زروال وحتى الآن، عكس الرجل المعادلة التي سبقته ووضع العصا في خدمة الجزرة، بعد أن أفضت سياسة تطويع للجزرة للعصا إلى ما أفضت إليه.

قد لا يتمكن زروال من فعل الكثير، ولكنه نجح حتى الآن بإثارة العديد من الأسئلة التي كانت غائبة .. إلى متى؟

هذا ما يحاول الزميل يوسف حامد التوقف عنده في هذا المقال.

حملت الاخبار الواردة من الجزائر في الأيام والاسابيع الاخيرة الكثير من المدلولات المتناقضة، والمتقاطعة حول خط السير السياسي الذي يمضي به واليه هذا البلد، إن في الحكم او في المعارضة.

فمن جانب وبعد عملية الهروب الكبير لمئات من معتقلي الجماعات الإسلامية المسلحة، وما أعقبها من ملاحقات دامية، تستمر وتتصاعد عمليات القتل والتصفية ذات الطابع الإرهابي التي تطال المزيد من المثقفين والمدنيين والصحفيين ذوي النزعات المستقلة.

ومن جانب آخر وردا على الأعمال المشار إليها تجتاح صفوف الحركة الجماهيرية، التي كانت حتى الامس القريب محايدة، او غير فعالة في الصراع المحتدم بين الدولة والجيش من جهة والجماعات الإسلامية المسلحة من جهة أخرى، حالة من الغليان عبرت عنها المظاهرات العارمة وإعلان الحداد والإضرابات واشكال الإحتجاج للنوعة الأخرى التي تتشابك فيها المنظمات النقابية والمهنية والتنظيمات الإجتماعية، مثل الإتحاد العام للعمال الجزائريين، ومنظمات المرأة والشباب.

وكانت الشعارات الرئيسية للتحركات الجماهيرية التي نحن بصددها هي لا «للإرهاب» الديني، لا «للحوار» مع الجماعات المسلحة الإسلامية.

أما من الجانب الثالث، فإن الرئيس الجزائري «الأمين زروال» يكثف من جهوده، ويعبر عن إصراره على دفع «الحوار» بين القوى السياسية الجزائرية الفاعلة، بما فيها جبهة الانقاذ الإسلامية، او بعضا من أجنحتها وقادتها وبين الدولة، على الرغم من الانباء التي تتحدث عن أن الجيش غير راض تماما عن مثل هذا النهج، لما يمكن أن يحمله من مخاطر على وحدته.

لقد عبر الكثير من المراقبين منذ ما يقرب من أربع سنوات ويزيد، عن رايهم «الصائب» والصحيح، بأنه لا يمكن للازمة الطاحنة القائمة في هذا البلد، وتهدد وجوده، كما وتسفك عمليتها الدائرة دماء أبنائه، أن تنتهي بصورة «مرضية» ومشرفة، وسريعة، لكل الأطراف المتورطة فيها إلا من خلال مسرب واحد، هو الحوار الديمقراطي الحقيقي والذي لا يستثني أحدا من التيارات والاحزاب الجزائرية.

وبالرغم من الاشكاليات والتناقضات التي احاطت بندوة الحوار الوطني، التي كان قد بادر إليها مجلس الرئاسة الانتقالي السابق، قبل شهرين تقريبا، والتي افضت إلى فشلها، إلا ان جميع أصدقاء الشعب الجزائري تمنوا ان يكون ذلك الفشل، مؤقتا بحيث يصار في أجل قريب وبعد ما تم من انتخاب الرئيس «زروال» إعادة الحوار وتحديد وتوضيح اركانه، بحيث يبتعد عن كل «شكلانية» فيما بين الدولة والاحزاب.

والحق فإنه اذا ما صح ما تناقلته الانباء عن مباشرة الرئيس وعزمه على المضي في مشوار الحوار الذي بداه مع حزب بن بيلا، مبتعدا قدر الإمكان عن الاشتراطات المسبقة وعن اوهام تحقيق الإنتصارات العسكرية الساحقة خاصة على جبهة الإنقاذ وتشكيلاتها العسكرية.

اذا صح ذلك فاننا سنكون ازاء بداية واعدة تؤسس للخروج من الأزمة وكل تداعياتها. وفي هذا السبيل فإن الرئيس مطالب فعلا لا قولا بان يجسد حقيقة، أنه رئيس لكل الجزائريين، الأمر الذي يفرض عدم خضوعه لاية إبتزازات أو شروط «مقامرة» تدفع بها بعض اجنحة الحكم او بعض قادة الجيش، ولا تفعل شيئا غير ابقاء البلد في دائرة النيران، أو توسع نطاق الحرائق التي تحدثها الآن.

كما أن عليه مقاومة الضغوط الناشئة من بعض الأوساط الشعبية وردا على بعض جرائم العناصر المسلحة والتي تطلب باستثناء «الإسلاميين» السياسيين من الحوار.

أما بالنسبة للحركة الجماهيرية المتسعة صفوفها فعاليتها، فإنها وإن كانت تطالب الدولة والجيش بالحزم في ملاحقة عناصر الإرهاب، إلا أن قادتها ومن يشرفون على تنظيمها عليهم أن يدركوا الحقيقة التي يبدوا أن «الرئيس» قد بدأ بادراكها، وهو أنه لا يمكن للوضع القائم أن يتغير وبالإتجاه الإيجابي، أي باتجاه تصفية اثار وتداعيات النزاع المسلح، وصولاً إلى الإستقرار السياسي وبما يكفل تداول السلطة، سلميا بين كافة الأحزاب والقوى السياسية، لا يمكن ذلك إلا من خلال موقف متوازن، يأخذ بالإعتبار أن ما «يحرك الأزمة» ويصعدها، ويبقي عليها لا تختص به الجبهة الإسلامية للإنقاذ وحدها وإنما ايضا بعض مراكز القوى النافذة في الدولة التي كرست واقعا ديكتاتوريا، راق لها، وتضخمت مصالحها في ظلاله.

نقول هذا لان بعض قادة ومنظمي الحركة الجماهيرية المنبعثة، قد افصحوا عن رغبتهم في تأسيس حزب سياسي تكون قاعدته هذه الحركة. وفي هذه الحال فإننا نعتقد بان حزبا كهذا يريد حقا المحافظة على زخم الحركة الجماهيرية ضد «الإرهاب» بل ويريد توسيع نطاقها وتفعيل طاقاتها في هذا الإتجاه، لا يمكنه أن «ينجح» ويرسخ مكانته، الا اذا كان برنامجه وشعاراته «متوازنا».

وفي كل الأحوال فإن الاعتقاد «المرجح» هو أن ظاهرة المعارضة الجماهيرية «للإرهاب» واحتمال اتساعها مع مرور الوقت، باعتبارها ظاهرة إيجابية ستلتقي عاجلاً أم آجلاً مع خط «الرئيس» الإيجابي في الحوار مع كل القوى الجزائرية، رغم التعارضات الآنية في وجهة الحوار مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

ومن الموقع المستقل للحركة الجماهيرية التي يجري الحديث عنها، أي من موقعها المناهض «للجماعات الإرهابية وسلوكها» وموقفها الذي ينبغي أن يناهض أيضا كل مظاهر الديكتاتورية والفساد في أروقة الحكم الجزائري.

من هذا الموقع وفي «حال حيازته فعلاً» يمكن القول بأن الجزائر ستعيد صياغة نفسها وبناء مستقبلها باتجاه واعد وايجابي أركانه السياسية، التعددية والديمقراطية، بكل معانيها، من تداول للسلطة واشتراك في صياغة القرار الوطني في مختلف الحقول، وأركانها الإقتصادية للنهوض بوضع الإقتصاد شبه المحطم، من خلال إعادة بناء الصناعة والزراعة، في البلاد، على أساس الإستثمار الأمثل لمواردها الكثيرة.

يوسف جاهد

منطقة خطر

حفيرة نامق التل

لم تمطر جيداً هذا العام، ولكنها أمطرت بما يكفي لملء حفيرة الرويشد، الحفيرة الأولى من سلسلة حفائر صحراوية مقترحة في إطار مشروع «حوض الحماد». ولذلك، فالدكتور نامق التل، مدير المشروع، مسرور وشاعر بالامتنان نحو السماء!

عندما تسلم الدكتور نامق إدارة هذا المشروع المائي الصحراوي الكبير، ذهب الى الرويشد وقلبه عامر بمحبة الأرض والناس، وبالإيمان بقدرة الانسان بالرغم من كل المصاعب والعقبات، على الانجاز .. الوطني.

قالوا للدكتور نامق : اذهب واصنع حفيرة! فماذا يفعل، ولا شيء متاح بين يديه؟ هل يكتب «دراسة» – كما يفعل الآخرون – يقترح فيها مواصفات «عطاء» تطرحه وزارة الزراعة، وتحيله، فيما بعد، على متعهد «يقيم الدين في مالطا»، ويستهلك طنا من الدنانير، ودهرا من الأيام و... لم يمش الدكتور نامق في هذا الطريق السهل ... بل اعتبر انجاز الحفيرة – المخصصة لإرواء مئات العائلات الصحراوية ومواشيها – مهمته الشخصية، فجاء وذهب وأنشأ علاقات واستفاد من خدمات المؤسسات العامة، وقاد عملاً استثنائياً انجز خلاله "الحفيرة" في وقت قياسي، وبكلفة اجمالية هي (٤٢) الف دينار، أي أقل قليلا من كلفة بناء شقة صغيرة في عمان!

يقول الدكتور نامق : اعطوني اليّات (قيمتها حوالي ربع مليون دينار فقط وأنا كفيل بانجاز جميع حفائر مشروع حوض الحماد!؟

تصوّروا : ربع مليون دينار فقط، لإنجاز سلسلة مائية تنهض بحياة الاف العائلات، وتوفر لهم – ولنا – اعادة انتاج ثروتنا الحيوانية في هذا المرعى اللانهائي الذي اسمه «حوض الحماد»!

تصوّروا : ربع مليون دينار فقط.. فلا يعطش الالاف والالاف من ابناء شعبنا في الصيف القائظ، ولا تذهب مياه الأمطار الوفيرة الآتية الى حوض الحماد، من الاراضي الاردنية والعراقية والسورية، هدرا في الصحراء!

تصوّروا : ربع مليون دينار فقط، أي أقل من كلفة انشاء (فيلا)، وأقلّ عشر مرات من كلفة انشاء سد اسمنتي يقترحه «الخبراء» الغربيون والمستغربون.

تصوّروا : ربع مليون دينار فقط، لا الحكومة توفرّها ولا الهيئات ولا الجمعيات ... ولا أحد .. فصاحب الاقتراح ليس «خبيرا» ولا يرطن بلغة «الخبراء» ولا مستشارا لدى صندوق النقد الدولي .. ولا البنك الدولي .. انه مجرد مواطن غيور وصاح .. اسمه نامق التل!

ناهض حتر

(٢ من ٣)

ذكريات بغدادية



موسى الشابندر ـ في الثلاثينات :-

قدَر العراق ان لا يهدأ ولا يستقر

دراسة

يواصل موسى الشابندر وزير خارجية الكيلاني سرد ذكرياته التي تمثل مرحلة مهمة من تاريخ العراق المعاصر، يلقي من خلالها الضوء على الكثير من الوقائع والتفاصيل الدقيقة في مطلع هذا القرن حتى منتصفه وطبيعة الحياة الاجتماعية البغدادية وجهود السياسيين الاوائل التي اثمرت بدخول العراق عصبة الامم المتحدة عام ١٩٣٢ والملابسات التي حصلت له اثناء عمله في السلك الدبلوماسي العراقي وما تعرض له من ظلم واجحاف وسجن وتشرد.

بعد انسحاب الاتراك ودخول الانجليز الى بغداد في ١١ اذار ١٩١٧ بدأت صفحة جديدة من تاريخ العراق كانت الشوارع مليئة بالجنود الانجليز والهنود وعربات النقل، والسيارات، لم يشهد سكان بغداد مثلها عند الاتراك. وبعد يومين اعلن الجنرال مود تصريحه الشهير مؤكدا انهم جاؤوا منقذين لا فاتحين، ووعد العرب بالاستقلال والتقدم!! ثم اعلنت السلطات الجديدة لزوم تسليم السلاح مهما كان نوعه واخطرت الناس بالعقوبة الصارمة لمن يخالف تلك الاوامر.

يقول الشابندر: (كنا حانقين وناقمين على تصرفات الاتراك ومظالمهم فارانا الله على يد الاحتلال الانجليزي ما يجعل (ظلم) الاتراك بردا وسلاما)متحدثا عما جرى له ولابيه وتجارته من فرهود وسلب ومصادرة اموالهم. ونفي والده الى الهند لمدة سنتين، عاد بعد انتهاء الحرب في شباط ١٩١٩ مع الاسرى العراقيين عن طريق البحر والنهر من الهند الى البصرة ومنها الى بغداد.

ثم يتطرق الى اشتغاله بالتجارة والسفر (السفر في حد ذاته من احسن وامتع التجارب في حياة الانسان، ولذا فانني استفدت كثيرا رأيت بلادا جديدة ووجوها غريبة وعادات عجيبة واناسا من مختلف الانواع ومحيطا يختلف عن الذي تعودت عليه)

ويعد الشابندر عامي ١٩٢٠، ١٩٢١ من السنين التاريخية المهمة بالنسبة الى العراق، فسوء الادارة الانجليزية ونكوث الحلفاء بعهودهم للعرب بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وقضية الانتداب ادت الى اندلاع نيران ثورة العشرين في العراق صيف ١٩٢٠ (ذهبت اكثر من مرة الى الموالد التي كانت تقام في الجوامع واتذكر الحماس الذي وجدته عند الجماهير وشعرت به في جامع الحيدرخانه وجامع الامام موسى الكاظم)وحين انتهت الثورة وذهب ما يقارب العشرة الاف من الضحايا وتهدمت القرى واشتعلت النيران في البيوت والمزارع عاد السير برسي كوكس الى العراق لتهدئة الوضع واجراء الاصلاح (ثم اتى الامير فيصل وكنت انا ووالدي بين المستقبلين ثم توج ملكا على العراق.)

في القسم الثاني (سنوات الهجرة) يواصل الشابندر حديثه عن رحلات السفر الى مصر وبومباي (وباريس هنا قلب الحضارة والمدنية والفنون والشعر والادب... هذه هي كعبة الدنيا بقيت اسبوعين اقضي طوال النهار بزيارة المتاحف والمعاهد والمباني العظيمة مواصلا زيارته الى المانيا وايطاليا واستانبول ثم يتحدث عن اكماله الدكتوراه في العلوم السياسية من كلية لوزان سنة ١٩٣٢ لكنه لا ينسى ان يتوقف عند عام ١٩٣٠ التي تعتبر تاريخا مهما بالنسبة للعراق وكان نوري السعيد بطل هذه المعاهدة (قرأت مواد المعاهدة في جريدة التايمس اللندنية فتألمت لما فيها من نواقص واثقال وتحديد لاستقلال العراق كما وجدت فيها في نفس الوقت وسيلة للتخلص من الانتداب والدخول في عصبة الامم المتحدة.)

ويتحدث عن لقائه بجلالة الملك فيصل في سويسرا. (لاسم فيصل في قلوب العرب مكانه خاصة كان رجلا عظيما بخلقه ومزاياه تعرفت خلال الزيارة بالحاشية الملكية فكان هناك جعفر العسكري ورستم حيدر والامير عادل ارسلان بالطبع الامير شكيب واحسان الجابري ورجال آخرون) وعن حضوره مراسيم دخول العراق عصبة الامم المتحدة يقول: (ايام السعادة الحقيقية في حياتي معدودة تكاد لا تتجاوز عدد اصابع اليد... ولقد شعرت بتلك السعادة عندما رأيت لاول مرة العلم العراقي يرفرف في جنيف الى جانب اعلام الدول المستقلة فوق بنايات الفنادق المطلة على بحيرة جنيف نظرت الى ذلك الرمز طويلا وحاولت ان احبس دمعتين تجمعتا في عيني فلم استطع وكانتا دمعتين اتيتين من اعماق قلبي وهو يخفق فرحا وسرورا)عاد بعدها الى العراق بعد غياب استمر ١١ سنة من ايام طفولته وصباه على نهر دجلة (اخذت دموعي تتساقط لهذه الذكريات)ثم تحدث عن اول زيارة قام بها لجلالة الملك فيصل، بعد وصوله وتعيينه في وزارة الخارجية (وكان وضع الخارجية نموذجا بسيطا للوزارات الاخرى ويقال انها كانت احسن من غيرها من دوائر الحكومة. كنت افاتح كامل الجادرجي حول هذه المصائب وكيفية معالجتها. وكان رأي كامل انه يتوجب عليّ رفض الوظيفة لان الحكومة العراقية هي عبارة عن بركة من ماء قذر، فاذا انت قذفت نفسك بها بنية اصلاحها كنت فيها كما تذوب قطعة السكر في البركة فانت تذوب والماء يبقى فاسدا قذرا وقد اثبتت الايام صحة قول كامل مع الاسف ولكني في تلك الايام يقصد اعوام ١٩٣٣ وما بعدها (كنت اعتقد بان الشباب المثقف الصالح يجب ان يدخل دواوين الحكومة لينقذ ما يمكن انقاذه ويصلح ما يستطيع اصلاحه من الفساد والا فسيبقى الحال على وضعه بل انه يتردى وتهلك البلاد.)

في ايار ١٩٣٣ سافر عن طريق الشام الى بيروت ومنها الى القدس والى حيفا (الوضعية في فلسطين كانت مؤلمة فاستيلاء اليهود واستعمارهم البلاد يرهب قلب كل عربي، لديهم العلم والمال والعزم والثبات وكل ما يقتضي لترسيخ قدمهم والعرب امام هذه المشكلة عزل لا سلاح ولا علم ولا مال وان كان الحق كله بجانبهم)ثم يذكر حادثة طريفه ولكنها معبرة (ذهبت مساء يوم الى ساحل البحر الميت وكان بعض الناس من يهود وغيرهم يسبحون في ذلك البحر فجلست في احدى المقاهي على الشاطىء واخذت افكر بمشاكل الدنيا الحاضرةوماضي هذه البلاد ثم فجاة صرت اسمع اصوات النجدة والاستغاثة وهناك على بعد غير يسير من الشاطىء فتاة اضاعت موازنتها وصارت تغرق فرمى احد الشبان نفسه في الماء واخذ يعوم بكل قواه حتى وصلها فامسكها من شعرها وسحبها وراءه الى الشاطىء فانقذها. الفتاة كانت يهودية والمنقذ عربي، حادث غريب يريك ان طينة الانسان هي اقوى من المكتسبات كالدين والنسب والدم واللغة وغيرها من الامور التي تفرق بين الانسان واخيه وتخلق المخاصمات والمنافسات والحروب..)

ثم يتحدث عن وفاة الملك فيصل بعد جهاد مستمر لمدة عشرين سنة مرّ خلالها بانواع المحن والمصائب والقضية الأشورية التي اثيرت في عصبة الامم المتحدة وغيرها من الاحداث كتب الله على العراق ان لا يهدأ ولا يستقر، مكذا كان تاريخه القديم وهكذا هو تاريخه الحديث ذلك انه لم يمر زمن طويل على دخول قضية الاشوريين في دورة الهدوء واذ بالعراق يجابه ازمة جديدة عاصفة وهي قضية الحدود وشط العرب بيننا وبين ايران) بالاضافة الى تبديل الوزارات في العراق التي اصبحت من الامور الاعتيادية ومع ذلك يقول(فوجئنا ببرقية صباح يوم ٣٠ تشرين الاول(١٩٣٦) من وزارة الخارجية تعلن استقالة الوزارة الهاشمية وتخبرنا باسماء الوزراء الجدد ،كان لخبر تاليف الوزارة الجديدة لاول وهله تاثير ممزوج بالاغتباط لمجيء كامل للعمل وبالاسف لاستبدال ياسين بحكمت سليمان، وعلى كل قلنا عسى ان يكون في ذلك خير، ولكن عند المساء سمعنا بالراديو بان الوزارة اجبرت على الاستقالة بمداخلة الجيش الذي احتل بغداد ورمي القنابل على دوائر الحكومة فالقضية اذن لم تكن قضية تبديل بسيطة وفي اليوم التالي سمعنا بالراديو ان الهاشمي ونوري السعيد ورشيد عالي سفروا الى سوريا مما زادني اضطرابا وفي اليوم الثالث عندما سمعنا بتفاصيل الحوادث ومقتل جعفر باشا العسكري تبدل رايي تماما في الموضوع وندمت على كتابة التهنئة الى كامل ويوسف وناجي الاصيل ،لانني لم اكن اتامل بان يشترك هؤلاء بحكومة اتت بالقوة وسببت قتل رجل محترم محبوب مثل جعفر باشا....) كانت الاخبار من الحكومة الجديدة في بغداد مقلقه ومؤسفة واخذ الناس يتحدثون عن دكتاتورية بكر صدقي بطل الانقلاب والفوضى في اروقة الوزارات وكان على اثر ذلك ان تلقى الشابندر برقية غامضة من وزارة الخارجية تطلب منه الحضور حالا بالطائرة الى بغداد، ورغم ترجيح الكثير من الاصدقاء له بالامتناع عن السفر نتيجة للاخبار السيئة التي كانت تصلهم من الاعتقالات هناك، الا انه اصر على السفر ومعرفة الامور، وحين وصل الموصل في ١٨ نيسان ١٩٤٦ وجد في انتظاره مدير الشرطة الذي اخذ منه جواز سفره واخبره يحمل امرا بتوقيفه وانه يجهل الاسباب (وضعوني في غرفة واتوا لي بسرير ثم بحقائبي من الفندق واوقفوا حارسا مسلحا على باب الغرفة، ذكرني هذا (خان لله) حبسني الانجليزي سنة ١٩١٧ اي قبل ... عاما: حراس وحراب وكتمان واسرار لا ... شعري ماذا حصل، وما هي الاسباب ووضعوا سريرا اخر في الغرفة الموقف اسمه خليل وكان هذا رجلا طيبا من مدينة الموصل فاكد لي هذا واقسم بانه يجهل الاسباب، واخذ يسليني قائلا بانهم في هذه الايام اخذوا يعاملون هكذا جميع الرجال البارزين القادمين من الخ كلام فارغ.)

وبعد ان مثل الشابندر امام حاكم التحقيق اتضح ان الشابندركان ضحية تهمة ... حول ارسال اسلحة عراقية الى الجنرال فرانكو (فرانكو هذا الذي كنت دائما اعاديه وانتقد نظامه فكم وكم من مرة وصل الجدال بيني وبين مؤيديه الى درجة الزعل)ورغم ثبوت الحقيقة وبطلان التهمة الا انه ظل حبيس السجن مع المجرمين والقتله وهناك شاهد الشاعر محمد مهدي الجواهري يتمشى في ساحة السجن("فكان وضع السجين السياسي والضابط والشاعر وغيرهم مع اللصوص وقطاع الطرق امرا يدل على ... حتى في هذه الناحية من الادارة) وبعد الكثير من المحاولات والمماحكات ثم اطلاق سراحه بكفالة نقدية قدرها خمسة الاف دينار (وكانت قضيتي دراما واحدة من عشرات المآسي التي مثلت ايام حكم بكر صدقي وحكمت سليمان (ومرت الايام والحالة في العراق تزداد 1 سوءً والناس تزداد ضجرا قضيتي فدخلت في دور التسويف والمماطلة والنسيان ، وبعد خروجي من السجن بشهر ما يزيد استقال اربعة من الوزراء وهم جعفر ابو التمن وكامل الجادرجي وصالح جبر ويوسف ابراهيم.)

وحين يروي احداث عام ١٩٣٩ ... فاجعة وفاة الملك غازي على اثر اصطدام سيارته التي كان يقودها بعمود ... قصر الزهوروعلى اثرها وزعت مناشير في بغداد مفادها ان الانجليز هم الذين ... الملك غازي وان نوري السعيد هو ... المطيع فاوقفت الحكومة بعض الطلاب و... ان الالمان هم المحرضون لمثل هذه ... وفي تموز ١٩٣٩ تم تعيينه في برلين ... وصلها وجد ان الحالة السياسية في ... متوجهة الى ازمة خطيرة بسبب سياسة ... الذي مزق معاهدة فرساي واحتل ... الراين الحيادية واستولى على تشيكوسلوفاكيا وكان الناس رغم ذلك لا يصدقون بقرب ... الحرب لانهم تعودوا على مناورات ... هل من المعقول ان يورط الفوهرر شعبه ... حرب وهو الذي ذاق مرارة الحرب ... وشاهد سفالتها ولمس تعاستها ... وعاش في ذلتها؟ فهل من المعقول ان ... منقذها من جديد بمجاهل الحرب ... يضيف و(بعد ايام قضاها العالم بالخوف والقلق والامل دقت الساعة في اول ... ايلول وثار التنور) .

عدنان ال...



موسى الشابندر بعائلته

بأقلام الصحافة

صوت اميركا

خليل جيشان :

تصريحات الأميركيين للاستهلاك فقط

فيما يلي حوار مع السيد خليل جهشان، المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للاميركيين العرب، بعد الرسالة التي وجهتها الجمعية بخصوص مفاوضات السلام الاخيرة الى البيت الابيض، تعقيبا على التطورات التي جرت بعد قرار مجلس الامن الدولي حول مجزرة الحرم الابراهيمي.

وجهت الجمعية الوطنية للاميركيين العرب، رسالة الى البيت الابيض الاميركي وقد اتصلت اذاعة صوت اميركا بالمدير التنفيذي للجمعية، السيد خليل جهشان وسألته عن فحوى الرسالة.؟

– الرسالة هي نتيجة التطورات التي تمت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة بالنسبة الى قرار مجلس الامن الدولي، حيث قامت الولايات المتحدة بتعطيل اتخاذ هذا القرار لمدة ٣ اسابيع، واصرت على اسقاط كلمة او اسم القدس من القرار وصوتت معارضة على ادراج هذا الاصطلاح في مقدمة مشروع القرار، مؤكدة ان القدس ليست جزءً من الاراضي المحتلة. فنحن نعتبر ان مثل هذا التصرف يعتبر تغييرا جذرياً في سياسة اميركا في الشرق الاوسط، لان هناك موقفاً تجاه القدس منذ ١٩٤٨ وحتى الان، خصوصا منذ ١٩٦٧ بعد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة للقدس الشرقية والضفة الغربية وغزة كان هناك موقف اميركي معين، التزمت به جميع الادارات الاميركية منذ ١٩٦٧ رغم شكل الحزب الحاكم في واشنطن، ونحن نعتبر ان هذا التغيير هو تغيير جذري ومهم، ويضر بعملية السلام. ويضر ايضا بمصداقية الولايات المتحدة كطرف راع لعملية السلام لذلك ارسلنا هذه الرسالة الى الرئيس كلينتون لكي نعبر عن وجهة نظرنا هذه.

*ولكن المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية، لا يزالون يصرون على انه لم يحدث هناك اي تغيير في الموقف الاميركي تجاه مدينة القدس؟

– هناك فرق كبير بين التصريحات وبين الاعمال، ما جرى في النقاش في اروقة الامم المتحدة في نيويورك اهم من هذه التصريحات التي تنكر ان هناك تغيير، فنحن ليس لنا اي ثقة بهذه التصريحات، لان ما حدث في نيويورك واضح جدا. لذلك اخذنا هذه التصريحات بعين الاعتبار وفي الواقع تحدثنا في اجتماعاتنا خلال الاسابيع الاخيرة مع المسؤولين في الادارة الاميركية من نائب وزير الخارجية الى وزير الخارجية كريستوفر نفسه الى نائب الرئيس غور، وسألناهم هذا السؤال قبل ارسال هذه الرسالة وجميعهم انكروا ان هناك اي تغيير.

المشكلة هنا انه بالرغم من الانكار ان ليس هناك تغيير في الموقف الاميركي، لم نحصل على تفسير مقنع وكافي للموقف الاميركي، ليس هناك تغيير في الموقف. ولكن ما هو الموقف الان؟

– لا مجيب على هذا السؤال حتى الان في واشنطن.

*هل يمكن النظر الى هذه التحولات على انها قد تكون موجهة للاستهلاك المحلي هنا، في الراي العام الاميركي؟

– طبعا، طبعا وهنا الخطورة، هذه التغييرات او هذه الخطوات موجهة مئة بالمئة للاستهلاك المحلي، خصوصا للادارة التي تركز جميع اهتماماتها على السياسات الداخلية والمحلية، ولذلك تعرض عملية السلام وتعرض سياستها ومصداقيتها في الشرق الاوسط الى عوامل داخلية، والى علاقتها كادارة مع الجالية المؤيده لاسرائيل، الجالية اليهودية وغيرها من المؤيدين لاسرائيل، وستسبب ضررا كبيرا لسياساتها في المنطقة، نتيجة عوامل داخلية وهذا من وجهة نظرنا، يخلو من المنطق.

*اخيرا، مفاوضات السلام على وشك الاستئناف في واشنطن ماذا سيكون موقفكم وما هي الرسالة التي ستوجهونها الى الاطراف العربية المفاوضة؟

- نحن ما زلنا ملتزمين كجمعية بدعمنا لعملية السلام حسب اهدافها الاساسية، التي وضعت في مدريد، نريد لعملية السلام ان تضع حدا وان تنهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة، وتعطي الفلسطينيين المجال لتقرير مستقبلهم وتقرير مصيرهم اذا كان هذا لا زال هو الهدف الرئيسي لعملية السلام، فنحن سنبقى ملتزمين في دعمنا لها ولكن في نفس الوقت لا نفهم رد الفعل العربي والتسرع في العودة الى واشنطن، خصوصا في اطار الموقف الاميركي تجاه القدس. كنا نأمل ان يكون الموقف العربي متمعنا اكثر لما جرى في نيويورك، وان يكون مهتما اكثر بالقضية الاساسية، لانه يجب ان لا يسمح للطرف الراعي ان ينحاز بهذا الشكل السافر في اطار عملية السلام، وان يدعي انه لا زال طرفا راعيا، وطرفا محايدا في هذه العملية، بالفعل لكي اكون صريحا معك فوجئنا من الرد المتسرع للاطراف العربية، في العودة الى واشنطن، لاستئناف المفاوضات رغم اننا لا زلنا ملتزمين في دعمنا لعملية السلام ونرغب في استئناف المفاوضات، ولكن ليس تحت اي شرط. يجب ان يكون هناك شروط معينة، والتزام بالاسس التي وضعت عليها عملية السلام هذه، وما جرى في نيويورك من وجهة نظري ومن وجهة نظر الجمعية الوطنية للاميركيين العرب، يعتبر خرقا لعملية السلام التي ندعمها...

النهار

هل الحريات العامة في خطر؟

المقال الافتتاحي التالي في صحيفة "النهار" اللبنانية يعكس القلق المتزايد في الأوساط الصحفية من ان تقول الحملة الرسمية المستمرة لـ"تنظيم" وسائل الاتصال الجماهيري في لبنان إلى لجم الرأي المعارض، وقمع حرية التعبير باسم الضرورات الأمنية:

اخافني كلام العلامة محمد حسين فضل الله في هذا الصدد. كما اخافني قوله أن دور الصحف قد يأتي، يوم يقررون تنظيم الإعلام المقروء أيضا.

فهذا الرجل عندما يقول يصيب.

وعادة لا يتحدث في موضوع إلا إذا كان يملك معطياته.

وهنا تكمن خطورة الكلام.

فهل صحيح اننا نواجه الآن لعبة تعمل على اسقاط كل صوت حر، وبالتالي اسكات الأحرار؛ وان في النفس يعقوب غايات ومآرب أخرى؟

وهل من الممكن أن يصبح لبنان، ذات يوم، دولة عربية كبقية الدول العربية، التي لا لون لها ولا طعم ولا رائحة إلا رائحة صاحب الفخامة .. وطعمهم وصاحب .. وصاحب .. وطعمهم ولونهم؟

اخافني هذا التخوف.

اخافني فعلا. وتصورت للحظة، أو تخيلت، أو توجست أن لبنان قد أصبح دولة عربية بهذا المعنى، لا بمعنى الإنتماء الجغرافي والتاصيلة وما لا يجوز البحث فيه، كونه تحصيل الحاصل.

وانتابني لغز حقيقي من اجل لبنان والعرب، وقلت ما اضيق العيش وما أسوأ الدنيا، خصوصا حين لا تكون هناك فسحة للأمل. وخصوصا أيضا ان المثال العربي، على صعيد الحريات، لا يحتذى ولا يقتدى به.

ومع انني واثق ومقتنع بان الحرية في لبنان، وتحديدا حرية التعبير عن الراي والحرية الصحافية، هي امنع واقوى من أن يتجرأ عليها سلطان أو طغيان، فقد يكون احدهم قرأ المكتوب من عنوانه.

فمثلما لا دخان بلا نار، كذلك لا هواجس بلا مؤشرات ودلالات.

اذن، ماذا هناك، ماذا يطبخون، ماذا وراء الأكمة؟

لا ادري من اين جاءت هذه الهواجس، وأية ريح حملتها الى نفوس الناس، والناس هذه الأيام من غير دف يرقصون. يقضونها بين هبة باردة وهبة ساخنة، شائعة عن التحقيق واخرى عن الحريات.

ومعهم حق.

فهم، كمن هو واقف على شوار، لا يحتمل هزة مهما كانت خفيفة.

ولا ادري ان كانت البلبلة مفتعلة افتعالا لتزيد الطين بلة،او هي مبنية على وقائع ومعلومات ... ومن اين للعرافات ان تقرأ النيات؟

قال هل يمكن ان تكون القصة وما فيها، ومن اولها إلى اخرها، قصة تلويث ملاذة من الحريات والصحافة والآراء وكل ما هو سائد، لا مجرد قصة رمانة المرئي والمسموع ووجوب تنظيم الفوضى وغير الشرعي؟

أهذا سؤال ام اتهام؟

قال اذا كان أول الرقص حنجلة، فمفتاح الشر كلمة.

وإذا تعست السلطة في حقل أعلام الحرب والصحافة البحر، فما الذي يمنعها من طرق باب الإعلام المقروء وتجريب حظها معه؟

عمر الزعني هونها في الحضارة لردود الفعل عليها: اول يوم يا لطيف، ثاني يوم على الخفيف، ثالث يوم على التضييق.

غير ان الإعلام المقروء ليس من السلكة الصغيرة السهلة الإبتلاع. والصحافة تلعت انيابها واضراسها من زمان في هذا المكان، وياما مر علينا من ظروف الدهر وصروفه.

وبقيت يا جبل ما يهزك.

وبقيت صمام الأمان وخط الدفاع الأول عن الحرية.

... لكن كلامه اخافني.

"زيان"

اليمن إلى أين؟

لم يعد يخفى على احد، أن الجهود العربية الخيرة التي ساهمت في ايصال اطراف الخلاف اليمني إلى توقيع وثيقة العهد والإتفاق في عمان مؤخرا، قد ذهبت ادراج الرياح أو تكاد.

فاطراف الصراع اليمني، وعلى وجه التحديد الحزبان الكبيران، حزب المؤتمر، والحزب الإشتراكي عادا لتبادل الاتهامات علنا، وكل منهما يبث دعايته ضد الآخر ويتهمه بالتحالف مع اطراف عربية تسعى لتفتيت وحدة اليمن.

والجانب الخطر من هذا الصراع، في المرحلة الحالية، لا يتمثل فقط في كونه قد جاء ليعبر عن انقطاع الامل بتنفيذ وثيقة العهد والإتفاق بل أيضا في كون الحزبين الرئيسين قد دخلا الصراع علنا وعلى اعلى المستويات، الأمر الذي لم يكن قد حدث سابقا.

فرغم أن الجميع يعلم أن الصراع اليمني، يجد دعما وتغذية من أطراف عربية لا يسعدها وجود يمن موحد، وبصورة خاصة، بعد ان أصبح اليمن بلدا نفطيا إلا أن الحزبين الرئيسين، كانا قد حافظا خلال الأزمة، ما قبل توقيع الوثيقة، على ضبط النفس، وعدم التصريح باية معلومات قد تزيد الامور سوءا.

ويبقى ان نقول، أن اليمن الموحد يبقى، رغم كل شيء، املا يستحق أن يعمل جميع اليمنيين من أجل تحقيقه. فرغم كل ما يمكن أن يظهر من عوامل للصراع فإن حرص الحزبين اليمنيين العريقين، وعملهما المشترك من اجل الوصول إلى حل سلمي للصراع بالتعاون مع الأطراف العربية الخيرة سيكون كفيلا بايصال الشعب اليمني لما يصبو من وحدة وتقدم وازدهار

آخر خبر

اخر خبر

أسستها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول

باسم سكجها

مديرا التحرير

ناهض حتر د. جمال الخطيب

مستشار التحرير

جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي: عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي هاتف: ٦٨٢٠٦٦ - فاكس: ٦٨٩٦٤٧ - ص.ب ٩٢٦٣٢٦
● القاهرة - هاتف ٤٤٦٢٦٨٤
● تونس: هاتف ٤٥٢١٠٤٤٣
● باريس: هاتف ٧٠١٨٥٢٨
تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية ... "الرأي"

الهنود الحمر

هوية باقية رغم الطمس

أنت قريب من القمر، من الشمس، من الأرض، كل شيء حولك حي، الأرض والسماء والغيوم والمطر، حتى الصخور تضج بالحياة، حكمة الأجداد، أن نحترم الأرض ونرعاها، قالوا، هكذا سترعاكم هي، وأن العائلة هي كل شيء، ويجب أن يكون الإنسان حاضر في عائلته كلها.

هذه الكلمات يسمعها كل زائر لمتحف هيرد في أريزونا المخصص لتاريخ الهنود الحمر في أمريكا، والمتحف الحضاري الفخم هو أفضل دليل على نجاح أمريكا في إبادة شعب بأكمله ثم التفاخر والتباهي ببناء متحف يرتاده الزوار للاطلاع على نماذج شمعية تشير إلى حياة أناس قتلوا.

في أمريكا، هناك اعتقاد سائد ويقين لا يتطرق إليه الشك، بأن السلوك الأمريكي على مدى التاريخ، سلوك حضاري يساعد على رفع مستوى الإنسان، لذلك بررت لهم تلك القناعة القيام بالعديد من الأعمال الهمجية الجائرة.

في أمريكا، كانت الأراضي الشاسعة ملكاً للهنود الحمر بعاداتهم وتقاليدهم وخيامهم يتنقلون من مكان إلى آخر للصيد، ولتفادي قسوة الجو في بعض المناطق، كانوا منقسمين إلى قبائل عديدة تتبادل بينها الصداقة أو العداء تبعاً لحاجتها إلى القتال وإثبات الشجاعة أو العيش بهدوء وسكينة، بمعنى آخر كانوا سعداء بحياتهم البسيطة المليئة بالغناء والرقص حتى جاءهم الرجل الأبيض على اختلاف جنسياته، يشكل فيما بعد هجيناً غريباً من الجيوش والعصابات والمهاجرين والتجار، هذا الهجين الغريب استحوذت عليه فكرة واحدة: الحصول على كافة ثروات البلاد من أرض وحيوان ونباتات بغض النظر عن صلاحيتها له، أو أن ملكيتها تعود منذ مئات السنين لأقوام أخرى.

الحضارة أو الموت

وجاء المستوطنون من كل حدب وصوب ساعين إلى الأرض البكر، إلى أرض اعتبروها غير مأهولة، لأنهم قرروا منذ لحظات وصولهم الأولى ايصال الحضارة إلى السكان الأصليين، عن طريق الاستيلاء على أراضيهم وممتلكاتهم، على بساطتها، وحصرهم في مناطق خاصة يشرفون فيها على تعليمهم الأساليب "الحضارية" وإجبارهم على تغيير عاداتهم وتقاليدهم، وتهديد كل من يرفض الاستسلام أمام حضارة الرجل الأبيض بالموت. في عام ١٧٧٥ كان هناك (١٠٠) شخص أبيض في مقاطعة كنتاكي، صاروا بحلول عام ١٧٨٤ (٣٠) الف شخص، كل ذلك تم على حساب التخلص من الهنود والاستيلاء على أراضيهم، ولم يكتف الرواد الأمريكيون بمطاردة الهنود وحرمانهم من حرية الحركة بل أجبروهم على الأخذ بعادات ما كانوا يعرفونها سابقاً، مثل تناول المشروبات الكحولية، وتحويلهم إلى عبيد يستبدلون منتجاتهم وحصيلة صيدهم وزراعتهم بالمخدرات والكحول.

معظم كتب التاريخ الأمريكي تتجاهل الكثير من القسوة، وتؤكد على الجانب الإنساني للهجرة إلى امريكا، تؤكد على تعب وجهد الرواد، وترسم عنهم صورة شاعرية جميلة، يقابلها في الطرف الآخر وصف وحشي ومخيف عن قسوة الهنود وهجومهم الدائب على المزارعين البيض البسطاء، وعدم استسلامهم أمام طيبة الوعود المعسولة من قبل الحكومة الأمريكية. ونسي المؤرخون الرسميون بيان الحكومة الأمريكانية القاضي بمنح مبلغ ١٠٠ دولار لفروة رأس رجل هندي و ٥٠ دولار جائزة رأس المرأة و٢٥ دولاراً ثمناً لرأس الطفل، ونسي المؤرخون، ما ذكره الرواد عن رؤيتهم قطعاناً من الجواميس "كان القطيع منها مكوناً مما لا يقل عن أربعة ملايين رأس، وخلال عشرين عاماً، أصبح الجاموس حيواناً نادراً، ونسي المؤرخون أيضاً ما حدث عام ١٨٧٤ حين تقدم جنرال امريكي لشراء منطقة التلال السوداء، التي تقطنها قبائل "اليوكس" بمبلغ ستة ملايين دولار، فأجابه زعيم القبيلة "الحصان المجنون" قائلاً: نحن لا نبيع الأرض التي يسير عليها الناس، حينئذ أصدر الجنرال قراراً بحجز أفراد القبيلة في معسكر خاص مكشوف رغم قسوة وبرودة الجو، مما سبب موت النساء، والأطفال والعجائز.

الذئب الصغير والسكين الممل

وماذا عن هنود أمريكا اليوم؟

صوت إحدى الفتيات في متحف الهنود يردد "حين ذهبنا إلى المدرسة، أخبرنا المترجم: انسوا حطامكم الهندي، انسوا قصصكم، انسوا أسماء الجبال والأنهار، وأكثر من أي شيء، آخر انسو لغتكم، تحدثوا الإنجليزية فقط، فادركت أني نقلت إلى عالم آخر".

في هذا العالم المختلف يحاول العدد القليل المتبقي من الهنود الحمر، المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم، ونقلها من جيل إلى آخر، فيلتقون سنوياً في مدينة اوكلاهوما (وتعني بلغة الهنود الرجل الأحمر) لتبادل الأخبار والاحتفال برؤية بعضهم البعض، والغناء والرقص وارتداء الملابس الهندية، واستخدام أسمائهم التقليدية مثل "النور الكسول" و"السكين الممل" و"الذئب الصغير" و"القارب المريش".

في اللقاء السنوي يغني الهنود كما كانوا يغنون في الماضي، أيام كانوا أحراراً في التجوال والرحيل والتواصل مع الطبيعة، يغنون أحلامهم ومخاوفهم وأفراحهم، يغنون خيبتهم من الحضارة الجديدة وشوقهم وحنينهم إلى الماضي، ومن خلال أغانيهم الجماعية المؤثرة يتوخى الهنود المحافظة على ذاكرتهم، تقول إحدى أغانيهم حين حوصر في السابق، من لم يستطع الهرب، ألقي القبض عليه ورموه في التيه حيث لا يوجد شيء غير الرمال، كان القيظ شديداً فتوفي الكثيرون. جدي جلدوه حتى الموت! آه مازلت أرى تلك الأشياء حتى الآن .. حتى، حتى .. أستطيع النسيان؟".





عمان هذا الصباح

تصوير: زهران زهران

إلى مخبر قديم ... !

صباحا جميلا ...
صباح البنفسج .. يا صاحبي ..
الم تبصر اللوز أزهر ؟
والأفق أدنى من امرأة
ستشرّ الغروب على حبل قلبي، وترحل
مالك مرتبكا، خلف سور الحديقة
ترقب نافذتي
وتمايز ما بين عنقي، وهذي الأزاهير
دانية القطف، ترنو اليك، .. وتجفل
من اين أقبلت ؟
اي الطريق إلى عنقى كان أسهل
اي الحمائم فرت، تحلق بين الفضاء
وبين قميصي الوحيد
صباحا ...
سأفتح نافذتي هكذا، للجميع ..

عدنان الصائغ

الشاهد

عايدة رياض

حول زوجة تتهم زوجها في قضية قتل وتتفرغ لإثبات براءته، تدور أحداث المسلسل التلفزيوني الذي سيتم تصويره قريبا بعنوان «حبيبة».

المسلسل بطولة عايدة رياض أمام عزت العلايلي وسماح انور وخلود وسامية أمني وسلوى محمد علي ويخرجه حمدي الابراشي.

وتستعد عايدة رياض لإجراء بروفات مسرحيتها الجديدة «الولد الشقي» أمام أحمد بدير وحسن حسني وفتوح أحمد، تأليف لينين الرملي واخراج عصام السيد.

أبناء مني واصف

تقوم الممثلة مني واصف بتجسيد دور ارملة، يتسلل الطمع بين اولادها وتهدد روابط الاسرة التي بينهم، وذلك في المسلسل التلفزيوني (ابناء وامهات) تأليف فرحان بلبل، اخراج محمد الشيبان وبطولة سلوم حداد ويارا صبري ورياض نحاس.

نجوى كرم .. خلاف

منذ حوالي السنتين وخلاف فني ما يزال مستمرا ما بين المطربة نجوى كرم والشاعر عصام زغيب الذي رافق فنيا نجوى كرم فترة من الزمن وقدم لها اجمل اغنياتها ومنها (شمس الغنية) واما سبب هذا الخلاف، فيعود الى موقف الشاعر من نجوى بسبب نهجها الفني الجديد الذي تسير عليه من حيث الكلمة.

جوليا تنوع ألحانها

رغم تقديمها مجموعة كبيرة من الاغنيات الجميلة والمتنوعة بين الوطنية والعاطفية، الا ان المطربة جوليا غير راضية كثيرا عن الحقبة الغنائية الماضية، ولانها لا تريد البقاء مع ألحان شقيقها زياد وغير تقليديين من اجل مدها بمجموعة من الالحان المتنوعة، اضافة الى ما سيقدم لها شقيقها من الحانه.

جديد يسرا

بدأ يوسف شاهين الاسبوع الماضي عملية المونتاج لفيلمه (المهاجر) من بطولة يسرا ومحمود حميده، والفيلم استغرق تصويره أكثر من (٦) شهور.

فيديو

الماريـاجـي

بطولة: كارلوس غاريالدو، كونسويلو غوميث، بيتر ماركواردت.
اخراج: روبرت رودريغز - انتاج أمريكي ١٩٩٢
سيناريو: روبرت رودريغز وكارلوس غاريالدو عن قصة لروبرت رودريغز.
تصوير: روبرت رودريغز بالألوان.
مدة العرض: (٨٢) دقيقة.

إن أهم ما يلفت النظر قبل التطرق إلى الجوانب الرئيسية لفيلم «الماريـاجي»، عملية تصويره والميزانية التي خصصت لإنتاجه والتي لم تتجاوز (٧) آلاف دولار. ومع ذلك فقد تحول الفيلم إلى سلعة تجارية حققت نجاحا وانتشارا واسعا في الولايات المتحدة، ودفع بأصحاب «كولومبيا» للتعاقد مع المنتج وكاتب القصة والمخرج «روبرت رودريغز» الذي يظهر اسمه في جوانب فنية أخرى ساهمت في صنع الفيلم.

وقد يكون الفيلم، الحلقة الأولى من سلسلة حلقات تتحدث عن قدرة مخرج مبدع اكتشفته هوليوود، ويتناول قصة الموسيقي الذي يعمل من اجل الإبتعاد عن الآخرين، بأسلوب سينمائي راقي، والمخرج «روبرت رودريغز»، وإن لجأ إلى واقعة قديمة أراد تسليط الضوء عليها من جديد، إلا انه لم يعمد إلى وضعها في قالب جديد، بل اكتفى بسردها كما هي في الواقع والحقيقة، وقد استطاع ان يحقق شريطا فيلميا بميزانية جد متواضعة لا تتجاوز سبعة الاف دولار، وكيف كان سيؤول الوضع لو وضع تحت تصرفه عدة ملايين من الدولارات؟ ذلك هو السؤال الذي يطرح نفسه، ويطرحه المتفرج وهو يصل إلى نهاية فيلم «الماريـاجي» الرائع.

يوسف يلدة ابراهيم

كيف يدخل الغبار إلى المكنسة الكهربائية؟

يدير التيار الكهربائي - داخل المكنسة - مروحة تمتص الهواء بواسطة انبوب متصل بها. فيجر الهواء الممتص الغبار الواقع على صحن الغرفة أو على الزربية ويرفعه معه. ويمر قبل خروجه داخل كيس يقوم بغربلته، ويحتجز الغبار الذي يصله.

يدير محرك المكنسة مروحة تجذب الهواء نحو كيس فينخفض الضغط ،ويتسبب ذلك الإنخفاض في جلب الهواء إليه من جديد. وهكذا يحيل الهواء الخارجي الممتص، الغبار والقسيمات الصغيرة الصلبة أثناء مروره بالكيس حيث تتجمع.

لماذا يثقب قعر الزهرية؟

سقي النبات لا بد منه حتى تبقى تربته مبللة. لكن كثرة الماء في الزهرية تتسبب في تعفن جذور النبتة. لذلك يثقب قعر الزهرية حتى يخرج الماء الزائد على الحاجة.

يتغذى النبات بواسطة جذوره وهي تمتص الأملاح المعدنية المتحللة في الماء. فإذا كان سقي تربته واجبا فإن الماء متى زاد على حاجة النبات تسبب في تعفن جذوره وفسادها، فمهمة الثقب السفلي في الزهرية هي تمرير الماء الزائد على الحاجة خارج الزهرية.

قصص قصيرة

البقرة تضحك .. ولكن!

لم تكن البقرة بحاجة إلى سبب يدعو للضحك، لكي تضحك، لانها كانت تضحك طوال الوقت، ولانها كذلك، فلم تكن قادرة على القيام بأي عمل، حتى بالأعمال العادية، كالأكل والشرب، وتعجز عن القيام بهما بشكل جيد، فغالباً ما تعض حين تاكل او تشرب؛ فلقد كان كل شيء مضحكاً بالنسبة لها!

كان ذلك يسبب الازعاج للكثيرين، ممن يعتقدون أن البقرة تضحك منهم.

ذات صباح ، كانت البقرة تمشي في أحد دروب الغابة وإذا بها ترى فيلاً كبيراً، لانها لم تر فيلا في حياتها، فلقد اضحكها شكل الفيل، وشكل خرطومه الذي يرتطم بالأرض .. وحين سمعها تضحك قال بغضب:

– ليس هناك سبب يدعوك للضحك بهذه الطريقة.

قالت البقرة وهي تضحك على نحو متقطع:

– إنني أتساءل .. فقط .. كيف تستطيع أن تحمل خرطومه الثقيل هذا؟

قرر الفيل أن يؤدب هذه البقرة التي يبدو أنها تسخر منه، فقال:

– إنني استطيع أن أحمل أشياء أثقل منه.

اقترب الفيل من البقرة، وحملها بخرطومه، ثم وضعها فوق شجرة..

ووقف أمامها وهو يضحك .. لقد كان منظراً مضحكاً حقاً .. بقرة على شجرة ..

يومها ضحك كل سكان الغابة، ما عدا البقرة، التي كانت تفكر في البحث عن طريقة للنزول من الشجرة!.



صياد السمك



قال لي العصفور:

– أمس، ذهب التمساح إلى النهر فلم يجده .. قد تسأل:

هل يجوز أن يحدث ذلك؟ فالتمساح يعيش في النهر ، ويبني بيته عند حافته، ولذلك فمن غير المعقول أن لا يهتدي إليه، فأجيبك بالموافقة على كل ما قلته، غير أن التمساح هذه المرة، اضاع فعلاً الطريق إلى النهر.

فمنذ الصباح، خرج التمساح من النهر، وهو يشعر بالملل ويقول في نفسه:

– كم هي مملة حياتي ! يجب أن لا أقضي بقية حياتي في الماء، الغابة واسعة، والطرقات كثيرة أمامي.

وهكذا أخذ التمساح يمشي مبتعداً عن النهر، من غير أن يلتفت إلى الوراء. مضى وقت طويل ، قبل أن يسمع صوتاً يناديه من بين الأشجار:

– أيها التمساح الطيب، قيل لي أنك أفضل من يصطاد السمك.

رفع التمساح رأسه وهو يشعر بالفخر، فرأى لقلقاً عند أعلى غصن في الشجرة. قال التسماح مغروراً:

– أشكرك على هذا المديح .. ما قلته هو الحقيقة.

قال اللقلق لنفسه:

– هذا التمساح مغرور .. يجب أن أفكر بطريقة تساعدني على أن أجعله يصطاد لي سمكة.

صاح اللقلق:

– تعودت يا صديقي أن لا أصدق ما أسمع .. معذرة، لا أريد التقليل من قيمتك.. أصدق ما أرى فقط.

شعر التمساح بالغضب، فقال:

– تريد أن تمتحنني إذن؟

قال اللقلق لنفسه: "وصلت إلى هدفي".

ثم قال بصوت عال:

– تستطيع أن تسميه امتحاناً، لكنني أريد أن أرى الحقيقة بنفسي.

فقال التمساح مخاطباً اللقلق:

– اتبعني إلى النهر إذن.

مشى التمساح في نفس الاتجاه الذي كان يمشي فيه قبل أن يوقفه اللقلق وفي حين كان اللقلق يحلق قريباً منه، فكر التمساح مع نفسه قائلاً:

– هذا الاتجاه لا يقود إلى النهر.

غير التمساح طريق النهر..

ثم غير اتجاهه من جديد.

وظل هكذا يغير اتجاهه من وقت لآخر، واللقلق، يراقبه، وضحك ثم قال:

– كفى أيها المغرور .. اتعبتني .. أنت لا تعرف الطريق إلى النهر .. لا أظن أنك اصطدت في حياتك سمكة واحدة!

تسلية ثقافية

اعداد: وليد سليمان

صح أم خطأ؟

اقرأ الجمل التالية وضع دائرة حول الإجابة، صح أم خطأ؟

* الخمسة أكثر من الثلاثة ——— صح . خطأ
* كل البيوت عالية جدا ——— خطأ . صح
* القرد شكله جميل ——— صح . خطأ
* ملابس الصيف خفيفة ——— خطأ . صح
* الأظافر في الأذن ——— صح . خطأ

* * *

* البحر عميق ——— خطأ . صح
* الكلب يحرس الدار ——— صح . خطأ
* النار لا تحرق ——— خطأ . صح
* الماء يروي الزرع ——— صح . خطأ
* في الأسبوع خمسة أيام ——— خطأ . صح.

لوّن الصورة

قصيدة للأطفال

شعر: يوسف حمدان

يا أمي ..

يا أمي يا زهرة
يا ينبوع مسرة
يا لحنا في قلبي
وأغنية للحب
ووفاء وعطاءً
وداء وشفاءً
يا نهرا يرويني
يا نبضا يحييني
أفرح إن فرحت
أحزن إن حزنت
ودوما دوما دوما
أحبك حبا جما
يا أحلى يا أجمل
يا أسمى يا أكمل
أم في الوجود
ورمزا للخلود

براعم آخر خبر

ثامر حمزة الدهامشة

حنين خطباني

نوال عماد الدهامشة

ماذا تعرف عن ؟

جامع القرويين

يعد جامع القرويين من المعالم الاثرية الشامخة في فاس ...

كلمة السر

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■	■					١
					■					٢
	■		■			■		■		٣
				■	■					٤
	■	■			■					٥
■				■					■	٦
			■			■				٧
			■					■		٨
	■					■				٩
	■									١٠

افقياً:

١- متراجع - شاعر اموي.
٢- اعمى - يتضايق (معكوسة).
٣- سكب (معكوسة).
٤- زغزغ - طعام مفيد.
٥- تقترب - بسط (معكوسة).
٦- يفسد الخبز - دمل.
٧- قناة يدخل منها الماء (معكوسة)- وشى واغتاب - سفك الدماء (معكوسة).
٨- وعاء - تردع وترد.
٩- مال وغير رايه - أرى.
١٠- ممثل عربي مصري.

عموديا:

١- حيلة وخدعة - عسر ومشاكل (معكوسة).
٢- هرب (معكوسة) - نهر - اشار وأرشد.
٣- مدينة مصرية (معكوسة).
٤- من الات الإيقاع الموسيقية - كهف.
٥- حدائق ورياض.
٦- حزم (معكوسة) - عتمة (معكوسة).
٧- كثير - احتقر وازدرى - متشابهان.
٨- مطر ضعيف - يوقر ويبجل (معكوسة).
٩- ثلثي تيه - برز ونشأ ونتج (معكوسة).
١٠- نبات طيب الرائحة - من الطيور.

أجمل الأشعار

لا تخف ما فعلت بك الأشواق
واشرح هواك فكلنا عشاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى
في حالة فالعاشقون رفاق
لاتحزنن، فلست أول مغرم
فتكت به الألحاظ والأحداق

الشاعر العربي (الشاب الظريف)

أنت والنجوم

الحمل

انت ترجو أن تحيا حياة هادئة دون صدامات أو معارضات لترضي روحك العاطفية الحالمة.

الثور

عليك الكثير من المسؤوليات والمهام الكبيرة التي تثقل عليك، ركز اهتمامك على الأمور المالية.

الجوزاء

ميلك للمطالعة يعطيك مجالا للتفوق والنجاح، لا تستعجل في اتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبلك.

السرطان

يعارض الآخرون كل مقترحاتك ويحاولوا أن يضعوا الكثير من العقبات في طريقك، حاول السيطرة على اعصابك.

الأسد

لا تؤجل الرحلة التي خططت للقيام بها فهي تعود عليك بفوائد كثيرة في عدة مجالات وتسمع اخبارا تسرك.

العذراء

ستحصل على مبلغ من المال بسبب تفكيرك المنطقي في الأشياء وتميزك بخطى واثقة.

الميزان

انك كثير الاعتماد على الاخرين، لذا تطمح إلى الاستقلال الذاتي وتعيش حياتك اكثر نشاطا واشراقا.

العقرب

اجتزت فترة مضطربة وعانيت قلقا نفسيا بشأن حب مهدد، فانت الآن بحاجة إلى الاسترخاء.

القوس

الصبر والتأني هو المفتاح لحل كل المشاكل التي تعترض حياتك، فالتزم الهدوء والحكمة في تصرفك.

الجدي

تجد نفسك مقيدا بواجبات عائلية ثقيلة، حاول الخروج منها إلى جو اكثر حرية ولا تجعل الإحباط مسيطرا عليك.

الدلو

تضايقك بعض المشاجرات في العمل ولكن سرعان ما تعود المياه إلى مجاريها وتعيد صداقة أحد الأطراف بسرعة.

الحوت

إحذر صداقة أحد المعارف ولا تندفع نحوه كثيراً وتأتمنه على أسرارك بسرعة لأن نواياه ما تزال مجهولة.

هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* ان اكبر سد في العالم هو السد العالي على نهر النيل.
* وأن لون الحداد في الصين هو اللون الأبيض.
* وأن دودة الأرض اذا قطعناها نصفين لا تموت.
* وأن حاسة النظر لدى البومه تفوق حاسة النظر لدى الإنسان.
* وأن عين الطائر اثقل وزنا من دماغه.
* وأن أصلب الصخور في العالم هي صخور البازلت الناتجة عن الحمم البركانية.

غرائب العالم

* استطاع رجل هندي أن يسير بقدميه العاريتين فوق حفرة مملوءة بالخشب المحروق المغطى بطبقة من الرماد الأبيض الملتهب وقد وصلت درجة حرارته إلى ١٤٠٠ درجة وفي أثناء سيره كانت قدماه أحيانا تغوصان في الخشب الملتهب، الغريب أن الأطباء عندما كشفوا على رجليه اعلنوا أن قدميه لم تتأثرا اطلاقا وكأن شيئاً لم يكن.
* أعلى نافورة ماء في العالم مركزها (أريزونا) في الولايات المتحدة وترتفع المياه منها إلى علو ١٧٠ مترا، والثانية في (جنيف) سويسرا، وزنها ٧ أطنان وتتدفق منها المياه بكمية ٥٠٠ لتر في الثانية.

أما سرعة المياه عند خروجها من الأنابيب فتبلغ ٢٠٠ كم في الساعة ويصل علوها إلى ١٣٠ مترا.

أقوال

* الكتاب هو الخطاب الموجه إلى الأصدقاء المجهولين على وجه الأرض.
(فولتير)
* الموسيقى هي لغة الشعور، والكلام هو لغة العقل.
(شوبنهاور)
* ان من يبدع يهدم دائما.
(نيتشة)
* بعدما نموت لا تبحثوا عن جدثنا في التراب، بل فتشوا عنه في قلوب الناس.
(ميفلانا)

هكذا من الأصل

مقعد أمام الشاشة

"مسرحية رمزية جداً .. جداً" إطلاقاً!

قبل أي مقدمة كانت، فضيلة (الفوانيس) تتجلى في انها تعرض، هكذا، وبدون مواربة حقيقة ما توصل إليه المسرح الأردني، والحركة المسرحية الأردنية. فتبدو، رغم كل رتوش المسرحية، على حقيقتها العارية.

منهجيا، حين نتابع عرض (المسرحية) ذاتها، فإننا نبحث في شمولية الإستعراض، على الأقل عن ثلاثة اشياء او اربعة.

اول هذه الاشياء انها (مسرحية) فلا نجد انها كذلك. فلا هي مسرحية (كلاسيكية) تحافظ على اسس العمل المسرحي التقليدي، بقوانينه الصارمة. ولا هي (مسرحية) حديثة بالمعنى الدرامي. ليس هناك فيها من (حبكة) تقليدية، او (تنامي) بالمعنى النفسي الحديث للشخصية.

الشخوص الرئيسية فيها حين تتنامى قليلا، فهي تكسر هذا التنامي لتعكسه بغية (نقضه)، فتسقط فيه، بحكم (قطيعة ركبت على قطيعة) فياتي الخطاب كما بدا وبما اراد ان يرمزاليه، بمعنى ان (يغمز منه).

اما قصة مسرحية، ورمزية. فلا نرى اثرا للرمز. فالخطاب/الخطبة التي يبدأ بها (الاستعراض) يطرح نفسه، بحكم كونه مقدمة تاريخية، للتاريخ، للإستعراض وكنقطة بداية له. بهذه المقدمة/الخطاب/ الخطبة تؤرخ لنفسها كعهد بال، وتاريخ ابتدأ موغلا في نفسه، يوم كانت الشمس شمسا والقمر إمرأة ، والإنسان (إنسانا).

وبناء على المقدمة (التاريخية) ندخل الاستعراض الذي بدأ على مستوى الشيء ودلالته، واستمر كذلك طوال العرض.

فنبحث عن الرمز، لكن الرجل – وإن تخفى لوهلة بزي إمرأة – يرمز لنفسه (والرجل). والمرأة ترمز لنفسها كإمرأة – اما كانت ام بغيا، والانثى تلعب دورالأنثى وتحمل منه (رمز اخر)، والرجل هو الأب/الزوج العاشق/الحاكم/الديكتاتور. وهو يقول وكل هذا، مباشرة، ويتصرف كما اريد له ان (يرمز).

ما معنى إذا، ان نقول اللا – قول، ثم ندعي العبث؟ فنحن بمجرد ان ننطق عبثا تدل عليه، فإذا اضفنا اي تفسير لهذا، فذلك ينطق عن اننا لا نثق بوصول ما نقوله، فنفترض غباء الآخر. فنشرح عليه. خوفا من سوء فهمه. والنتيجة انه لم يعد هناك من (رمز). فالرمز، لا يحتاج لشرح.

ثم أن كاتب الإستعراض، أراد التاكيد على رمزية عمله فاضاف (جدا): بشكل لا تتصورونه او: انتبهوا فهناك (رمز) كبير، جدا. ثم اضاف (جدا) واكتفى (الحمدلله).

إذا، لم يكن الاستعراض (مسرحية) ولم يكن رمزيا، ولا جدا جدا. فلنقل انه على الاقل. (نصا). وهنا المشكلة!. إنه نص، ولكن ، غيرمسرحي. فهو كما اشرنا في البداية لا يمتلك مقومات (المسرحية). لذا فلم يسعفه هذا الديكور (المستورد) تارة من (جان جينيه) – قضبان السجن – او من مسرح المرحوم (يونيسكو) – الكراسي – كما لم تسعفه الحركات السينوغرافية (دلالات الإيماءات على الخشبة، وتختلف عما في النص) فبالتالي لم يكن الإخراج مقنعا، ونستطيع الجزم بان هناك حركة واحدة (سينوغرافية) في كل الاستعراض – زين غنما تارة مع الجدار، واخرى تداعب الزجاجة – فجاء الإخراج مقصورا ضد الحائط تماما.

حتى النص، لم يك موفقا ابدا. فجاء (خطابا) يستمد نفسه من سخريته من خطاب آخر. الخطاب السائد – العام. (يتخوت) النص على تنويه التهكم على نص الآخر، ودلالاته، دون إن يضيء الواقع (العام) ولا أن يضيء خطابه. وهو (كخطاب) لا يستقل بنفسه، (حتى عندما يسخر الممثل من كلامه باستعمال العامية الدارجة ليهزأ من (خطابية) نصه الشاعري فهو لا يحدث قطيعة، فالقطيعة تأتي كمفاجأة في سياق ما، سياق محكم، تقطع توترا، أو توقفه، تخل التنامي بايقافه. أما هنا فالتوتر غير موجود (مسخرة على الآخر) والتنامي غير وارد (يتغير الدور كل ثلاث جمل من انسان إلى زوج دكتاتور .. الخ. فلا يسمح باي تنام ، كان، لاية شخصية كانت). فهو في المحصلة خطاب ملحق. اما النص، فيتبع (الجوقة) التي تمهد له. او تشرح عليه تشرح الرمزي (جدا جدا) ؟!؟

ثم على مستوى المحتوى، لا يوجد اي بديل كان. منذ (جلجامش) وهذا هو الحال. وما ان يستوعب المشاهد (محاولا بشدة) أن هناك (سؤال) ما، يمكن أن ينبعث من مشهد ما، حتى يأتيه سؤال آخر، فتتداخل الاسئلة بشاعرية الخلط بين الأسماء ودلالاتها كتهويمات شاعر ممثله تبحث عن قافية فلا تجدها. بين اسقاطات الواقع على التاريخ (المزيف) تجد زيفا في (الوهمي له) والقطيعة مع النص المحكم لا تؤسس شيئا، لانه بكل بساطة، بلا مرجعية. كتلة من الفراغ تكاد تسقط في فراغ آخر. إنها في النهاية محاولة (ترفيهية) بجهد كبير، مزيج من مقالات: طارق مصاروة وناهض حتر، موفق محادين وطاهر العدوان، تجمعها (كبروشة) لن متهن وتخلطها لتخرج على شكل إنشاء. (مسرحية) إن رمزت فإلى شيء مهم جدا وهو أن لا مسرح بدون (مسرحية). وفضيلتها الكبرى انها اكدت اهمية وجود (مسرحية) محلية – كنص – يؤسس مرجعية آلام، ويدخل التجريب على أساس مرجعي ومنه، لا من الفراغ. وبدون هذا فسيكون المهرجان القادم تكرارا على فراغ فرغم كل الجهد الطيب، فقد (كانت) هذه الضجة أن تكون من أجل (هذا) ... اللاشيء.

أحمد النسور



شعر

حبُّ!

(١)

تُداوينَ الأسى؟! هل خمرةُ شفتاكِ يُجْريها
على المصلوبِ قاتلُهُ؟ أيقتلُه ليُحْييها؟
بنفسجةٌ مكلّلةٌ تهلُّ ندىً وتمويها
وبعضُ غزالةٍ تبدو، وبعض الوجدِ يُخْفيها

(٢)

احبُّكِ؟! هل جديدٌ أن يُحبَ الخمرَ ساقيها
وانْ تحلو الجراحُ على الجراحِ، رضىً مُداويها
أيا امَّ الامكْيرينِ اضيئي واشمخي تيها
فلا امرُئكِ السُّفلى .. ولا كذباً وتسفيها
اشدتُ امارتي في الروحِ اشواقاً أدانيها
ولا اخطو .. وملْحمةُ كاني من معاليها
صغيرٌ مُولَعٌ أبداً ويسلو في ملاهيها
يكدُّ لصبحِها أبداً ويبكي في لياليها
لدُنيا انتِ منزلُها هي الدنيا ومَا فيها
ولَيلٌ انتِ مرقدُه يبدُّ اللأتِ تاليها

شادي الصوفي

مدارات

هشاشة !!!

من الطبيعي ان يلجا المثقف الى وسائل شتى، وصيغ متعددة للدفاع عن موقفه، ورؤيته، وسلوكه، باعتباره مدركاً لكونه مثلاً يحتذى!!

أقول (الدفاع) لا (التبرير) !!

وبالطبع، فان ثمة فرقاً بين الحالين .. فدفاع المثقف عن موقف ما، ينشأ بالضرورة عن قناعة وايمان مطلقين بصحة الموقف نفسه. بينما التبرير صيغة بديلة للشعور بالخجل، او الاعتراف بهشاشة المنطق الذي ادى الى الموقف المبرر!! والملاحظ في هذه المرحلة، ان الكتاب والمثقفين الذين التحقوا بركب التسوية المذلة، يرهقون انفسهم تماماً وهم يبررون هذا الموقف.

والغريب، هو هذا الاتفاق المعلن في التبرير!! الاتفاق على بعض الصيغ التي قد تخدع القارىء .. المواطن الذي لم يعد مهتماً كالسابق بالتفاصيل والتحليل والتقصي، بسبب من انهماكه المطلق سعياً وراء الرغيف!!

ومن هذه الصيغ مثلاً، حكاية الحرب الباردة التي انتهت، وانهيار الاتحاد السوفيتي، وهدم جدار برلين، والنظام العالمي الجديد، وما الى ذلك من المصطلحات التي تتردد يومياً وبانتظام في وسائل الاعلام. وكان الحقوق المشروعة المكتملة، كانت رهناً بالحرب الباردة، او بوجود سور برلين!!

كان النظام العالمي القديم، كان يعترف باسرائيل عدواً غازياً لارض فلسطين من البحر الى النهر، ثم جاء النظام العالمي الجديد نافياً للسابق!!

اما احدث ما جاء به بعض هذا الركب، فهو أن (المثقف) انسان عادي .. من حقه ان ياكل ويشرب، ويحب .. ومن حقه ان يرتكب الحماقات، ومن حقه ان يقدم التنازلات، ومن حقه ان يقبل بالحلول الوسط، وعليه أن يحاور الآخر حتى وإن كان الآخر عدواً .. وأنه لا يحق لأحد أن يحشر المثقف في لوحة جامدة .. وما شابه ذلك ..

وبحق .. فانني لا اعرف من الذي ينفي عن المثقف (انسانيته)!!

ومن الذي يطالب المثقف بالا يكون انساناً عادياً كالآخرين!!

ولكن .. أينبغي للمثقف ان يرتكب الحماقات وأن يقدم التنازلات لكي يكون واحداً من البشر، محافظاً على انسانيته؟

وهل كون المثقف رافضاً لمشاريع معينة، يعني انه افرغ من بشريته، واحتشد بالسماوية؟؟

هذا كثير .. وكثير جداً .. ولا نملك إلا (لا حول ولا قوة الا بالله).

يوسف ضمرة

من تيسير سبول إلى ت. س. إليوت

عن الابداع والايمان!

ان الإيمان بوجود قوى خارج حدود الذات ارتبط بشكل ميتافيزيقي ومنذ الأزمنة القديمة بعدم قدرة الإنسان على تفسير جملة الظواهر التي تنتج عن تلك النشاطات التي تتم في مستويات مبهمة أو موغلة في العمق. فالإنسان عندما لا يستطيع مواجهة حقيقة وجود تلك المستويات اللامرئية فإنه يقوم بتغطيتها من خلال نسب النشاطات التي تتم فيها إلى قوى تعمل من الخارج، فوجوده في الواقع (...) بشكل رئيسي على قدرته على ضبط امتداداته – الواقع – (وتطويقها)

وهكذا فإن الإيمان بوجود قوى خارج حدود الذات/الواقع بمثابة ايجاد الحد الاقصى لتلك الامتدادات/المستويات اللامنتهية، وهو الحد الذاتي يكفل للذات الوصول إلى حالة من النظام اثناء وجودها في الواقع.

لا يوجد ايمان في شعر اليوت

في دراسة له حول مسألة الإيمان في شعر اليوت، يخلص تيسير سبول إلى القول: «ان افتراض مرحلة إيمان في شعره لا يخلو من التعسف». ان شعر اليوت وان بدت نغمة الصلاة في اغواره لهو نسيج واحد من روح تتحسس عقمها ونهايتها (....) وان ما سمي بمرحلتين في شعر اليوت قد نلخصه بعبارة واحدة:

هناك شعر هجاء لحضارة الغرب، وقصائد لاحقة مستسلمة للنهاية، لا يوجد ايمان في شعر اليوت، وذلك ببساطة لان اليوت يمثل حضارة فقدت الإيمان».

تيسير سبول هنا، يرفض فكرة وجود مرحلتين في شعر اليوت، وذلك لانه يدرك أثر الجانب المادي على الحضارة التي ينتمي إليها اليوت. لكن وفي الوقت الذي يدرك فيه سبول أن تعامل الحضارة الغربية مع جملة المعطيات المادية كان على حساب الجانب الروحي، إلا انه لا يدرك ان هذه المعطيات المادية هي جزء من بنية لنظام –ايمان جديد يتم من خلاله اعادة ضبط امتدادات الواقع.

فذلك الإنهيار الذي يصيب الانظمة القديمة بفعل الإكتشافات المادية، هو في الوقت نفسه، مؤشر على ظهور نظام جديد. فعندما يتم سبر اغوار تلك المستويات الموغلة في العمق، ستغدو هذه المستويات، بالضرورة، سطحية، وسيغدو هنالك مستويات أخرى موغلة في العمق، وبالتالي تغير في صورة تلك القوى التي تنسب إليها النشاطات التي تتم في المستويات الموغلة في العمق.

حنا مينه.. شكل جديد من الايمان

ومن هنا، يمكننا ان نكتشف ان تيسير سبول لم يصل إلى فكرة مفادها، ان ذلك الحد الأقصى، هو في حركة مستمرة، وان هذه الحركة لا يمكن أن تتوقف لأنه يوجد في المقابل حركة على صعيد الاكتشافات المادية فمن جهة، يسعى الإنسان المثالي إلى ترسيخ وجوده في الواقع عبر انتاج شكل جديد من الإيمان يضمن له ضبط امتدادات الواقع. ومن جهة أخرى يسعى الانسان المادي الى تفكيك هذا الإيمان وتحقيق الاستقلالية لامتدادات الواقع من خلال سبره لاغوار المستويات الموغلة في العمق داخل الذات/المادة.

هو لا يذكر شيئا عن عذابات الليالي الماضية

تمت الرحلة
والوعد على القمة
والقمة لاحت دانية
لحظة
طرفة عين
هي في القمة تبدو
ويرى
لم يكن ثمة شيء ليراه
لم يكن ثمة شيء ليمسه
فإذا القمة جدا خاوية

فهذا الخواء الذي يعبر عنه تيسير سبول في قصيدة «الرحلة»، هو عبارة عن ذلك الفراغ الذي يصادفه أثناء ملاحقته لتلك المستويات الموغلة في العمق/«القمة»، والذي يترتب، بالضرورة، عن مواجهته لتلك المعطيات المادية التي تكشف زيف تلك الضوابط او الحدود التي قبضت فترة طويلة على امتدادات الواقع. ويجيء ذلك في الوقت الذي لا يتم فيه التعامل مع تلك المعطيات المادية من موقع الإنسان المادي الذي يبحث عن الحقيقة داخل مستويات الذات/المادة، وإنما من موقع الإنسان المثالي الذي يجد نفسه مجبرا على مواجهة المعطيات/الاكتشافات المادية.

وهكذا فإننا نجد ان تيسير سبول عاش في تلك الفترة الإنتقالية التي تقع بين مرحلتين متتاليتين. فهو في الوقت الذي يفقد فيه الإيمان بذلك الشكل القديم فإنه يعجز عن الوصول إلى شكل جديد يحقق من خلاله حالة من الوفاق/النظام مع الواقع، وهذا ما يعبر عنه تيسير سبول في قصيدة «العجاج».

لكن ذلك الشكل الجديد الذي يعجز تيسير سبول عن الوصول إليه يمكننا أن نجده في أعمال عدد من الكتاب العرب، من امثال الروائي حنا مينه. في رواية «حكاية بحار»، يصف حنا مينه بطل روايته قائلا: «انه ليس بريئا، لكنه اقرب الناس إلى الله، فهو الكافر المؤمن، المتمرد الخاضع، وهو القوي الذي تحببه القوة والمثقل بالذنب، والجدير بالغفران ايضا».

ان هذا التناقض الظاهري الذي قد يبدو لاول وهلة، هو تعبير دقيق عن طبيعة الحالة/المرحلة التي يعيشها بطل الرواية، وهذا عكس ما نجده عند تيسير سبول. حيث تكتشف ان بطل الرواية تجاوز تلك المرحلة الانتقالية/الخواء وبدأ يعيش حالة/مرحلة من النظام أثناء تواجده في الواقع. وقد ارتبط ذلك، وبشكل مباشر، بقدرته على انتاج روابط جديدة مع الإله في نتاج الحركة في مستويات اكثر عمقا.

عادل الجابري

كتب و مجلات

سناء المصري تؤلف

خلف الحجاب

صدر عن دار سينا للنشر بالقاهرة للباحثة سناء المصري كتاب: خلف الحجاب، موقف الجماعات الإسلامية من قضية المرأة ويعتبر صدور هذا الكتاب في هذه الفترة جزءا من الصراع الفكري حول قضية تعتبر من اخطر القضايا التي يتجنب مفكرونا الخوض فيها إلا على بساط الحذر والترقب.

فالنقد الذي يوجهه الكتاب لمواقف الجماعات الإسلامية من القضايا المختلفة لا يحظى من قبل هذه الجماعات إلا بالغضب والإنتقام، فقد اعتادت هذه القوى على عدم الإعتراف بفكر آخر وليس لها من سعة الصدر ما تتحمل فيه آراء النقاد. وهذا الكتاب يعتبر مغامرة اقدمت عليها الكاتبة في بلد لا حوار فيه بين الإسلاميين وخصومهم إلا بالرصاص.

يتناول الكتاب في البداية ما اثارته بيانات الجماعات الإسلامية حول قوانين الأحوال الشخصية، وهاجموا فيها دعوات تحرر المرأة واعادوا عرض افكارهم معتمدين على تراث نصي عمره خمسة عشر قرنا فمادون، مستشهدين بكتابهم ومفكريهم للوصول إلى ذات النتائج التي توصلوا إليها قبل عشرات بل ومئات السنين من ان الإسلام كرم المرأة واعلى من شأنها وانه في ظل نظامهم ودولتهم بلغت المرأة شأوا لم تبلغه في الماضي والحاضر.

ثم تتناول الكاتبة بالتحليل العميق مواقف هذه الجماعات من خلال النصوص وأثار المقاربة ليتبين لنا كيف ان المحصلة النهائية لهذا الموقف تلقي بالمرأة في غياهب الجهل وظلمات الدونية وبعيدها إلى عبودية مهينة ويحولها إلى جارية لا قيمة لها ولا شخصية، وادفعين بالرجل إلى مزيد من السلطة الذكورية مؤكدين على علوه عن قرينته بكل الإمكانات مستدلين على ذلك بالآيات القرانية والأحاديث المروية وآراء علمائهم ومفكريهم، ثم تبين الكاتبة كيف وقفوا بشراسة في وجه تطوير القوانين إلى الإتجاه الذي يحط من شأن المرأة وقيمتها. لتبين الكاتبة ان مثل هذا الموقف إنما يخدم مصلحة الأغنياء من مالكي أدوات الإنتاج الذين لا يريدون منافسة المرأة لهم في سوق العمل ولا يحتملون وجودها اكثر من احتياطي متعة عندما يطلبونها يحتاجون إلى جسدها.

وترد الكاتبة على الصيغ الإنشائية التي ترد في بيانات وادبيات الجماعات المذكورة وترى في أن اية عملية تجميل لن تستطيع اخفاء الوجه البشع للتمييز الجنسي في الحياة بين قطبي الوجود البشري.

ولو أردنا تجميع النصوص التي تحدثت عن المرأة ومعاملتها في الإسلام لفوجئنا بحجم التمييز والاستلاب الذي يقع عليها ويجب أن تلتزم به وتؤمن به كعقيدة لا ياتيها الباطل ابدا، وأدركنا حجم الاذلال الذي تتعرض له. ثم تسال الكاتبة عن مصير النساء من غير المسلمات في المجتمع الإسلامي مستشهدة بنصوص تؤكد التمييز الطائفي في ذاك المجتمع.

ونتفق هنا مع الكاتبة في ان هذا الموقف ليس اجتهادا غريباً من قبل الجماعات في موضوعة المرأة، بل هو جوهر وروح هذا الدين الذي تتبناه هذه الفئات وتعمل على تطبيقه في العصر الحديث .. لذا فإن الرفض الذي تعلنه الكاتبة يتسق مع النظرية الإنسانية المعاصرة للمرأة ككائن سوي مساو في امكاناته للرجل بل وتزيد عليه.

الكتاب مهم وضروري لمن يريد أن يعرف تلك المواقف ويحاول الوقوف على النتائج التي يمكن أن تترتب على سيطرة هذه الجماعات على مقاليد الأمور في مجتمعاتنا.

مروان العلان

الشائعات "تلاحق جوليا روبرتس"!



الهمسات دارت في هوليوود، وكبرت لتثير الشائعات عن الممثلة الحلوة جوليا روبرتس التي تبنت طفلة حلوة في الثالثة من عمرها، لا تفارقها، حتى أنها تلازمها احيانا خلال التصوير - فهل صحيح ان الممثلة تبنت سراً هذه الطفلة، بعد ان تفشت هذه العادة في هوليوود؟

الطفلة الحلوة تحمل اسم «إيما» وهي في الواقع ابنة أريك روبرتس شقيق جوليا، وكاثي كانينهام.

اليوم بعد انفصال ثنائي، يتنافس أريك وكاثي للحصول على حق حضانة الإبنة اذ يقول الأب «إيما بدلت حياتي تماما. فبفضلها صرت اسعد رجل في الدنيا، إيما تدفعني على تجاوز ذاتي، وهي سبب وجودي، أريد ان اربيها» لكن كاثي الأم تصرخ معلقة على كلام أريك «لا مجال لهذا ابدا». في مثل هذه الحال، يكون على العدالة ان تقول كلمة الفصل، لمصلحة الطفلة. ولكن الأمور تتعقد بشكل استثنائي، عند تدخل جوليا روبرتس بهذه المسألة، وتدخلها الأول يعود إلى تاريخ انفصال الزوجين في سنة ١٩٩٢ «فالمرأة الجميلة» التي لم تحمل يوما عاطفة كبيرة لشقيقها أريك، تقف بقوة إلى جانب كاثي حتى انها تدفع لها نفقات المحامي، وتساعدها على اعادة بناء حياتها.

اليوم، تبذل جوليا روبرتس كل جهودها، كي لا يحصل شقيقها أريك على حق حضانة إيما، ويساند كاثي بكل ثقلها. ويقول أريك حول هذا الموضوع: «ما تفعله أختي فضائحي. أضف إلى ذلك انها ضعيفة الذاكرة. فلا شك أن جوليا نسيت، وبسرعة، انها مدينة لي بنجاح قسم من حقبتها. لقد بدات، بفضلي، في فيلم «الدم الأحمر» كنت ممثلا، ووعدتها بتعريفها على اناس يعطونها فرصا. ولكن مذ أصبحت مشهورة، بدات جوليا تتجاهلني تماما»

في هذه الحرب الطاحنة، بإمكان أريك أن يعتمد على دعم بقية افراد الأسرة. فشقيقته اليزا التي تعمل ايضا في الوسط الفني، طارت بسرعة لنجدته





عمان هذا المساء

دارة الفنون

- معرض الفنان سامر الطباع. جبل اللويبدة.

غاليري الفينيق

- عرض الفيلم السينمائي بعنوان (مليون سنة قبل الميلاد) الساعة السابعة مساء

صالة بلدنا

- افتتاح معرض الفنانة " شلبية ابراهيم " الساعة السادسة مساء يوم الاثنين الموافق ٤ نيسان ١٩٩٤
يستمر المعرض حتى يوم الخميس ١٤ نيسان ١٩٩٤

صالة رابطة التشكيليين الاردنيين

- افتتاح معرض الفن التشكيلي الاردني المعاصر لاعضاء الرابطة الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ٣ نيسان ١٩٩٤

سينما

- بلازا: جزيرة الخسارات.
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ١٥ر٣ - ٥ - ٣٠ر٦ - ٢٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.
- فيلادلفيا: عرض بذيء.
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٢٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.
- الكونكورد: (١) الرجل المتمرد.
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.
- الكونكورد (٢): الهارب.
الحفلات: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

فنادق

- القدس الدولي: نجمة الاستعراض الشرقي [illegible]
- [illegible] الاثيرة المطربة اللبنانية [illegible] مع نجمة الاستعراض الشرقي [illegible]

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٠٠ر٢ مجلة التلتكست
- ٠٠ر٤ القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة
- ٢٠ر٤ عرض البرامج
- ٢٥ر٤ ستوديو الاطفال
- ٢٥ر٥ الاسلام وقضايا المجتمع
- ٠٠ر٦ نشرة الاخبار
- ٢٥ر٦ مسلسل المساء
- ٢٠ر٧ استراحة المساء
- ٣٠ر٧ العين الساهرة
- ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٣٥ر٨ مسرح الحياة
- ٣٠ر٩ عرض برامج الغد
- ٣٥ر٩ قضايا الساعة
- ٢٠ر١٠ عالم المصارعة
- ٠٠ر١١ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر١١ مسلسل تاريخي
اخر المشوار
السلام الملكي

القناة الثانية:

- ٣٠ر٥ رسوم متحركة للاطفال
- ٥٥ر٥ مدرسة الاطفال
- ٣٠ر٦ مسلسل اجتماعي
- ٠٠ر٧ نشرة الاخبار الفرنسية
- ١٥ر٧ المجلة الرياضية
- ٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية
- ٤٥ر٧ عالم الاقمار
- ٠٠ر٨ الاخبار الرئيسية بالعربية
- ٣٠ر٨ المسلسل الاجنبي (ثاني)
- ٠٠ر٩ البرنامج المحلي
- ١٠ر٩ مسلسل اجنبي
- ٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
- ٢٠ر١٠ الدراما الغربية (الملح السود)

المشاهد

نحن والحياة

سحر

هاأنذا انتظر من الحروف ان
تهبط لي
بشلالات شمسك ، وأنهار ربيعك ،
وجداول شوقك،وقطرات وعودك ،
وذرات اشاراتك،ونواة طمأنينتك .
والى الآن فلا ملاذ لي سوى الحروف
والى أن أجد ملاذا آخر
فانني اجلس امامها كما يجلس المجانين
امام الانبياء .
هاأنذا اقترب منك لا تبعد عنك ،
اصل إليك لاغادرك كوميض البرق ،
فرحا كغيمة ...محزونا كبصر ميت
لكنك في طلاسم جسدي أبدا
مرآة حب كبيرة تتعرى .
اي سحر هذا ؟
ان حرفك ليخلق أسمي من جديد يا
حبيبتي ،
وأنا اضحك من هذا السحر
كطفل يرى المطر أول مرة

أديب كمال الدين

الحكومة حولته الى ورشة عمل نشطة

تلفزيون لبنان الرسمي يتصدر على حساب " الخاص"

بيروت - ا ف ب - تحولت محطة تلفزيون لبنان الرسمية منذ اسبوع رغم امكاناتها المتواضعة الى ورشة عمل نشطة بهدف توسيع تغطيتها للنشاطات الاخبارية التي لها وحدها حق بثها قانونياً ، في الوقت الذي سيطر فيه الوجوم على العاملين في سائر محطات التلفزة الخاصة التي منعت من بث نشرات الاخبار.

واوضح فؤاد نعيم رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان لوكالة «فرانس برس» بان لهذه الشركة «الحق الحصري ببث الاخبار حتى العام ٢٠١٢، ولكنها ولاسباب سياسية لم تنل سابقاً موافقة السلطات الرسمية لرفع دعوى جزائية على المحطات الخاصة واجبارها على الاقفال».

ومنذ ٢٣ اذار الماضي منعت الحكومة وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع من بث نشرات الاخبار والبرامج ذات الطابع السياسي بانتظار صدور قانون يشرع وضعها وينظم عملها ويقدر احصاء رسمي عدد هذه الوسائل بـ ٣٨ محطة تلفزيونية و ٨ محطات اذاعية على الموجة التوسطة و ١١٨ على موجة اف ام.

وقال نعيم «طالبنا بزيادة راسمال الشركة ٢٠ مليون دولار وندرس الان تحديد اولويات السلفات التي سنطلبها من الحكومة ، اذ لا يمكننا مطلقاً الاستمرار في هذه الاحوال» ، واضاف «بعد قرار الدولة تحويل الشركة بكاملها الى القطاع العام وموافقة مالك حصة القطاع الخاص رئيس الحكومة رفيق الحريري على البيع، اصبح على الدولة ان تؤمن وحدها مبلغ زيادة الراسمال الذي كانت ستتقاسمه مع القطاع الخاص».

ويصف عارف العبد ، مدير الأخبار ، اجواء الضغط الكبير الذي يعيشه العاملون في هذه المديرية وعددهم ١٣٠ بالقول «نعمل في جو استنفار ضاغط، ونسعى الى سد الثغرات البشرية والنقص في التجهيزات عبر بذل جهود اضافية، ولكنها حالة لا يمكن ان تستمر في مطلق الاحوال اكثر من شهر ، لان العاملين سيصابون بالارهاق ولن تتحمل اجهزة البث والمعدات المتوفرة وتيرة عمل متواصلة كما هو حاصل حالياً».

وكان التلفزيون الرسمي بتجهيزاته الحالية يكتفي ببث ثلاث نشرات اخبارية في اليوم ، بينما يقدم حالياً اربع نشرات اخبارية منها واحدة صباحية وموجزات اخبار مدار الساعة.

قال العبد «معظم الجهاز البشري غير مؤهل لهذا النوع من العمل الذي بات يتطلب مؤهلات صحفية لا مجرد مخبرين ومراسلين» ، واضاف «سدينا الفراغ الاعلامي الذي نتج عن قرار الدولة ونحن بحاجة لدعمها لنتمكن من المتابعة».

واشار العبد الى ان وقف وسائل الاعلام الخاص عن بث النشاطات الاخبارية ادى الى تغيير في نمط ملاحقة المستجدات وقال «كنا على الاقل نعتمد وسائل الاعلام الخاص كمؤشر للاحداث ، اصبح علينا تجميع الاخبار بانفسنا والاعتماد فقط على وكالات الانباء الاجنبية».

وتسيطر بالمقابل على محطات التلفزة والاذاعة الخاصة اجواء وجوم وضياع وخوف على المستقبل ووفق احصاءات شبه رسمية يبلغ عدد العاملين فيها حوالي خمسة الاف منهم ١٠٠٠ يتعاطون الشؤون الاخبارية.

وعبثاً تفتش هذه الوسائل عن بدائل تؤمن استمرارية عملها. واكد وزير الاعلام ميشال سماحة بان تلفزيون المستقبل «الذي يملكه رئيس الحكومة) تلقى «تانيباً لخرقه قرار مجلس الوزراء باستضافة وزير العمل عبد الله الامين في برنامج لم يكن سياسياً في الاساس لكن حصل فيه خرق سياسي». وقال «طلبنا منه كما من الاخرين الذين اجتهدوا عند بداية تطبيق القرار الالتزام والا سيطبق بحقهم القرار» ، اي اقفال الوسائل التي تقوم بخرقه.

وكان اذاعة صوت لبنان الناطقة بلسان حزب الكتائب استبدلت في البدء نشرة اخبارها الرئيسية بنشرة «لا سياسية» بداتها على الشكل التالي : «هل يلتسين مصاب بتلف في الكبد وهل السبب الفودكا الروسية ام البيرة الاميركية ؟» لكنها عادت للتخلي عن هذه النشرة بعد انتقادات تلقتها من السلطة .

طوني فرنسيس مدير اذاعة صوت الشعب يقول : «الاعلانات تشكل القسم الاكبر من مدخولنا ، واغلاها تلك التي ترافق نشرات الاخبار، لم يمض سوى اسبوع على قرار المنع وها قد بدأت نسبة الاعلانات بالتراجع».

من ناحيته اشار عارف العبد الى ان نسبة الاعلانات المرافقة لنشرات الاخبار في التلفزيون الرسمي «زادت خلال هذا الاسبوع بنسبة ٤٥ بالمائة لكن ذلك لن يترجم حالياً زيادة في المداخيل لان الشركة تتقاضى مبلغاً شهرياً (اكرر شهرياً) قيمته ٤٥٠ الف دولار من احدى شركات الاعلان الضامنة للاعلانات بغض النظر عن عددها». واضاف العبد «تقتصر دلالتها الحالية على ارتفاع نسبة المشاهدين».

الربيع خفف حدة التوتر فيها

سراييفو..سجن كبير لـ ٣٨٠ الف نسمة

سراييفو - ا ف ب - رغم بريق الامل الذي ظهر في الافق بامكانية تحسن وضع السكان في العاصمة البوسنية، لا تزال سراييفو بعد مرور سنتين على بدء حصارها من قبل القوات الصربية تعتبر سجنا لحوالي ٣٨٠ الف شخص يعيشون فيها.

عندما بدأ الحصار في الخامس من نيسان ١٩٩٢ تكونت قناعة لدى اكثرية السكان بانه لن يكون قصيراً. فهم يعرفون المهاجمين وكانوا حتى الامس القريب يقيمون معهم علاقات حسن جوار.

الا انهم لم يتصوروا ان الحصار سيتحول الى جحيم حقيقي يودي بحياة عشرة الاف شخص بينهم ١٥٠٠ طفل سقطوا بالقنابل والرصاص.

وبدعم واسع من الجيش اليوغوسلافي السابق نصب الصرب البوسنيون مدافعهم حول التلال المحيطة بسراييفو وامطروا المدينة طوال ٢٢ شهرا بمئات الاف القذائف.

ويقف زائرو المدينة القلائل مشدوهين امام درجة الدمار الواسع الذي ضرب العاصمة وامام انتشار المقابر في كل مكان.

الممرضة المتقاعدة ليوسانا بافلوفيتش (٥٤ عاما) تقول «مقارنة مع الاشهر السابقة تبدو سراييفو اليوم وكانها سجن من ذهب. بالامكان التجول من دون الخوف من سقوط قذيفة عليك في اي لحظة او بان تكون في مرمى رصاصة قناص».

وكان الصرب وافقوا على سحب مدفعيتهم من حول سراييفو في الواحد والعشرين من شباط الماضي تحت تهديد حلف الاطلسي بالتدخل.

وساعدت اجواء الربيع في تخفيف حدة التوتر في المدينة، وساهمت في ذلك اشجار الكرز القليلة المزهرة عند ممر القناصين الطريق المحاذية لنهر ميليشكا، ذلك ان اشجار سراييفو قطعت واستخدمت للتدفئة بسبب النقص في المحروقات وانقطاع الكهرباء.

وساهمت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة التي ستتسلم ادارة المدينة مع الذكرى الثانية للحصار في عملية التطبيع خاصة عبر تشغيل خط ترامواي بطول ثمانية كلم في المدينة.

وباتت اليوم الكهرباء مؤمنة في القسم الاكبر من سراييفو وكذلك الغاز المنزلي. وقامت الشرطة بسحب رخص القيادة من عدد من السائقين الذين لم يعتادوا بعد على عودة اشارات السير الى العمل.

الا ان السكان لا يزالون يعانون من عجزهم عن الخروج من المدينة. وبات بامكانهم توسيع حركة تنقلهم وسلوك الطرق الزرقاء الواقعة تحت سيطرة قوات الامم المتحدة للانتقال مثلا الى حي غربافيتشا الواقع تحت سيطرة الصرب. الا ان هذا الانتقال لا يمكن ان يتم الا بعد اجراءات ادارية معقدة.

ومع ذلك لا يبدو المستقبل قاتما كما كان عليه قبل شهر ونصف الشهر.

وما دام الاتفاق الكرواتي - المسلم الذي تم تحت اشراف الولايات المتحدة لا يزال صامدا فان البوسنيين يأملون باعادة فتح طرق المواصلات التي تمر في الاراضي الواقعة تحت السيطرة الكرواتية.

وفي هذه الحال سيكون بالامكان تامين ايصال المواد الغذائية الى المدينة بكميات كافية للحد من تجارة السوق السوداء حيث يباع كيلو السكر بثلاثين دولارا والبيضة بدولارين.

ويعلق السكان امالا كبيرة على الولايات المتحدة التي رعت اقامة اتحاد فدرالي في البوسنة والهرسك (بين الاراضي الواقعة تحت سيطرة الكروات وتلك الواقعة تحت سيطرة المسلمين) تم اقرار دستوره الاسبوع الماضي بغياب صرب البوسنة رغم الضغوطات الاميركية.

ويتندر سكان سراييفو بالقول ان البوسنة والهرسك اصبحت الولاية الـ ٥١ في الولايات المتحدة الاميركية بعد التوقيع في الثامن عشر من اذار الماضي في واشنطن على الاتفاق حول اقامة اتحاد كرواتي - مسلم.



اطفال يلهون بالصعود على مدرعة دولية في سراييفو

اليوم في التاريخ

- ١٩١٤ - ولادة الروائية الفرنسية مارغريت دوراس.
- ١٩٢٠ - مواجهات بين اليهود والعرب في فلسطين.
- ١٩٣٩ - فيصل الثاني ينصب ملكا على العراق وهو في الرابعة من العمر.
- ١٩٦٨ - الولايات المتحدة: اغتيال القس الاميركي الاسود مارتن لوثر كينغ.
- ١٩٧٨ - باكستان: اعدام رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو.

فلسطينيون يراقبون انتخابات جنوب افريقيا

قالت مصادر مطلعة ان مراقبين فلسطينيين سيغادرون الاراضي المحتلة في غضون الايام القليلة القادمة للمشاركة في الاشراف على سير الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في جنوب افريقيا في نهاية شهر نيسان (ابريل) الجاري.

وابلغت المصادر وكالة «قدس برس» ان مشاركة هؤلاء المراقبين في الانتخابات الاولى التي تجري على اساس غير عنصري في جنوب افريقيا تاتي من اجل تدريبهم للاشراف على اي انتخابات قد تجري في الاراضي المحتلة مستقبلا، وكان الدكتور صائب عريقات رئيس اللجنة المكلفة بالاعداد لانتخابات سلطة الحكم الذاتي اكد مؤخرا ان اللجنة حددت موعد الخامس عشر من تشرين اول (اكتوبر) القادم لاجراء الانتخابات التي تقرر اجراؤها بموجب اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي.

وتعتبر هذه ثاني مرة يشارك فيها مراقبون من الاراضي المحتلة في الاشراف على انتخابات عامة او بلدية، وكان عشرة فلسطينيين من بينهم فريد الجلاد رئيس لجنة المحامين العرب، والمحامي علي السفاريني شاركوا كمراقبين في الانتخابات البلدية التي جرت في فرنسا اواخر اذار (مارس) الماضي.

بعثيو لبنان يحتفلون في "عين الحلوة"

عين الحلوة - لبنان - ا ف ب - للمرة الاولى احيت منظمة حزب البعث، الحاكم في سوريا، فرع لبنان امس الذكرى السنوية لتاسيسها في مهرجان مركزي اقامته في مخيم للاجئين الفلسطينيين كان سابقا معقلا لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في جنوب لبنان.

واقيم المهرجان في مخيم عين الحلوة في ضواحي مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان، وهو اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ويضم ٧٥ الف لاجىء، وكان الى سنتين مضت يعد معقلا لمؤيدي ياسر عرفات.

وجرت العادة على ان تحتفل منظمة حزب البعث - فرع لبنان بذكرى تاسيسها (تاسست عام ١٩٤٣) عبر مهرجان مركزي تنظمه في العاصمة بيروت وعبر احتفالات ثانوية تقيمها في سائر المناطق اللبنانية.

وارتفعت للمرة الاولى في مخيم عين الحلوة، على جدران قاعة الاحتفال التي غصت بحوالي ٨٠٠ مشارك، صور الرئيس السوري حافظ الاسد وصور ابنه باسل الذي قضى منذ شهرين في حادث سيارة.

واشارت مصادر فلسطينية متطابقة الى ان حزب البعث، بتنظيمه المهرجان المركزي لاحتفالاته في مخيم عين الحلوة بعد غيابه عن هذه المنطقة منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، يشكل محاولة لاعادة تفعيل دوره.

واوضحت المصادر نفسها وان حزب البعث يسعى عبر هذه العودة الفعلية للعمل على توحيد الفصائل الفلسطينية لتنضوي تحت رايته مستفيدا من حالة الفراغ التي خلفها غياب منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح خاصة، في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان منذ بدء مفاوضات السلام مع اسرائيل.

برقيات

انتحار

انتحر احد جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي العاملين في الضفة الغربية المحتلة يوم السبت الماضي. حيث قام شارون نحميا (٢١ سنة) من منطقة ريشون ليتسون الاستيطانية باطلاق النار على نفسه من بندقيته الخاصة.

وكان الجندي الاسرائيلي الذي يقضي الخدمة الالزامية في صفوف الجيش منتدبا للعمل في احدى الوحدات العسكرية المنتشرة في مدينة رام الله.

وقال احد زملائه، ان شارون كان يعاني من حالة احباط شديدة في الاونة الاخيرة.

مياه

كشف النقاب مؤخرا عن خطط اعدتها شركات غربية واسرائيلة وشارك في الاشراف على بعض مراحلها وزراء اسرائيليين من اجل اقامة نهر جديد تجري فيه مياه عذبة لتزويد اسرائيل باحتياجاتها المائية في المستقبل.

وتشير التقديرات ان تكاليف المشروع تصل الى نحو ثلاثة مليارات دولار وسيستغرق العمل فيه نحو عشر سنوات.

ويقوم المشروع على مد انبوب ضخم ينقل المياه من البحر المتوسط من منطقة «عتليت» الى منطقة قريبة من بيسان، ومنها الى مركز تحلية مياه عبر انبوب اخر.

لائحة

قدم زيفي كاتسوفر رئيس المجلس البلدي في مستوطنة كريات اربع الى الجيش الاسرائيلي لائحة باسماء المستوطنين المتطرفين الذين يمكن ان يرتكبوا مجازر.

وحذر زيفي من اعمال يائسة اخرى قد يقوم بها المستوطنون اذا ما ترك الجيش هؤلاء يواجهون مصيرهم.

واوضح، انه قدم لائحة باسماء المستوطنين الذين يمكن ان يرتكبوا «مثل هذه الاعمال اليائسة» الى قائد المنطقة الوسطى الجنرال داني ياكوم.

اعتقال

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس رئيس حركة كاخ الاسرائيلية اليمينية المتطرفة باروخ مارزل، الذي كانت تبحث عنه الشرطة منذ مجزرة الحرم الابراهيمي.

وقد اعتقلته الشرطة في مستوطنة معالي هيفر جنوب مدينة الخليل.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية حظرت في الثالث عشر من الشهر الماضي حركتي «كاخ وكاهانا حي» وصنفتهما في عداد «المنظمات الارهابية».

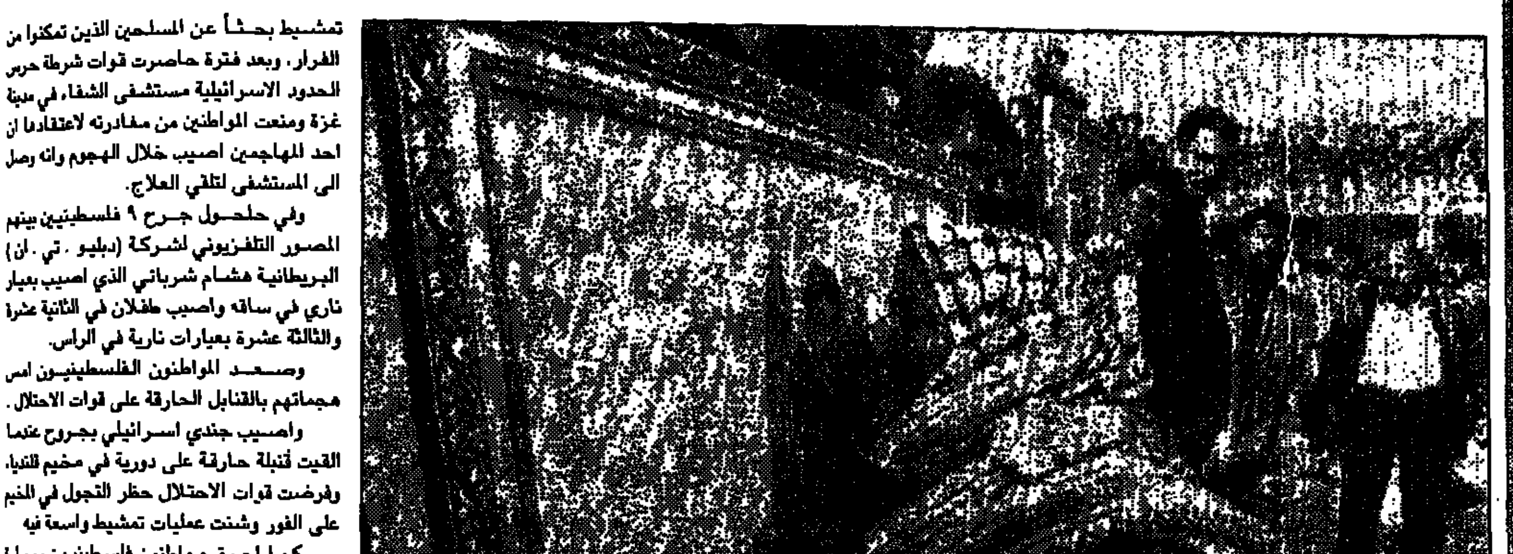
احتجاج

انتقدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيادة منظمة التحرير لغياب اي من اعضاء الجبهة عن قائمة المبعدين المقرر عودتهم الى الاراضي المحتلة.

وقال تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة ان «اختيار الاسماء من طرف واحد هو سلوك فئوي ينتقص من حق المبعدين الطبيعي في العودة الى بلادهم دون انتقائية». واعتبر خالد ان «الجبهة التي فاوضت اسرائيل تتحمل مسؤولية مواطنين من حقهم العودة الى وطنهم ومسؤولية الرضوخ الى القرار الاسرائيلي».

في هجمات بالاسلحة الرشاشة والقنابل الحارقة

اصابة ٣ جنود اسرائيليين في الضفة والقطاع



امرأة فلسطينية تقبل صورة احد شهداء مجزرة جباليا خلال احتفال اقيم تكريما لهم في قطاع غزة

الاراضي المحتلة – الوكالات / استماع: – اصيب جنديان اسرائيليان في هجوم شحنه مسلحون فلسطينيون بالاسلحة الرشاشة على دورية عسكرية في شارع عمر المختار في غزة صباح امس.

وذكرت مصادر فلسطينية ان حركة الجهاد الاسلامي تبنت الهجوم في بيان تعهدت فيه بتكثيف عملياتها ضد قوات الاحتلال.

وارسلت سلطات الاحتلال تعزيزات عسكرية الى المكان وفرضت طوقاً عسكرياً عليه حيث منعت المواطنون الفلسطينيون من الدخول الى المنطقة او الخروج منها وشرعت في حملة تمشيط بحثاً عن المسلحين الذين تمكنوا من الفرار. وبعد فترة حاصرت قوات شرطة حرس الحدود الاسرائيلية مستشفى الشفاء في مدينة غزة ومنعت المواطنين من مغادرته لاعتقادها ان احد المهاجمين اصيب خلال الهجوم وانه وصل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي حلحول جرح ٩ فلسطينيين بينهم المصور التلفزيوني لشركة (دبليو . تي . ان) البريطانية هشام شرباتي الذي اصيب بعيار ناري في ساقه واصيب طفلان في الثانية عشرة والثالثة عشرة بعيارات نارية في الراس.

وصعد المواطنون الفلسطينيون امس هجماتهم بالقنابل الحارقة على قوات الاحتلال.

واصيب جندي اسرائيلي بجروح عندما القيت قنبلة حارقة على دورية في مخيم النصيرات، وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في المخيم على الفور وشنت عمليات تمشيط واسعة فيه

كما احرق مواطنون فلسطينيون سيارة عسكرية اسرائيلية في هجوم مماثل في قرية دير ابزيع قضاء رام الله.

وبالقرب من قرية عين عريك قضاء رام الله هاجم شبان الانتفاضة سيارة تقل اميركيين اصيب عدد منهم بجراح.

تصاعد خطر المجابهة بين فتح وحماس

قبل تسعة ايام من موعد بدء تطبيق اعلان المبادئ، الاسرائيلي الفلسطيني تصاعدت حدة التوتر بين حركتي «فتح وحماس» في الاراضي المحتلة وبشكل خاص في قطاع غزة.

واخذ التوتر بالتصاعد منذ قامت عناصر من حركة حماس بخطف احد عناصر حركة فتح كمال عبد المجيد وهو صاحب مخزن في حي الشيخ رضوان حيث اتهمته حماس بالتعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى اثر ذلك، قام مقنعون من صقور فتح باقتحام منزل خالد الهندي الاستاذ في الجامعة الاسلامية وهو احد قياديي حركة حماس في غزة واقتادوه معهم . الا انهم اطلقوا سراحه بعد ساعات..

ذلك التوتر ادى بالحركتين الى استنفار عناصرهما في حي الشيخ رضوان ، وتسبب في اشاعة جو من التوتر العام في غزة، ودعت فعاليات فلسطينية في القطاع الى الاعتصام اليوم على محاولة اختطاف المحاضر الجامعة خالد الهندي التي وصفت بانها جاءت رداً على قيام خلية من مجموعة «عز الدين القسام» باختطاف كمال عبد المجيد.

ورغم ان اجراءات مكثفة جرت بين قيادات ميدانية لحركة فتح وحماس بهدف تهدئة الموقف وتجاوز اي تصعيد محتمل ، الا ان اوساطاً فلسطينية اعتبرته تصعيداً خطيراً يجري للمرة الاولى وينذر بتصعيد اخطر اذا ما استمر هذا النمط من الاحتكاك بين الحركتين.

وعلى خلفية ما وقع ، تلقى امس عشرة عناصر قيادية من حركة حماس رسائل تهديد موقعة باسم مجموعة اطلقت على نفسها اسم «المجانين».

وجاء في تلك الرسائل الى المدعو /... لا تحية ولاسلاماً لمن لا يمت للاسلام بصلة. لتعلم انه اذا لم يتم الافراج من حركة (حماس) عن المواطن الشريف كمال عبد المجيد «ابو فادي» فسترى عجباً لن يصدر عن حركة فتح وابنائها، بل عن مجانين سيحملونكم مسؤولية ما يحدث، والى الجحيم انتم والشعب الذي تخاف فتح على مصلحته (التوقيع / المجانين) .

ويذكر في هذا المجال ، ان صدامات بين انصار حركة فتح وحماس في مدينة رفح وقعت قبل اسبوع وادت الى استشهاد احد انصار حركة «حماس» ويدعى محمد حسين المنير برصاص مسلحين قيل انهم اعضاء في حركة فتح.

١٠ مؤبدات و١٠٠ عام اخرى لناشط فلسطيني

غزة – قدس برس

اصدرت محكمة عسكرية في قطاع غزة امس حكما ليس غريبا من نوعه ضد ناشط فلسطيني يقضي بسجنه ١٠ مؤبدات اضافة الى (١٠٠) عام اخرى، وبرر القاضي العسكري حكمه بان الناشط قام قبل اعتقاله بقتل مستوطنين وثمانية من المتعاونين مع سلطات الاحتلال وكان محمد السطري (٢٤ عاما) عضوا بارزا في كتائب «النسر الاحمر» التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهو من سكان مدينة خانيونس في قطاع غزة.

في اطار اي اتفاق مع الفلسطينيين

اسرائيل ترفض اطلاق ٤ آلاف معتقل

عواصم – اخر خبر – وكالات – تستمر اليوم المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة بشأن جدول الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا وانتشار الشرطة الفلسطينية. ويترأس الجانب الفلسطيني في المفاوضات الدكتور نبيل شعث بينما يترأس الجانب الاسرائيلي عوزي ديان رئيس هيئة التخطيط بالجيش الاسرائيلي نيابة عن الجنرال امنون شاحاك نائب رئيس هيئة الاركان والذي تخلف عن الحضور امس للمشاركة في اجتماع الحكومة الاسرائيلية .

وتبحث اللجنة الامنية خلال اجتماعاتها التي قد تستمر طوال هذا الاسبوع الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي وتمركز الشرطة الفلسطينية، كما تبحث عددها ومهامها ومعداتها وكذلك موضوع المراقبين الدوليين والمعتقلين والمبعدين .

وبشأن الجدول الزمني لانتشار عناصر الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا يبدو ان الطرفين على وشك التوصل الى اتفاق نهائي بشأنه والذي سيبدأ غداً بشكل عملي بدخول مجموعة ضباط فلسطينيين وعددهم ثمانية لوضع الترتيبات الامنية قبل دخول مجموعة اكبر يوم الخميس القادم لتسلم عدد من المعسكرات التي اكمل اخلائها الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وبدأ امس باخلاء جزء منها في منطقة اريحا.

وبهذا الخصوص ، يجرى التباحث في الجدول الزمني لانتشار الشرطة ارتباطاً بالجدول الزمني للانسحاب ، بحيث تتم عملية الانتشار النهائية لحوالي عشرة الاف شرطي فلسطيني بشكل كامل مع إتمام اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في القطاع واريحا .

وقال شعث انه تم تشكيل اربع مجموعات تفاوضية امس ، احداها خاصة بوضع ترتيبات الانسحاب وأخرى للاتصالات العسكرية ومجموعة الخبراء القانونيين والرابعة للصياغة .

واعرب شعث عن امله في النجاح بالانتهاء من وضع خطة الانسحاب خلال الساعات القليلة القادمة ، وقال ان اللجنة المدنية ستبدأ اعمالها اليوم وستبدأ لجنة خاصة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين عملها في نفس الوقت.

وقال ديان ، ان الموضوع الرئيسي الذي سيطر على محادثات امس كان العلاقة القانونية التي ستربط بين الجيش الاسرائيلي وقوات الشرطة الفلسطينية بما في ذلك الاختصاصات لكل منهما.

بدأت امس بالقاهرة ، محادثات ثلاثية بين وفود فلسطينية واسرائيلية ووفد المراقبين الدوليين المقرر انتشارهم بالخليل، وذلك لوضع اطار المهمة الموكلة لقوة المراقبين التي تساهم فيها النرويج وايطاليا والدانمارك.

وفي الوقت الذي تجري فيه المفاوضات بسلاسة في موضوع الانسحاب والانتشار ، ذكرت مصادر فلسطينية في عمان ان خلافاً ما زال قائماً بين الجانبين حول موضوع اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين .

وفي الوقت الذي اعلن فيه شعث انه سيرفض توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني قبل التوصل الى اتفاق مرفق بجدول زمني يحدد موعد اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين اعلن مسؤول في الخارجية الاسرائيلية أن عمليات الافراج لن تشمل المنتمين لمنظمات تعارض عملية السلام مثل حركتي حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «سنناقش مسالة اطلاق سراح معتقلين وعودة فلسطينيين مطلوبين او ابعدوا سابقاً».

الا انه أوضح ان «هذه الاجراءات لا تشمل الا الاشخاص المطلوبين او المبعدين الذين لم تلوث ايديهم بالدماء وناشطين من القاعدة وليس من الكوادر السياسية للصف الاول».

واستناداً الى ذلك ، كشفت مصادر فلسطينية في عمان لـ«اخر خبر» ان تصريحات رابين تفسر الى حدود بعيدة الاسباب التي دعت قيادة منظمة التحرير الى استبعاد «العسكريين» اي الذين عملوا قبل ابعادهم في مجال الكفاح المسلح.

وكشفت المصادر ان الجانب الاسرائيلي في مفاوضات القاهرة يعمل على التفريق بين معتقلين سياسيين ومعتقلين قاموا بعمليات عسكرية ادت الى قتل إسرائيليين .

كما يحاول الطرف الإسرائيلي ربط مسالة اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين بموضوع العملاء الذين اتهمتهم او كانت تتهمهم منظمة التحرير بالتعامل مع اسرائيل، وذلك في اطار صفقة شاملة في كل الاحوال تستثني ما يقارب ٤ الآف معتقل فلسطيني تتهمهم اسرائيل بانهم قاموا بعمليات عسكرية ادت الى قتل اسرائيليين .

رابين يتحدث للصحفيين في مستعمرة رشون ليتسيون

بيريز: توقيع الاتفاق النهائي اواخر نيسان الجاري

ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز جمعا من الاسرائيليين ان التوقيع النهائي على اتفاق اعلان المبادئ الذي وقع مبدئيا في واشنطن سيتم في نهاية الشهر الجاري، مشيرا الى ان الاتفاق الذي مني باكثر من تعثر «سينفذ بحذافيره نصا وروحا».

وقال بيريز «انه لابد لادارة الحكم الذاتي التي ستقام في قطاع غزة ومنطقة اريحا من ان تنجح في ادارة شؤون الفلسطينيين» وتعهد بان السلطات الاسرائيلية لن تتدخل في سير الاجراءات الفلسطينية».

وفيما يتعلق بمستقبل حركة «حماس»، قال بيريز «ان ادارة الحكم الذاتي هي التي ستتولى مهام معالجة هذا الموضوع، ومن الان فصاعدا سيكون ذلك من مهام الادارة الفلسطينية وليس اسرائيل».

عواصم

مؤتمر

القاهرة – يبدأ اليوم في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في القاهرة مؤتمر العمل العربي في دورته الحادية والعشرين تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك يشارك فيه وزراء العمل ومنظمات العمل واصحاب الاعمال في الدول العربية.

ويناقش المؤتمر على مدى اسبوع الحريات والحقوق النقابية في الدول العربية وبرامج الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة وانعكاساتها على قضايا العمل.

مطالبة

الرباط – طالبت ثلاثة من احزاب المعارضة المغربية امس بالافراج فوراً عن منصف المرزوقي ، الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان، الموقوف منذ اكثر من اسبوع والملاحق قضائياً بتهمة «نشر انباء كاذبة من شانها الاخلال بالنظام العام والتشهير بالسلطات القضائية» .

واعربت احزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ومنظمة العمل الديمقراطي والشعبي في بيان مشترك نشرته اليوم في الرباط عن «خيبة املها الكبيرة ازاء المضايقات المتعددة التي استهدفت المرزوقي منذ اعلن انه ينوي ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية » التي نظمت الشهر الماضي في تونس.

وقالت احزاب المعارضة المغربية ان الملاحقات القضائية التي بدأت ضد المرزوقي «تشغل بال مناضليها وجميع فئات المجتمع المدني في المغرب» .

وطالبت ايضاً في بيانها بـ «احترام حرية التعبير عن الراي في جميع دول المغرب العربي، ودعت الى «الافراج فوراً » عن المرزوقي «تعزيزاً للمسيرة الديمقراطية لشعوبنا الشقيقة وحفاظاً على مبادئ حقوق الانسان وسمعة شعوبنا».

اجتماعات

ابو ظبي – افتتحت في دبي امس اجتماعات منظمة المدن العربية التي تستمر خمسة ايام وتبحث عدداً من المواضيع بينها قضايا البيئة والتنظيم المدني .

ويشارك في هذه الاجتماعات قرابة الف مندوب يمثلون حوالي ٤٠٠ مدينة عربية عضو في المنظمة ، يعرضون تجاربهم في مجال الادارة البلدية ويطرحون مشاكل التلوث والاختناق في المدن اضافة الى مسائل الحفاظ على التراث العربي الاسلامي.

ودعا مدير عام المنظمة عبد العزيز العدساني في الكلمة التي افتتح بها الاجتماع الى «اعادة الوئام العربي من اجل تجنب كل الاثار التي تعيق مسيرة التنمية في مدننا العربية وتحقيق اهداف المنظمة التي يفترض انها منظمة لا تقوم باي نشاط سياسي او عقائدي » .

واستنكر العدساني «تدمير المقر الوقت للمنظمة في الكويت » اثناء الغزو العراقي .

وتم اثناء حفل الافتتاح توقيع اتفاق توأمة بين مدينتي دبي (الامارات) والدار البيضاء (المغرب) وقعه كل من وزير المال الاماراتي حمدان بن راشد ال مكتوم بصفته رئيساً لبلدية دبي وعبد المغيث سليماني رئيس بلدية الدار البيضاء .

وقام الشيخ حمدان ، على هامش الاجتماع، بافتتاح «معرض المنتجات والخدمات البلدية لعام ٩٤ » حيث يشارك اكثر من ١٠٠ عارض من ١٥٠ بلداً بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا التي تامل المساهمة في المشاريع البلدية في العالم العربي .

كررت اتهامها لبغداد بتهديد امن واستقرار الخليج

دول "التعاون" تطالب بمواصلة حصار العراق

الرياض – الوكالات – جددت دول مجلس التعاون الخليجي الست موقفها المتشدد من العراق ورحبت بتمديد الحظر الدولي المتعدد المفروض عليه وكررت اتهامها له بانه «لا يزال يشكل تهديداً لامن واستقرار دول المنطقة » .

ودعا بيان صدر في ختام اجتماعات عقدها وزراء خارجية دول المجلس في الرياض المجتمع الدولي «الى مواصلة الضغوط على النظام العراقي حتى يكف عن سلوكه العدواني ويمثل تماماً لكافة قرارات مجلس الامن .. ولا سيما منها المتعلقة بالاعتراف بالحدود الدولية بين العراق والكويت والافراج عن الاسرى والمرتهنين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى».

وكانت السعودية قد ابدت قلقاً شديداً حيال تحسن علاقات العراق مع بعض دول مجلس التعاون الخليجي .

ويذكر ان سلطنة عمان حافظت في اعقاب ازمة الخليج على علاقات جيدة مع العراق ولم تقطع علاقتها به رغم قرار خليجي في هذا الشان.

اما قطر التي تختلف مع السعودية بشأن ترسيم الحدود فاعادت العلاقات مع العراق في العام الماضي واجرت في الاشهر القليلة الماضية اتصالات واسعة مع العراق وبث تلفزيونها مقابلة مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اثارت حفيظة واستياء العواصم الخليجية الاخرى ولا سيما السعودية والكويت .

وفي هذا الصدد صرح مصدر دبلوماسي قطري في الرياض لوكالة فرانس برس بان «اقامة علاقات مع العراق لا تعني ان الدوحة تراجعت عن مطالبة العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن بل على العكس فان علاقتنا معه قد تساعده على التنفيذ».

من جهة اخرى جدد المجلس الخليجي «دعم ومساندة دولة الامارات في تاكيد سيادتها على جزرها الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى وتاييده المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على جزرها » واعرب عن امله في ان «تستجيب » ايران للدعوة الى الحوار المباشر في هذا الشان .

وابدى المجلس ايضاً » استنكاره للتصعيد الملحوظ في وسائل الاعلام الايرانية وحملاتها الاعلامية ضد المملكة العربية السعودية وما تدعيه من ان المملكة تعرقل الحجيج الايراني » واكد «تاييده التام ومساندته المطلقة للاجراءات السعودية .

وابدى المجلس «قلقه البالغ ازاء تردي الاوضاع الامنية والمعيشية في الاراضي العربية المحتلة » وناشد الولايات المتحدة وروسيا العمل على «اتخاذ تدابير لضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين » مؤكداً ان بقاء المستوطنات «يشكل عائقاً في طريق السلام من شأنه زعزعة الثقة وعدم توفير المناخ الملائم لتحقيق تسوية شاملة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي».

بغداد: سعود الفيصل صدى لواشنطن

بغداد – ا ف ب – ردت صحيفة عراقية بشدة امس على خطاب القاه وزير خارجية السعودي الامير سعود الفيصل واتهمته بانه «عميل صغير» لايعدو كونه «صدى لصوت سيده» الاميركي و «تابع ذليل لا غير» .

وكان الوزير السعودي في خطاب الافتتاح الذي القاه لمناسبة اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض حذر ضمناً كلاً من عمان وقطر بسبب تقاربهما الاخير من العراق الذي اتهمه بانه يعمل على «شق صف» دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت الصحيفة «ان وقاحة هذا الوزير العميل قد وصلت الى اتهام العراق بالعمل على شق وحدة اقطار الخليج العربي .. هذا العراق الذي وقف كالطود الشامخ وسالت انهار من دماء ابنائه دفاعاً عن الخليج بالذات».

وشددت الصحيفة في مقالها الذي وزعته وكالة الانباء العراقية على ان «التطور في موقف بعض اقطار الخليج العربي الشقيقة لم يكن وليد المصادفة وانما للقناعة الكاملة باهمية العراق ودوره في الحفاظ على وحدة الخليج وامنه».

وكان الامير سعود الفيصل دعا في خطابه الدول الاعضاء في مجلس التعاون (الكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان اضافة الى السعودية) الى تاكيد موقفها الموحد مجدداً من النظام العراقي الذي لا يزال يمثل خطراً على امن المنطقة».

طهران ترحب بتصريح وزير اماراتي بشأن "ابو موسى"

طهران – ا ف ب – ذكرت صحيفة «طهران تايمز » شبه الرسمية ان ايران «ترحب» بتصريحات وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بشان مسالة جزيرة ابو موسى وذلك في مقال يتناقض كلياً مع رد فعل ايران الاول على هذا التصريح.

فقد اعتبرت الصحيفة ان تصريح راشد العبد الله الذي قال فيه ان بلاده تعتزم رفع خلافها مع ايران على جزيرة ابو موسى الى محكمة العدل الدولية «يظهر رغبة الامارات العربية المخلصة في تذليل كل العقبات التي تعترض تحقيق تعايش سلمي مع ايران».

ويشار الى ان هذا المقال لصحيفة طهران تايمز التي تعبر عادة عن وجهات نظر وزارة الخارجية يتعارض كليا مع التعليق السياسي الذي بثته الاذاعة الايرانية الرسمية الثلاثاء الماضي .

وقد وصفت الاذاعة تصريحات العبد الله بانها «لا مسؤولة» وقالت انها «تلقي مجدداً ظلالاً من الشك على حسن نية الامارات في علاقاتها مع ايران».

ولم يتسن الحصول امس على اي تعليق من وزارة الخارجية التي لم تصدر حتى الان اي رد فعل علني على التصريحات التي ادلى بها وزير خارجية الامارات في ٢٧ اذار/ الماضي في القاهرة .

واكدت «طهران تايمز» تفضيل طهران لتسوية النزاع في اطار ثنائي «بمعزل عن اي تدخل اجنبي » مشددة مع ذلك على ان «ايران تترك ايضاً خيار اللجوء الى محكمة العدل الدولية مفتوحاً ولكن كخيار اخير فقط».

وقالت ان «اللجوء الى محكمة العدل الدولية في الوضع الحالي سيترتب عليه نتائج عكسية وقد يثير نزاعات».

مبارك يصادق على احكام باعدام ٩ اسلاميين

اغتيال صحفي مصري في قليوب

القاهرة – الوكالات – استماع – اغتال مسلح مجهول يشتبه بانه من عناصر «الجماعة الاسلامية» المتشددة صحفيا مصريا في مدينة قليوب الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي القاهرة.

وذكرت الانباء ان المسلح كمن للصحفي احمد ابراهيم البرادعي بينما كان يهم بمغادرة احد المقاهي في قليوب ليلة امس واطلق النار عليه وارداه قتيلا.

ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن اغتيال البرادعي الذي كان يعمل في صحيفة الاخبار المصرية التي تتصدى عادة لفكر «الجماعة الاسلامية» وتندد بعملياتها.

من ناحية ثانية صرح مصدر قضائي مصري امس بان الرئيس حسني مبارك صادق على احكام الاعدام التي صدرت في ١٧ اذار الماضي بحق تسعة من المتطرفين الاسلاميين ادينوا بتهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

ويتم تنفيذ احكام الاعدام عادة بعد ٤٨ ساعة من رد طلب العفو والمصادقة عليها. والمحكومون التسعة وبينهم اربعة حوكموا غيابيا اعضاء في مجموعة طلائع الفتح التي تعتبر الجناح العسكري لمنظمة الجهاد المتطرفة.

وكانت محاولة اغتيال صدقي جرت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي لدى مرور موكبه وسط القاهرة، لكن القنبلة الموجهة عن بعد التي استهدفت الموكب انفجرت قبل ثوان من مروره وادت الى مقتل تلميذة في الرابعة عشرة وسقوط ٢١ جريحا بين المارة.

ومثل امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة ١٥ اسلاميا في اطار هذه القضية وصدرت اضافة الى احكام العقوبة القصوى التسعة احكام بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة على ثلاثة منهم وحكمان بالسجن خمس وثلاث سنوات (الاخير غيابيا) على اثنين اخرين فيما برئ المتهم السادس الذي حوكم غيابيا.

وكانت المحكمة العسكرية اصدرت خمسين حكما بالاعدام بحق المتطرفين الاسلاميين بعد احالة هؤلاء الى المحاكم العسكرية في تشرين الاول ١٩٩٢، وصدر حكمان اخران بالاعدام عن محكمة امن الدولة. وقد نفذ ٣٠ حكما بالاعدام منذ حزيران الماضي.

اكتشاف اوراق نقدية كويتية مزورة

حريق في مصفاة الاحمدي

الكويت – الوكالات – اندلع حريق في مصفاة الاحمدي جنوب مدينة الكويت امس مما اسفر عن اصابة احد العاملين بحروق والحاق اضرار مادية طفيفة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان الحريق اندلع في احد خزانات الغاز الذي اصيب احد صماماته باضرار.

وتمكن رجال الاطفاء الكويتيون من السيطرة على الحريق بعد اندلاعه بخمس عشرة دقيقة.

واشارت الوكالة الى فتح تحقيق لمعرفة اسباب الحريق دون ان تذكر ما اذا كان الحادث قد اثر على سير العمل في المصفاة.

من ناحية ثانية ذكرت الوكالة ان بنك الكويت المركزي بدأ امس بطرح الاصدار الخامس للعملة الكويتية للتداول وهو يشمل ست فئات بدءا بربع دينار وانتهاءا بالعشرين دينارا.

وعلم من مصدر مصرفي كويتي ان هذا الاصدار الجديد وهو الثاني في غضون ثلاثة اعوام تقرر اثر اكتشاف اوراق نقدية مزورة من فئة العشرين دينارا .

انباء واحداث

الاسد يزور طهران

طهران – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد يزور طهران الاسبوع المقبل.

وقالت ان هذه الزيارة في حالة اتمامها تؤكد الاهتمام الذي يوليه الزعماء السوريون للعلاقات بين سوريا وايران.

وجاء نبأ الوكالة في معرض اعلانها عن قيام وفد من مجلس الشورى الايراني بزيارة لدمشق.

والجدير بالذكر ان اخر زيارة قام بها الرئيس السوري الى طهران تعود الى ايلول عام ١٩٩٠.

قصف صاروخي للشريط الحدودي المحتل في الجنوب

جنوب لبنان – ا ف ب – اعلنت ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل امس ان المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرضت ليلا لسقوط ١٢ صاروخا من نوع كاتيوشا لم تسفر عن سقوط ضحايا.

واضافت اذاعة صوت الجنوب التابعة لهذه الميليشيا التي يقودها انطوان لحد ان الصواريخ استهدفت بلدة مرجعيون حيث مقر قيادة الجيش الاسرائيلي خلال قداس منتصف الليل بمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الغربية.

واضافت الاذاعة ان اربعة صواريخ اخرى استهدفت مرجعيون مجددا صباح امس من دون وقوع اضرار او ضحايا.

عبدالمجيد وشولتز يبحثان تطورات عملية السلام

القاهرة – الوكالات – اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في القاهرة الليلة الماضية مع وزير الخارجية الاميركي الاسبق جورج شولتز الذي يقوم بزيارة خاصة لمصر وبحث معه اخر تطورات الوضع في المنطقة وخاصة عملية السلام.

واكد الدكتور عبدالمجيد خلال الاجتماع ضرورة استمرار الجهود الاميركية الخاصة بدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

الامارات تواصل عمليات مكافحة بقعة النفط

ابو ظبي – الوكالات – استمرت امس عمليات مكافحة التلوث النفطي على طول الساحل الشرقي للامارات العربية المتحدة المطل على بحر عمان. وقال الكابتن روجر ساوندرز مدير ميناء الفجيرة ان الوضع لم يتفاقم ليلا وان (عملية كبيرة) بدأت على الشواطئ القريبة من حدود سلطنة عمان.

وكانت الشواطئ الواقعة بين خورفكان ودبا اللتين تبعدان اقل من مئة كلم من جنوب مضيق هرمز قد تعرضت امس الاول على طول ٣٠ كلم للتلوث النفطي الناجم عن تسرب حوالي ١٥ الفاً و٩٠٠ طن من النفط من ناقلة اصطدمت قبل ثلاثة ايام بناقلة اخرى امام ساحل امارة الفجيرة التي طلبت مساعدة دولية لمكافحة هذا التلوث .

وقال مسؤولون ان التسرب النفطي يهدد مدينة لصيد الانتعاش في الامارات العربية المتحدة وتتسبب في نزوح السياح من بعض شواطئ بحر العرب.

٢١٣ قتيلا وجريحا في ٦ ايام

الصـرب يصـعـدون قـصـفـهـم لغـورازدي

سراييفو - ا ف ب - استمرت المعارك امس ولليوم السادس على التوالي في غورازدي الجيب المسلم في شرق البوسنة والهرسك.

وذكر تلفزيون سراييفو ان قوات صرب البوسنة ما زالت تقصف المدينة وتشدد من هجمات المشاة مشيرا الى وصول تعزيزات صربية جديدة لمحاصرة المدينة.

وكانت قذائف اطلقتها القوات الصربية سقطت اول امس قرب مخيم للاجئين في غورازدي وقتلت شخصين واصابت اثنين اخرين بجروح وفق ما اعلن الميجور روب انيك المتحدث باسم قوة الحماية الدولية.

واوقع القصف المستمر على غورازدي خلال خمسة ايام ٤١ قتيلا و١٧٢ جريحا من المدنيين وفق حصيلة وزعتها وسائل الاعلام البوسنية. ونقل التلفزيون في سراييفو عن المسؤولين في غورازدي انهم يعارضون وصول قوات من الامم المتحدة بينها كتيبة اوكرانية للانتشار في المنطقة.

وطالب المسؤولون في المدينة بانسحاب المدفعية الصربية الى مسافة تصبح فيها غورازدي خارج مدى نيرانها.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان عدد ضحايا اخر حملة (تطهير عرقي) في شمال البوسنة ارتفع الى ٢٠ قتيلا.

وقال كريس جانوفسكي من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان كرواتيا توفي من اثر الجروح التي ا صيب بها فيما وصله متحدثون باسم الامم المتحدة بانه حملة قتل واحراق قام بها الصرب ضد اقلية المسلمين والكروات في بلدة بريبدور الاسبوع الماضي.

وقال جانوفسكي ان دوي انفجار وبعض طلقات المدفعية سمعت في بريبدور خلال الليل ولكن لم ترد تقارير عن سقوط ضحايا اخرين.

غير ان اعمال عنف عرقية اخرى استهدفت المسلمين في اماكن اخرى في منطقة بانيا لوكا في شمال البوسنة.

وقال جانوفسكي ان متشددين صرب فجروا منازل واجبروا المسلمين على الخروج من منازلهم في سيوفو واجلوا اخرين بالقوة في قريانيا وكلاهما من ضواحي بانيا لوكا في مطلع الاسبوع.

وقالت وكالات اغاثة دولية امس انها تعتزم اجلاء المسلمين والكروات الذين اصابهم الذعر من بريبدور رغم مخاوف من ان يساعد ذلك الصرب في حملتهم من اجل التطهير العرقي.

وقال جانوفسكي ان اجلاء السكان غير الصرب من بريبدور المتوقع ان يبدأ هذا الاسبوع قد يشمل عددا يصل الى ٧.٠٠٠ او اكثر.



جنود صربيون يفحصون مدفعا ثقيلا

في حفل تأبين ضحايا "انتفاضة الخريف"

روتسكوي: روسيا اصبحت مستعمرة للغرب

موسكو - ا.ف.ب - استأنف الكسندر روتسكوي النائب السابق للرئيس الروسي امس حملته على حكومة بوريس يلتسين متهما الكرملين بصورة خاصة بتحويل روسيا الى مستعمرة للغرب.

وقال روتسكوي امام مجموعة من انصاره يحيون ذكرى ضحايا انتفاضة الخريف الماضي التي قتل فيها ١٤٢ شخصا استنادا الى المعلومات الرسمية: «لسنا شيوعيين ولا فاشيين.. الفاشيون هم الذين اطلقوا النار علينا».

وهاجم روتسكوي الذي اطلق سراحه في شباط الماضي مع عدد من النواب الذين شاركوا في الانتفاضة بشدة القمع الذي اعتمدته الحكومة ولا مبالاة السكان حيال هذه الاحداث. وقال «كل روسيا كانت هناك تتفرج على هذه الهمجية».

كما هاجم النائب السابق للرئيس الذي حذره يلتسين عند خروجه من السجن من اي نشاط سياسي «لزعزعة الوضع» السياسة الاقتصادية للرئيس الروسي وقال ان الدولار حل محل الروبل كعملة وطنية، مضيفا سنصبح مستعمرة اذا لم تتوقف الاصلاحات الجارية حاليا.

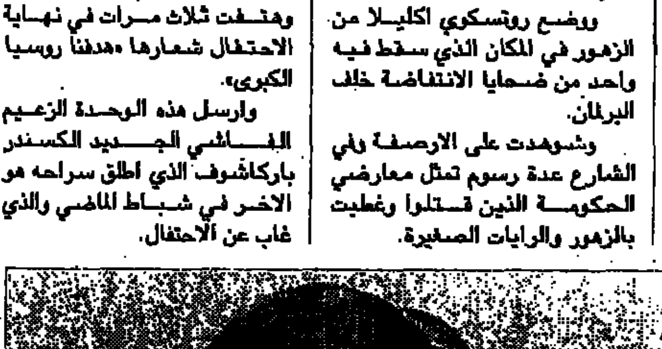
ووضع روتسكوي اكليلا من الزهور في المكان الذي سقط فيه واحد من ضحايا الانتفاضة خلف البرلمان.

وشوهدت على الارصفة وفي الشارع عدة رسوم تمثل معارضي الحكومة الذين قتلوا وغطيت بالزهور والرايات الصغيرة.

ورافق روتسكوي في هذا الاحتفال عدد من اكثر معارضي يلتسين تشددا بينهم ايليا قسطنطينوف رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة الخلاص الوطني (القومية المتشددة) وفاليري زوركين رئيس المحكمة الدستورية الروسية الذي اقيل من منصبه.

كما رافقت روتسكوي ايضا وحدة شبه عسكرية من ١٥٠ عنصرا بعضهم بلباس الميدان وهتفت ثلاث مرات في نهاية الاحتفال شعارها «هدفنا روسيا الكبرى».

وارسل هذه الوحدة الزعيم الفاشي الجديد الكسندر باركاشوف الذي اطلق سراحه هو الاخر في شباط الماضي والذي غاب عن الاحتفال.





روتسكوي

واشنطن : تدمير المنشآت النووية لكوريا الشمالية سيفجر حرباً

واشنطن - الوكالات - قال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس ان الولايات المتحدة تعتقد ان كوريا الشمالية صنعت بالفعل سلاحين نوويين وتستعد لليوم الذي يمكن ان تنتج فيه ١٢ سلاحاً نووياً سنويا.

واضاف في برنامج "واجه الصحافة" في شبكة تلفزيون ان بي سي ان الولايات المتحدة باستطاعتها تدمير منشآت الاسلحة النووية الكورية الشمالية ولكنها ترفض هذا الخيار لانه قد يثير حرباً.

وقال ان الولايات المتحدة لا تتوقع حل نزاعها مع كوريا الشمالية في غضون اسبوع او اسبوعين وهي مستعدة للتحلي بالصبر.

واضاف ولكن اذا استمر هذا المأزق ستة اشهر من الان فاعتقد اننا سوف نخرج من الموقف الدبلوماسي ونمارس ضغوطاً».

اغتيال رئيس المحكمة الدستورية في غواتيمالا

غواتيمالا - ا ف ب - اعلنت مصادر رسمية ان رئيس المحكمة الدستورية في غواتيمالا ادواردو ابامينونداس غونزاليس اغتيل اول امس في غواتيمالا.

فقد فتح مجهولون النار على غونزاليز الذي فارق الحياة بعيد نقله الى المستشفى.

وقالت زوجته ويندي للصحافيين ان خمسة رجال مسلحين بمسدسات كانوا يستقلون سيارة حمراء من دون لوحات اطلقوا النار على سيارة زوجها بعد ان تعقبوها فترة طويلة.

وبعيد الجريمة حلقت مروحيات للجيش في سماء العاصمة الغواتيمالية فيما تمركز جنود مدججون بالسلاح في وسط المدينة للحفاظ على الامن. ودعيت المحكمة الدستورية الى اجتماع طارىء للبحث في الوضع. وحمل القاضي ادموندو فازكويز مارتينيز اليمين المتطرف مسؤولية اغتيال غونزاليز على الرغم من ان احدا لم يعلن بعد مسؤوليته عن الحادث.

وقال «ليس صحيحا القول انه تم القضاء على فرق الموت في غواتيمالا (...) وفرق الموت هي التي اقترفت الجريمة». ودان نائب رئيس غواتيمالا ارتور هربروغر استورياس الجريمة التي اقترفها «اعداء الديموقراطية».

يذكر ان غونزاليس كان له دور رئيسي خلال الازمة التي نجمت عن الانقلاب المدني الذي قاده الرئيس يورغي سيرانو في الخامس والعشرين من ايار ١٩٩٣. واعلن انذاك لا شرعية قرارات سيرانو الذي منح نفسه الصلاحيات التامة الامر الذي اتاح للكونغرس ان يعين راميرو دي ليون كاربيو رئيسا للجمهورية.

وكان غونزاليس سيقدم استقالته من رئاسة المحكمة الدستورية في ١٢ نيسان المقبل على ان يخلفه نائبه.

ومن جهة اخرى طالب قضاة في المحكمة الدستورية ومحكمة العدل العليا ومحكمة الدفاع عن حقوق الانسان الحكومة بفرض حالة الطوارىء في غواتيمالا.

وقال غابريال لاريوس المتحدث باسم المحكمة الدستورية ان من شأن هذا الاجراء تسهيل التحقيق في الجريمة.

في تصعيد للمواجهة مع "المؤتمر"

متشددو الزولو يذبحون ١٠ نساء واطفال

دوربان - ا ف ب - اعلنت شرطة جنوب افريقيا امس ان عشرة اشخاص جميعهم من النساء والاطفال قتلوا بالسلاح الابيض في هجوم نسب للوطنيين الزولو على معقل للمؤتمر الوطني الافريقي في بورت شيبستون الواقعة على بعد نحو مئة كلم من دوربان.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل تسعة اشخاص.

وقال المتحدث باسم شرطة بورت شيبستون الليفتنانت داوود كيدر ان الضحايا العشرة افراد اسرة واحدة وقتلوا بطعنات متكررة بالسلاح الابيض.

والقتلى ثلاث نساء تتراوح اعمارهن بين ٣٧ و٧٠ عاما وسبعة اطفال يتراوح عمر اكبرهم بين ١٣ و١٨ سنة واصغرهم بين خمسة اشهر وثماني سنوات.

شرق غرب

خطط

تعكف الادارة الاميركية على اعداد خطط تتعلق بتشريع جديد حول الهجرة العام القادم.

وقالت مصادر صحفية اميركية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يفكر في اجراء تخفيضات محددة في الاعانات الخاصة بالمهاجرين القانونيين من حيث الاجراءات الخاصة بالاصلاحات التي سيتم ادخالها على الخدمة الاجتماعية.

افراج

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الملتقط بثها في هونغ كونغ امس ان مكتب الامن العام اطلق سراح المنشق الصيني وي جينغشينغ بعد ان اوقفه لفترة قصيرة.

وقالت الوكالة ان مكتب الامن العام اعتقل وي اول امس ثم افرج عنه على الفور.

وكان وي وهو سكرتير المنشق تونغ بي صرح اول امس ان تونغ اعتقل للمرة الثانية في غضون شهر بينما كان متوجها الى بكين بعد ان غادر مدينة تيانجن المجاورة للعاصمة الصينية.

تسريح

قررت الحكومة الاسبانية تسريح ما يزيد على الفي عامل في احد مصانع الذخائر الحكومية ضمن برنامج واسع لاغلاق العديد من المصانع الحربية الحكومية.

وقالت صحيفة (الغارديان) ان شركة سانتا باربرا الحكومية التي يعمل لديها هؤلاء العمال عانت من خسائر وصلت الى حوالي ٢٠ مليون بيزيتا في العام الماضي ويتوقع ان يزيد هذا الرقم بشكل حاد.

ارتفاع

ذكرت وزارة العمل الفرنسية بان عدد الفرنسيين الباحثين عن عمل ارتفع خلال الشهر الماضي ليبلغ عدد العاطلين عن العمل في فرنسا بعد هذا الارتفاع الى ٣.٣١٢.٣٠٠ شخص.

ويذكر ان عدد الفرنسيين المسجلين كعاطلين عن العمل ارتفع بنسبة ٩.٨٪ منذ شهر شباط ١٩٩٣.

توصية

ستقوم بريطانيا بتطبيق نظام دراسي جديد خلال العامين المقبلين يسمح للطلاب المتفوقين بالبدء في دراستهم الجامعية وهم في المدارس.

واوصى مؤتمر مدراء المدارس الخاصة في بريطانيا وهو تجمع يشمل ٢٤٠ مدرسة خاصة بدراسة مشروع دراسي طموح يسمح للطلبة المتفوقين بالبدء في دراسات مساقات جامعية وهم في المدرسة مما يؤهلهم لدخول السنة الجامعية الثانية مباشرة بعد انهائهم لشهادة الدراسة الثانوية وامكانية قبولهم في الدراسات العليا بعد ثلاث سنوات من انهائهم للمرحلة الثانوية.

انتخابات

توجه الناخبون الاوكرانيون في ٤٧ دائرة انتخابية امس الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الاولى التي تجري في هذا البلد بعد اعلان استقلاله.

اما باقي الدوائر الانتخابية في البلاد وعددها ٣٥٤ دائرة فستجري دورتها الثانية في العاشر من نيسان.

وتعتبر مدينة خاركوف المركز الصناعي الكبير على الحدود الروسية الاختبار الاساسي في هذه الانتخابات.

وخلال الدورة الاولى في السابع والعشرين من اذار الماضي صوتت المدن الصناعية شرق البلاد الى جانب الشيوعيين.

امام مؤتمر الشعوب السلافية المسيحية

جـيرينوفـسكي: عـلى الغـرب ان يـشـعـر بـالقـلق

موسكو - ا.ف.ب - عمد الزعيم الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي امس الى تأجيج «الحمى» المعادية للغرب منادياً بالقومية السلافية في كلمة القاها في «مؤتمر الشعوب السلافية والارثوذكسية والمسيحية» الذي يشارك فيه قوميون روس وصرب بلغار ويعقد في فندق يقع في ضواحي موسكو.

وامام المئات من المندوبين المشاركين في المؤتمر الذي نظمه قال جيرينوفسكي رئيس الحزب الليبرالي الديموقراطي «ابتداءا من الثالث من نيسان على الغرب ان يشعر فعلاً بالقلق، ان السلافيين سيجتمعون ضمن هيئات حكومية وسياسية وعسكرية».

وفوق المنبر علقت ملصقات لفارس سلافي يشهر سيفاً وكتب عليها «مجتمع اوروبا الشرقية من الادرياتيكي الى جزر الكوريل».

وفي خطاب الافتتاح الذي القاه واستغرق قرابة ٢٠ دقيقة وتميز بحماسته الخطابية المعروفة قال جيرينوفسكي ان «اوروبا الغربية كانت دائماً تخاف من اوروبا الشرقية.

سنشكل اكبر اتحاد اقتصادي - عسكري - سياسي في العالم» والقى جيرينوفسكي خطابه بعد ان استمع الحاضرون بوقار شديد الى «النشيد» السلافي المسجل الذي يتخلله قرع الاجراس.

ودعا عدد من المشاركين في المؤتمر، من روس وبلغار وصرب، روسيا الى «بذل كل ما في وسعها لتوحيد الشعوب الشقيقة المهددة بعملية الامركة (من اميركا) التي يشهدها العالم».

وهتفت الراهبة مونارخينا انجيلينا التي اتت الى المؤتمر بزيها الديني لتمثل الكنيسة الارثوذكسية الصربية «اليس من العار ان يكون الشعب الصربي الصغير هو الذي يدافع عن روسيا العظمى؟».

واضافت الراهبة بانفعال شديد وسط تصفيق الحاضرين ان «الخيار الصربي هو خيار شعب قرر الشقاء ضمانا لمصيره».

وقد طلب فيسلين كوسيفيتش زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي البلغاري، شبيه حزب جيرينوفسكي في بلغاريا، من المؤتمر اصدار اعلان يدعو الى «انهاء الحصار الغربي المفروض على العراق».

وكان ممثلون عن حزب البعث العراقي ومسؤولون قوميون من الغرب شاركوا امس في المؤتمر الخامس للحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي الذي عقد في القاعة نفسها وعين الحزب رسمياً جيرينوفسكي مرشحه للانتخابات الرئاسية الروسية التي ستجري في حزيران ١٩٩٦ ومنحه صلاحيات مطلقة داخل الحزب حتى العام ٢٠٠٤.

وعند استراحة ظهر امس الاحد تهافت الصحافيون للتحدث مع الرئيس السابق لبرلمان الاتحاد السوفياتي اناتولي لوكيانوف الذي جاء للمشاركة في المؤتمر، وقال لوكيانوف «انني بعيد جداً عن الكثير من افكار جيرينوفسكي، لكنني اؤيده في موقفه الرافض لنهب بلادنا من قبل الخارج» وكان لوكيانوف من بين المسؤولين الروس الذين شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف في آب ١٩٩١.

وكان حزب جيرينوفسكي حقق نجاحاً كبيراً في الانتخابات التشريعية الروسية التي جرت في كانون الاول الماضي وهو يشكل القوة السياسية الثانية في مجلس النواب داخل البرلمان الروسي.

ومن المقرر ان يتم اعلان بنى «المؤتمر السلافي» الذي يعتزم جيرينوفسكي تحويله الى اداة في معركته السياسية من اجل الرئاسة.

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر لقاءا ثانياً في نيسان ١٩٩٥ «في دولة من دول اوروبا الوسطى». اما المؤتمر السادس للحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي فقد اعلن جيرينوفسكي انه سيعقد بعد ثلاث سنوات «اثر الانتخابات الرئاسية».

وشاطر جيرينوفسكي في خطابه المعادي للغرب امس العدو اللدود للرئيس الروسي بوريس يلتسين نائب الرئيس الروسي السابق الكسندر روتسكوي، احد ابرز المتمردين على يلتسين داخل البرلمان الروسي في تشرين الاول ١٩٩٣.

بمشاركة الاعلام الرياضي الاردني

اليوم .. مؤتمر صحفي عن كأس العالم عبر الاقمار الصناعية

متابعة – عوض الدقم

يعقد في الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم المؤتمر الصحفي حول بطولة كاس العالم عبر الاقمار الصناعية، وذلك بمقر السفارة الاميركية بعمان بمشاركة رجال الاعلام الرياضي في دولتين عربيتين هي لبنان وعمان الى جانب الزملاء في الصحف المحلية والتلفزيون الاردني.

ويجيب السيد تيدي رو العضو المسؤول في اللجنة المنظمة عن اسئلة الصحفيين المتعلقة بالبطولة من النواحي التنظيمية والفنية وغيرها وسيكون المجال مفتوحاً امام الزملاء لطرح الاسئلة مباشرة على السيد رو هذا وقد وجهت دعوات رسمية للزملاء الاعلاميين من السفارة الامريكية بحضور هذا المؤتمر الذي يستمر حوالي الساعة، ويبث الى اكثر من (١٥٠) مركز صحفي في العالم.

ويذكر ان مؤتمراً صحفياً عقد في شهر شباط الماضي نقل عبر الاقمار الصناعية حضره عدد من الاعلاميين الاردنيين، تحدث خلاله رجال الاعلام الرياضي في الجزائر الشقيق الى السيد رو، الذي اجاب بدوره على الاسئلة من جهة اخرى، وفي اتصال هاتفي مع السيد ابكار من الملحقية الاعلامية بالسفارة الامريكية، وضح فيه ما جاء برسائل الدعوة التي وجهت عبر الفاكس الى الصحف على ان التلفزيون الاردني سيقوم بمحاورة رو فيما سيكون هناك زميل صحفي عن الصحف، حيث قال انه سيكون هناك دور لمندوبي الصحف المشاركة في طرح الاسئلة على ان تحدد قبل بدء المؤتمر وذلك كسباً للوقت.

بطولة اوروبا لكرة الطاولة

سقوط بطل العالم الفرنسي غاسيان

كان الفرنسي غاسيان بطل العالم ابرز ضحايا الدور الثاني من بطولة اوروبا لكرة الطاولة في مدينة برمنغهام الانكليزية.

وقد خسر غاسيان، وهو حامل فضية اولمبياد برشلونة ٩٢ ايضا، في الدور الثاني من البطولة الجديدة امام الاستوني ايغور سولوبوف المصنف ٢٨ في اوروبا ٢٢ ـ ٢٠ و ١٨ ـ ٢١ و ٢١ ـ ١٩ و ١٧ ـ ٢١ و ١٣ ـ ٢١.

وخرج السويدي بيتر كارلسون من الدور الثاني ايضا. وفي المقابل تاهل البلجيكي جان فيليب سيف المصنف اول في العالم والسويدي يان اوفه فالدنر بطل اولمبياد برشلونة.

ومن اللاعبات اللواتي تاهلن الى ربع النهائي تبرز الرومانية اوتيليا باديسكو المصنفة اول في اوروبا. وخسرت في الدور الثالث الهولندية بيتيني فريزكوب حاملة اللقب.

رسالة لبنان الرياضية

شباب الحسين يقابل اليوم وصيف بطل لبنان

بيروت – من خالد المنيزل موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يبدأ فريق نادي شباب الحسين للكرة الطائرة اولى مبارياته الرسمية ببطولة المهرجان العربي للكرة الطائرة الوسمية ببطولة المهرجان العربي للكرة الطائرة والذي ينظمه نادي غزير اللبناني حينما يقابل فريق نادي القلمون وصيف بطل لبنان في المباراة التي تقام بينهما في الساعة التاسعة من مساء اليوم بتوقيت الاردن على صالة قصر الرياضة في نادي الرسل جونيه.

وهذا وجاء فريق شباب الحسين بالمجموعة الثانية الى جانب فريق القلمون وهنيبعل وغزير بطل كاس لبنان في القرعة التي جرت مساء امس بحضور مدربي الفرق واعضاء اللجنة الفنية التي حضرها السيدان خليل شلك نائب رئيس اتحادنا وشوقي العبداللات امين سر الاتحاد وعضو اللجنة الفنية للبطولة ومدرب نادي شباب الحسين السيد معروف شطارة وضمت المجموعة الاولى فرق الوحدة البحريني والبوشرية والرسل الاندلس من لبنان واعتذرت بقية الفرق.

فريق شباب الحسين يخوض مباراة اليوم بتشكيلته الرئيسية المكونة من محمود الناجي وحسن حسونة وزياد توفيق وابراهيم فيليب وفواز زهران ووليد العسود.

وذكر السيد معروف شطارة مدرب الفريق بأن الفريق قد اجرى ثلاث تدريبات مكثفة على ارض الصالة الرئيسية للبطولة والفريق مكتمل الصفوف وجاهز لكافة المباريات. اما فريق القلمون وصيف بطل لبنان فهو فريق مكتمل الصفوف.

هذا ويشارك شباب الحسين امس بافتتاح البطولة على عروض رياضية ودبكات فنية والقى السيد جات همام رئيس نادي غزير كلمة رحب فيها بالوفود والفرق المشاركة وشكر فريق شباب الحسين علي تلبية الدعوة واكد بان العلاقات بين الاندية اللبنانية والاردنية ستكون قوية وان الاندية اللبنانية ستلبي دعوات الفرق الاردنية بكافة الالعاب.

مباريات شباب الحسين

– اليوم الاثنين مع نادي القلمون تليها مباراة الرسل والاندلس.

– الاربعاء ٦/٤ – شباب الحسين مع هنيبعل تسبقها مباراة الاندلس والبوشرية

– الخميس ٧/٤ – شباب الحسين وغزير تسبقها مباراة الرسل والبوشرية.

– السبت ٩/٤ تقام مباريات الدور قبل النهائي. بينما تقام المباراة النهائية مساء يوم الاثنين المقبل.

بسرعة من بيروت

اكتمل وفد شباب الحسين امس بوصول السيد محمد العايدي رئيس نادي شباب الحسين ومعروف شطارة وروحي الفار.

– جميع مباريات شباب الحسين تقام في الساعة التاسعة مساءاً بتوقيت الاردن.

– رئيس نادي غزير جات همام كان في استقبال الوفد عند الحدود اللبنانية.

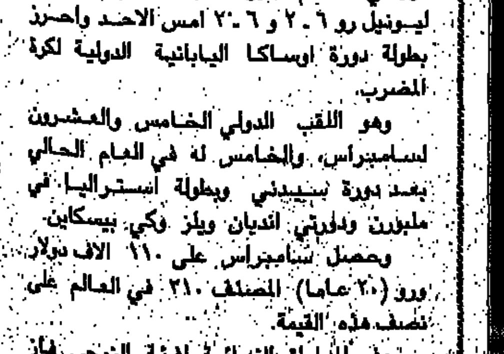
دورة اوساكا للتنس

اللقب الخامس لسامبراس هذا العام






سامبراس



حقق الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم فوزا سهلا على الفرنسي ليونيل رو ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ٢ امس الاحد واحرز بطولة دورة اوساكا اليابانية الدولية لكرة المضرب.

وهو اللقب الدولي الخامس والعشرون لسامبراس، والخامس له في العام الحالي بعد دورة سيدني وبطولة استراليا في ملبورن ودورتي انديان ويلز وكي بيسكاين.

وحصل سامبراس على ١١٠ الاف دولار، ورو (٢٠ عاما) المصنف ٢١٠ في العالم على نصف هذه القيمة.

وفي المباراة النهائية لفئة الزوجي فاز التشيكي مارتن دام والاسترالي ساندون ستنسول المصنفان في المركز الرابع على الاسترالي ديفيد ادامس والروسي اندريه والهوفسكي المصنفين في المركز الاول ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٤.

احتفاء بذكرى معركة الكرامة وبدعم مصانع النمر

نادي المفرق يفتتح بطولات اتحاد الدراجات ١٥ الجاري

احتفاء بذكرى معركة الكرامة يقيم نادي المفرق الرياضي سباقه السادس عشر للدراجات يوم الجمعة ١٥ الجاري الساعة العاشرة صباحاً تحت رعاية الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت ويبدأ السباق لجميع الفئات، الكبار ومسافته ٣٦كم، الشباب ١٦كم، الناشئون ٦كم، من امام الجامعة، مروراً بطريق دمشق الدولي وصولاً لبلدة جابر والعودة الى دوار الجمارك لموقع الجامعة وقد اعلنت مصانع فهمي النمر عن دعمها الكامل للبطولة، وقد اعدت لجنة السباق في نادي المفرق جميع الترتيبات لانجاح السباق، وخاطبت كافة الاندية المنتسبة للاتحاد المشاركة في البطولة، باكورة الموسم الرياضي للدراجات لهذا العام، وذكر السيد عبد الله تيلان مدير مديرية الشباب في المفرق ان المديرية خاطبت جميع الاندية ومراكز الشباب لحضور فعاليات السباق كما ستقوم بتعميم وسائل الاعلام بتغطية البطولة افاد بذلك الزميل غازي حداد الناطق الاعلامي للنادي.

مارتينيز وزفيريفا في نهائي هيلتون التنسية

بلغت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة المباراة النهائية من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية لكرة المضرب في كارولاينا الجنوبية.

وفي المرحلة نصف النهائية فازت مارتينيز علي الكرواتية ايفا مايولي ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ٧ (٧,٣) و ٦ ـ ٤، وزفيريفا على الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة صفر ـ ٦ و ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ٢.




كأس الامم الافريقية

خيبة امل عربية في تونس!

محمد حمادة

بعد تونس جاء دور مصر. والفارق الهامشي بين المنتخبين العربيين ان الاول خرج من الدور الاول لكاس الامم الافريقية التاسعة عشرة على ارضه وامام جمهوره بعدما عجز عن تخطي مالي وزائير، في حين خرج الثاني من الدور الثاني لسقوطه امام منتخب مالي مساء السبت على ارض ملعب المنزه.

وياتي اخفاق المنتخبين العربيين ليكون ملحقاً لغياب ليبيا عن التصفيات ولفشل الجزائر التي تسبب اهمال اداريي المنتخب في ابعادها من النهائيات ولعجز المغرب عن حجز بطاقة من البطاقتين اللتين تنافس عليهما مع مالي ومصر ومالاوي.

اما الفارق الرئيسي بين منتخبي تونس ومصر فهو ان الاول كان مرشحاً للمنافسة على اللقب وان الثاني لم يكن كذلك.

لقد اعدت تونس منتخبها اعداداً طويلاً، ووضع مدربها يوسف الزواوي تشكيلته الاساسية منذ اشهر، فخاضت تجارب جيدة خصوصاً امام المانيا بطلة العالم وهولندا وبلغاريا وايسلندا ومصر وتجاربيادية خصوصا في دورة مالطا.

وبرغم هذا الاعداد المكثف الذي رشح التوانسة للمنافسة على اللقب فان محمد علي المحجوبي وصحبه سقطوا في الاختبار الاول امام مالي صفر–٢ على مرأى من الرئيس زين العادين بن علي وسامارانش وهافيلانج وبلاتر وحياتو.

ولاحداث صدمة نفسية غير كروية تعيد العقول الي وعيها عني فوزي البنزرتي مدربا مكان الزواوي باعتباره مدربا للترجي بطل الدوري والمنبع الذي يضخ اللاعبي الدوليين، بيد ان هذا لم يمنع من تعادل تونس مع زائير وخروج المنتخب المحلي من الدور الاول.

وكان لا بد من العمل بسرع فحلت وزارة الشباب والطفولة اتحاد كرة القدم واستغنت عن الجهازين الفني والطبي وشكلت لجنة لدراسة اسباب الاخفاق بانتظار استحقاقات المستقبل.

ويطول الحديث عن المسلسل الطويل لواقع كرة القدم المصرية الصعب بطولة مسلسل "ليالي الحلمية" مثلاً. ومنذ نهاية مونديال ٩٠ لم يمض ليل من دون مأزق ولا نهار من دون مشكلة ولا اسبوع من دون هفوة ولا شهر من دون مطب.

والمهم انه في الفترة الاخيرة تحول المدرب الروماني رادليسكو الى سائح وعين الشيخ طه اسماعيل مدربا. لكن بركات الشيخ لم تؤت ثماراً الا في دورة الامارات الرباعية.

ونادى البعض بضم حسام حسن الموقوف سنة من ناديه الاهلي ليكون المنقذ.

وبعد المباريات والمعسكرات الطويلة طار الشيخ ولاعبوه الى تونس فتنزه المنتخب على ملعب المنزه وفاز على الغابون ٤–صفر، وخاض مباراة هادئة ونظيره النيجيري بعدما ضمنا معا بلوغ الدور الثاني، ثم هزم المنتخب نفسه بنفس مساء السبت بعدما تفنن ايمن منصور واحمد الكاس وبشير عبد الصمد في اهدار الفرص.

منتخب مصر .. اخفاقان

المخيم الوطني الاردني السابع لرعاية المعوقين

تحت رعاية سمو الشريفة نوفة بنت ناصر بن جميل رئيسة فريق المتطوعين الاردني، يقيم الفريق المخيم الوطني الاردني السابع لرعاية المعوقين بمنطقة وقاص بالاغوار الشمالية بالفترة الواقعة ما بين الاثنين ٩٤/٤/٤ وحتى مساء الجمعة ٩٤/٤/٨، ويشتمل المخيم على اعمال الدهان والطراشة والرسومات الجدارية وتبليط الغرف الصفية وفرش الارضيات الموكيت وتقديم وجبات طعام للمعوقين كما يشتمل على برنامج اكاديمي لرفع كفاءة المعلمات في مجال التربية الخاصة وعلى محاضرات بالارشاد الاسري وبرنامج ترفيهي للاطفال المعوقين باستراحة الضمان الاجتماعي بالبحر الميت ومدينة اربد للالعاب السياحية. ويشارك بهذا المخيم سمو الامير فراس بن رعد بن زيد مشرف الفريق وحوالي (عشرة) اعضاء من الفريق.

اتحاد الاعلام الرياضي يستكمل اليوم جلسته المفتوحة

يستكمل مجلس ادارة اتحاد الاعلام الرياضي الساعة ٥ مساء اليوم برئاسة الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية جلسته الاسبوعية التي عقدها يوم الاثنين الماضي وابقاها مفتوحة لعدم تمكن المجلس عبر ثلاث ساعات ونصف من استكمال بنود جدول الاعمال الزاخر بعدد من القضايا والامور التي تهم مسيرة الاتحاد ونشاطاته وينتظر ان يبت الاتحاد اليوم وبصورة نهائية في موضوع مسيرة العمال وسباق العمال للشركات والمؤسسات وذلك يوم الاول من ايار المقبل بمناسبة عيد العمال وبالتعاون مع الاتحاد الرياضي للشركات حيث ينتظر اتحاد الاعلام رداً رسمياً من الاتحاد الرياضي للشركات حول هذا الموضوع بعد ان كان السيد بسام حدادين امين سر الاتحاد الرياضي للشركات حضر جانباً من جلسة اتحاد الاعلام الاسبوع الماضي.

نظمي السعيد

ازمة في "ريال مدريد"

اعضاء مجلس الادارة الصحافيون، الانصار، وحتى بعض اللاعبين، كانوا يرددون على مسامع رئيس نادي "ريال مدريد"، رامون مندوزا: "اطرد فلورو" ولكنه تمكن من مقاومة الضغوط في كل يوم، وطوال اشهر، وطوال السنتين الماضيتين. لقد قاوم مندوزا هذه الضغوط، وبقي المدرب فلورو في موقعه، فيما كان فريق "ريال مدريد" يخسر، مبارياته ومصداقيته، البطولة والمهابة التي كان يتمتع بها، الى ان جاءت الخسارة امام فريق ليدا، التي تلتها هزيمة اخرى، امام فريق "باريس سان جرمان"، وفي كاس الكؤوس. ولكنه ظل يقاوم، وربما كان فلورو بقي في موقعه كمدرب لفريق "ريال مدريد"، لو لم يتدخل رجال الدين. ويقال ان احد كبارهم، هو الذي اجبر مندوزا على كتابة رسالة الصرف من الخدمة. والسبب، هو تسجيل الشتائم التي انهال بها فلورو على لاعبيه، في آخر الفصل الاول من المباراة مع ليدا. فاضطر مندوزا الى الاستسلام وسرح فلورو، واستبدله بالمدرب دل بوسكه، الذي كان يلعب مع فريق "ريال" ايام كانت نجوم مثل سانتيلانا، خوانيتو، كاماشو، في عز لمعانها، وقد ارتبطت امجاد الفريق "الابيض" باسماء هذه النجوم فبوسكه، هو من الذين يعرفون اجواء النادي ومحيطه، ويعرف بالتالي، ومن دون شك، كيف ينقذ ما تبقى من هذا الموسم التعيس. انه من الصعب ان يفوز "ريال مدريد" ببطولة اسبانيا (مرتبته الثالث وراء لاكورونا وبرشلونه) ولكن قد يستطيع انجاز شيء ما في كاس الكؤوس الاوروبية، في مباراة الاياب، وكان خسر مباراة الذهاب على ارضه. وسيسعى الى تغذية هذه الامال الصعبة، بانتظار ان يعبد الطريق للمدرب الذي سيتولى النهضة.

ديون النادي

واحدة من رغباتهم تحققت. ويبدو ان البقية آتية، لان كرسي مندوزا بدأت تهتز. فهم يأخذون عليه تطور اوضاع "ريال مدريد" الرياضية، ولكن الذي قد يقضي عليه في النهاية، هو ديون النادي التي راحت تتزايد في عهده. وكان عدد من اعضاء مجلس الادارة وقف مهاجماً الرئيس مندوزا، التي بلغت ثروته مئات ملايين الدولارات، مطالبينه بحل مشكلة هذه الديون، والانصراف. وقد طلب مندوزا بعض الوقت متعهداً بالاستقالة بعد ذلك، وانه لفاعل، ولكنه يريد ان يربح اولاً، بطولة واحدة. انه يريد ان يغادر وهو يجر وراءه ذكرى انتصار وايجابية. انه يريد ان يجعل بعض الوقت يمر، بينه وبين ذكرى فلورو، المدرب الشاب والمجهول، الذي جاء به هو الى مدريد، والذي من اجله قاوم الجميع حتى اسقطته الشتائم التلفزيونية.

كأس الامم الافريقية (١٩)

فوز زامبيا على السنغال

فاز منتخب زامبيا على منتخب السنغال ١–صفر في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في اطار دور الثمانية لبطولة كاس الامم الافريقية (١٩) وبذلك يكون المنتخب الزامبي ثالث المنتخبات التي تاهلت الى دور الاربعة بعد منتخبي زائير ومالي، وفيما بقي المقعد الرابع شاغراً بانتظار الفائز من مباراة غانا وساحل العاج التي جرت في ساعة متاخرة مساء امس ولم ترد نتيجتها حتى الان.

زامبيا /١
السنغال/صفر

لعل هذا اللقاء هو اقوى لقاءات البطولة حتى الان، لقد قدم الفريقان عرضاً قوياً، جاء عامراً بالكفاح والقوة واللمحات الفنية من الطرفين، وان جاءت المحصلة النهائية في مصلحة المنتخب الزامبي، لقد احسن المنتخب الزامبي الانتشار في الملعب وتناقل لاعبوه الكرات القصيرة والطويلة باتقان، ولاحت رائحة الخطورة من الهجمات الزامبية المتتالية على المرمى السنغالي الذي تالق في الذود عنه الحارس المخضرم شيخ سنيك، الذي افشل عدة هجمات زامبية منظمة لعل اخطرها الكرة القوية لنجم الفريق ماليتولي، في المقابل كان المنتخب السنغالي يعتمد على سرعة مهاجمه ساني، فعمد المدافعون الى ارسال الكرات الطويلة ناحيته، فشكلت خطورة واضحة على مرمى زامبيا، وفي الدقيقة ٣٨ وبمجهود فردي قام اللاعبي ساكبالا بمراوغة المدافعين وسدد صاروخاً لا يرد.

الشوط الثاني شهد محاولات عديدة من المنتخب السنغالي لتعديل النتيجة ولكنها اصطدمت بالحائط الدفاعي الذي شيده الدفاع الزامبي امام مرماه، وفي الدقائق الاخيرة من المباراة اضاع نجم الفريق ساني فرصة خرافية لتعديل النتيجة عندما سدد في والعالي فو على فوهة المرمى.

زامبيا

بيليه " وقع" في قفص الزوجية

اعلن سمير عبد الحق محامي اشهر لاعب كرة قدم في التاريخ السبت في سانتوس ان بيليه تزوج من جديد في الثالثة والخمسين من عمره في ٢٦ اذار/مارس الماضي في لاس فيغاس بالولايات المتحدة الاميركية من الطبيبة اسيريا ليموس منيرنامبوك " شمال شرق البرازيل".

ولم يقدم عبد الحق تفاصيل اخرى من الزواج مفضلاً ان يترك مهمة الكشف عنها لـ "الملك بيليه" الذي يقوم حاليا برحلة عمل الى دبي على ان يعود الى البرازيل في الثامن او التاسع من نيسان/ ابريل الجاري.

لكن صحيفة ريو دو جانيرو او غلوبو ذكرت ان حفلة زواج بيليه الذي حقق للبرازيل الفوز ثلاث مرات بكاس العالم (١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠) جرت في حضور صديقين فقط".

واضافت الصحيفة ان زوجة بيليه اسيريا انفصلت عن زوجها الاميركي الجنسية.

وقد رزق بيليه من زوجته السابقة روز التي انفصل عنها العام ١٩٧٨ بثلاثة اولاد هم [illegible] اسمته ادينهو يلعب حارس مرمى في سانتوس ناديه السابق.

بيليه